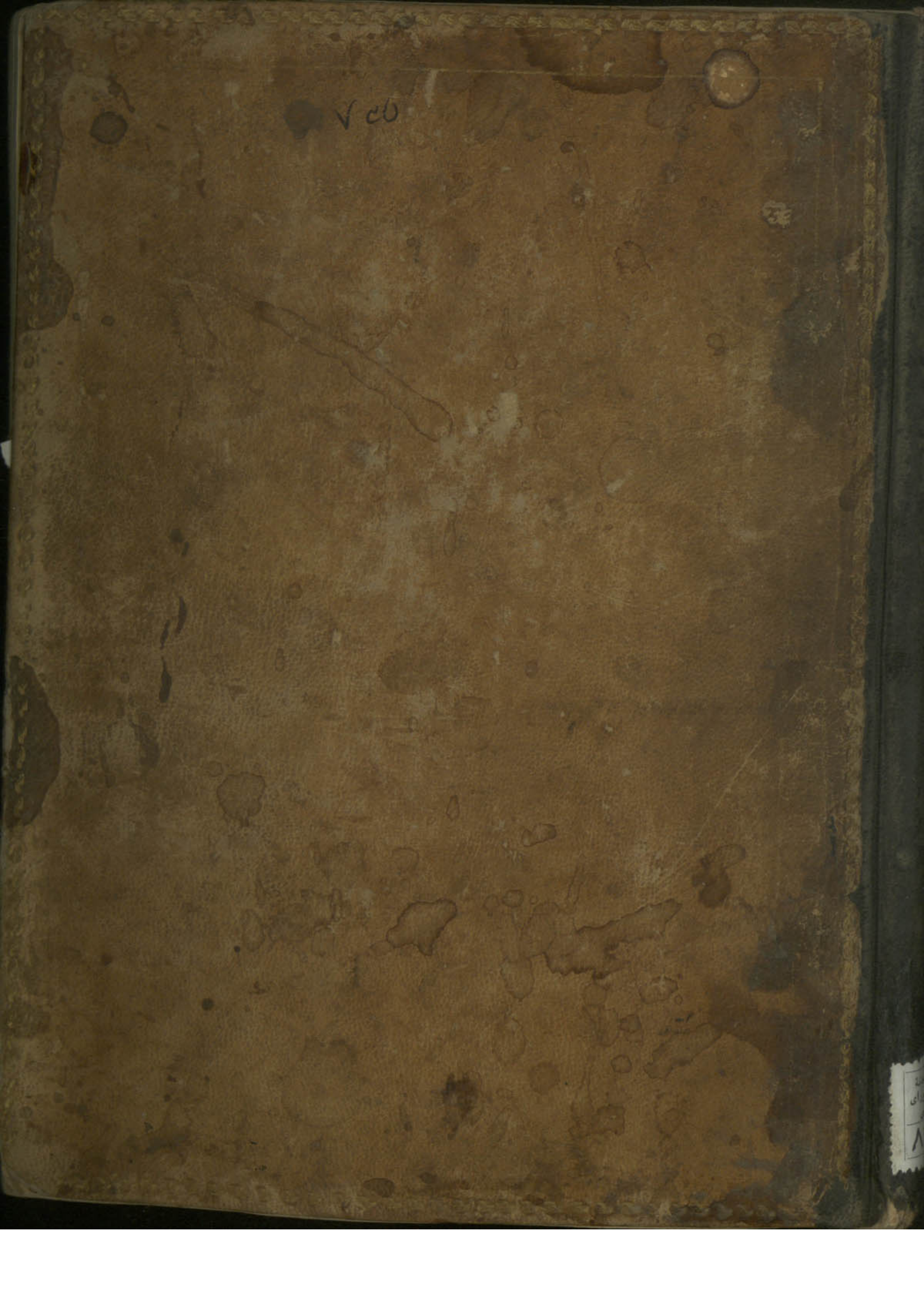
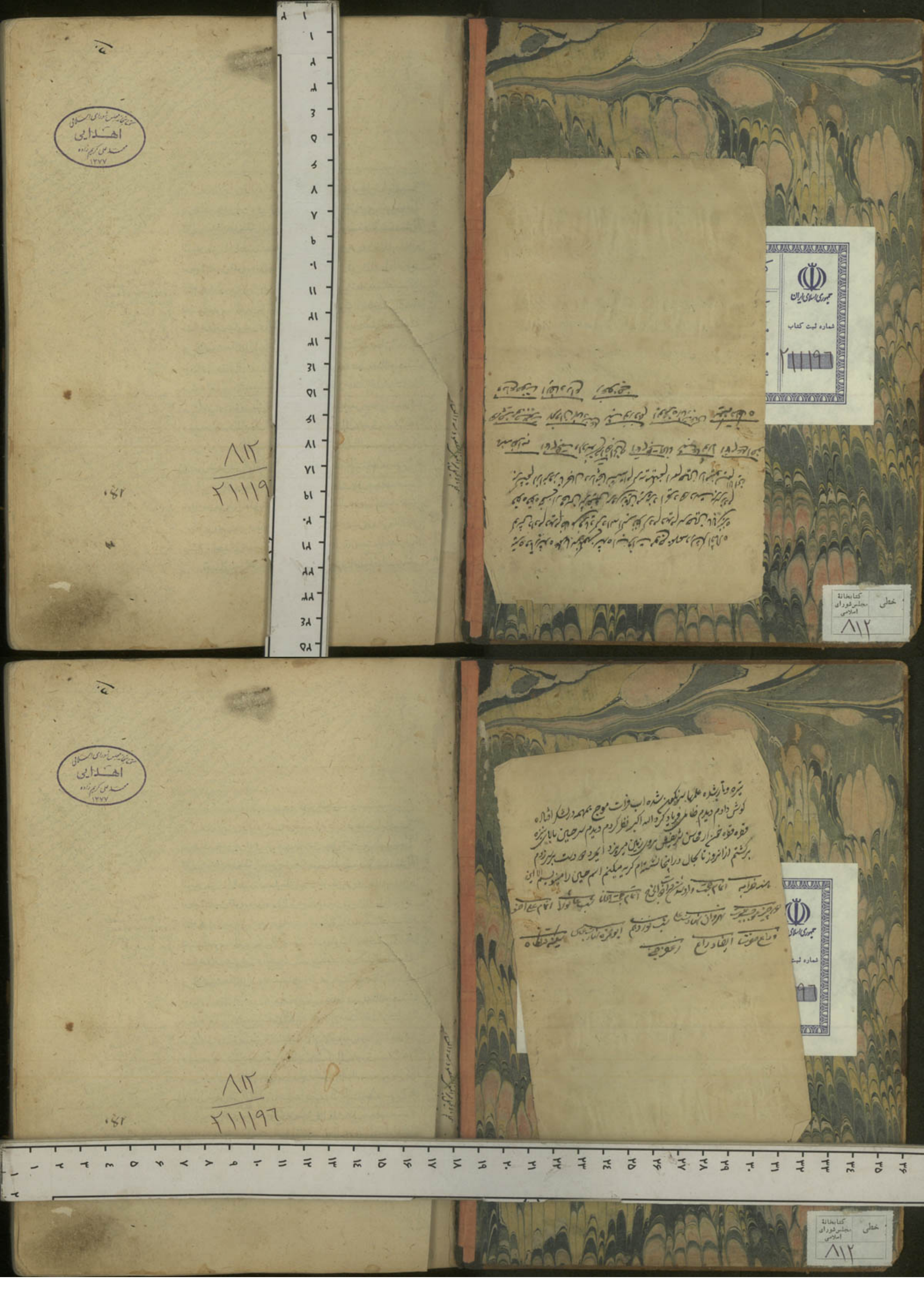
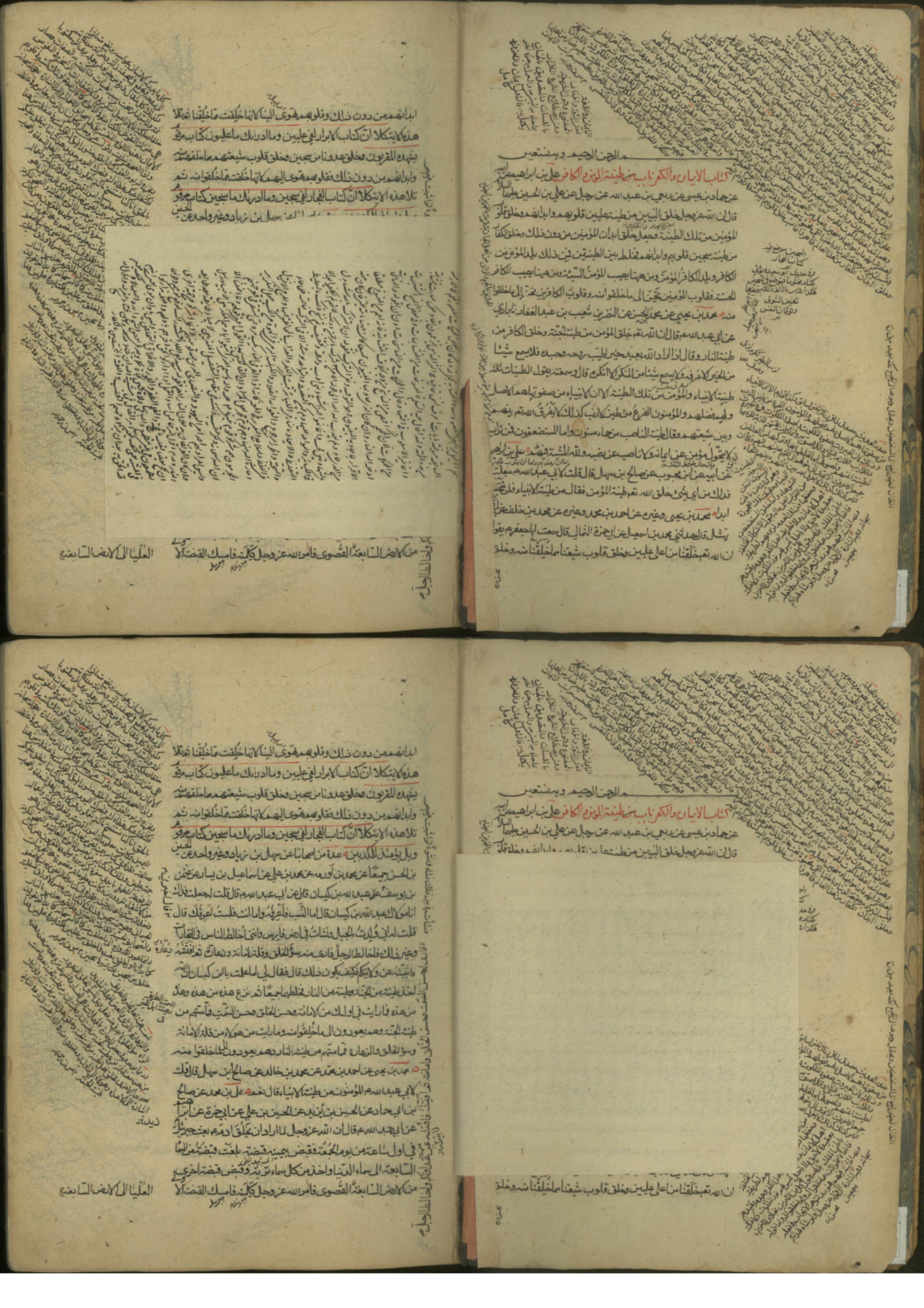



زعفر در این کهنه دیر دنیای فانی هرگز نماند کس جاودانی کرم سزاوار من از
کوشش تو تخت سکندر تاج کیانی بعد از عزیزان اید چه کارم ملک
جهان و مال جهانی
جان گرانی زعفر
من زنده باشم در سن پیری اما اکبر بمیرد در
نوجوانی عباسم از تن دستش جدا شد کرد از برایم او جان فشانی زعفر
تو برگرد بر منزل خود



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدایی
۱۳۷۷
۸۱۲
۲۱۱۱۹۶
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
خطی



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب
المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار
من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن ذلك يلد المؤمن
الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر
الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا
منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي
عن ابي عبد الله عم قال ان الله تعم خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من
طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا
من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة
طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل
ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله تعم بينهم
وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب
لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عم جعلت
فداك من اي شيء خلق الله تعم طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس
ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي
نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم يقول
ان الله تعم خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق

ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوى الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا
هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه
وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم
تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم
ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغيره واحد عن الحسين
بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمن
بن يوسف عن عبد الله بن كيسان قال عن ابي عبد الله عم قال قلت له جعلت فداك
انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فلا اعرفه واما انت فلست اعرفك قال
قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات
وغير ذلك فاخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة ودعارة ثم افتشه
فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله
اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه
من هذه فما رايت في اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من
طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة
وسوء الخلق والدعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت
لابي عبد الله عم المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم علي بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن علي عن ابي حمزة عن ابراهيم
عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق ادم عم بعث جبرئيل
في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء
السابعة الى سماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى
من الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى

العليا الى الارض السابعة

الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروًا ومن السموات ذروًا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعًا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك في قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حيوته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عم قال لو علم الناس كيف ابتدأ الخلق ما اختلف اثنان ان الله عز وجل قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لاصحاب

اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عم عن قوله عز وجل واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى اخر الاية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل قبض قبضة من تراب التربة التي خلق الله منها ادم عم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق ادم عم ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها ادم صلوات الله عليه وقال ابو عبد الله عم فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عم قال

ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية ادم عم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لادم انظر ماذا ترى قال فنظر ادم عم الى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء قال ادم صلوات الله عليه يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال ادم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل و

ليس له نور اصلا فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال ادم صلوات الله عليه يا رب فتأذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال ادم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا ادم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حيوتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقت الدنيا والاخرة والحيوة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسألني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك

وانا الله الفعّال لما اريد لا اُسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعًا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احبّ مما احبّ وكان ما احبّ ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلّك في الشمس شيئًا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقرّ بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقرّ بها والله من احبّ وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثَمّ

باب ان رسول الله اول من اجاب واقرّ لله عز وجل بالربوبية

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بُعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اوّل من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل ٥ احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدّة والطيش فاغتمّ لذلك غمًّا شديدًا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء له وقار فاغتمّ لذلك قال لا تغتمّ لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرّقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقًا باذني فكانوا خلقًا بمنزلة الذرّ يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقًا باذني فكانوا خلقًا بمنزلة الذرّ يدرج ثم رفع لهم نارًا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم

ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلمًا ولم تؤثر فيهم اثرًا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومُرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثًا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثًا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينًا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من اصحاب اليمين ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقرّ بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذرّ

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع كيف اجابوا وهم ذرّ قال جعل فيهم ما اذا سالهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعًا على التوحيد

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذرّ فعرّفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

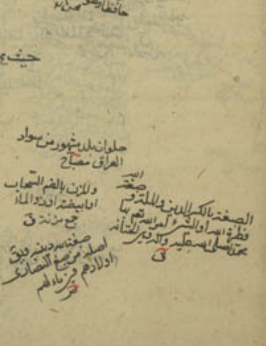
٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال ابو عبد الله ع ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشرك شيء حتى تضعه فاذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله ع على يقطين وما وُلد فقال يا ابا الحسن ليس تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئًا

باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابراهيم بن مسلم الحلواني عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر الا اخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب ان الصبغة هي الاسلام

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن



ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعًا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان

باب في ان السكينة هي الايمان

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسالته عن قول الله عز وجل وايدهم بروح منه قال هو الايمان ٥ عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم في ذلك صنع قال لا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال

خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه الى أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطي غيره. علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملا قال ليس يعني أكثر عملا ولكن أصوبكم عملا وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته. وبهذا الإسناد قال سألته عن قول الله عز وجل إلا من أتى الله بقلب سليم قال السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أراد بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة. وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن أبي جعفر عليه السلام قال ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوما أو قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوما إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وأهل بيته صلى الله عليهم إلا ذليلا

باب الشرائع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي

عن محمد بن مروان جميعا عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء أنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله قلت كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيامة وحرامه حرام الى يوم القيامة فهؤلاء أولو العزم من الرسل عليهم السلام

باب دعائم الإسلام

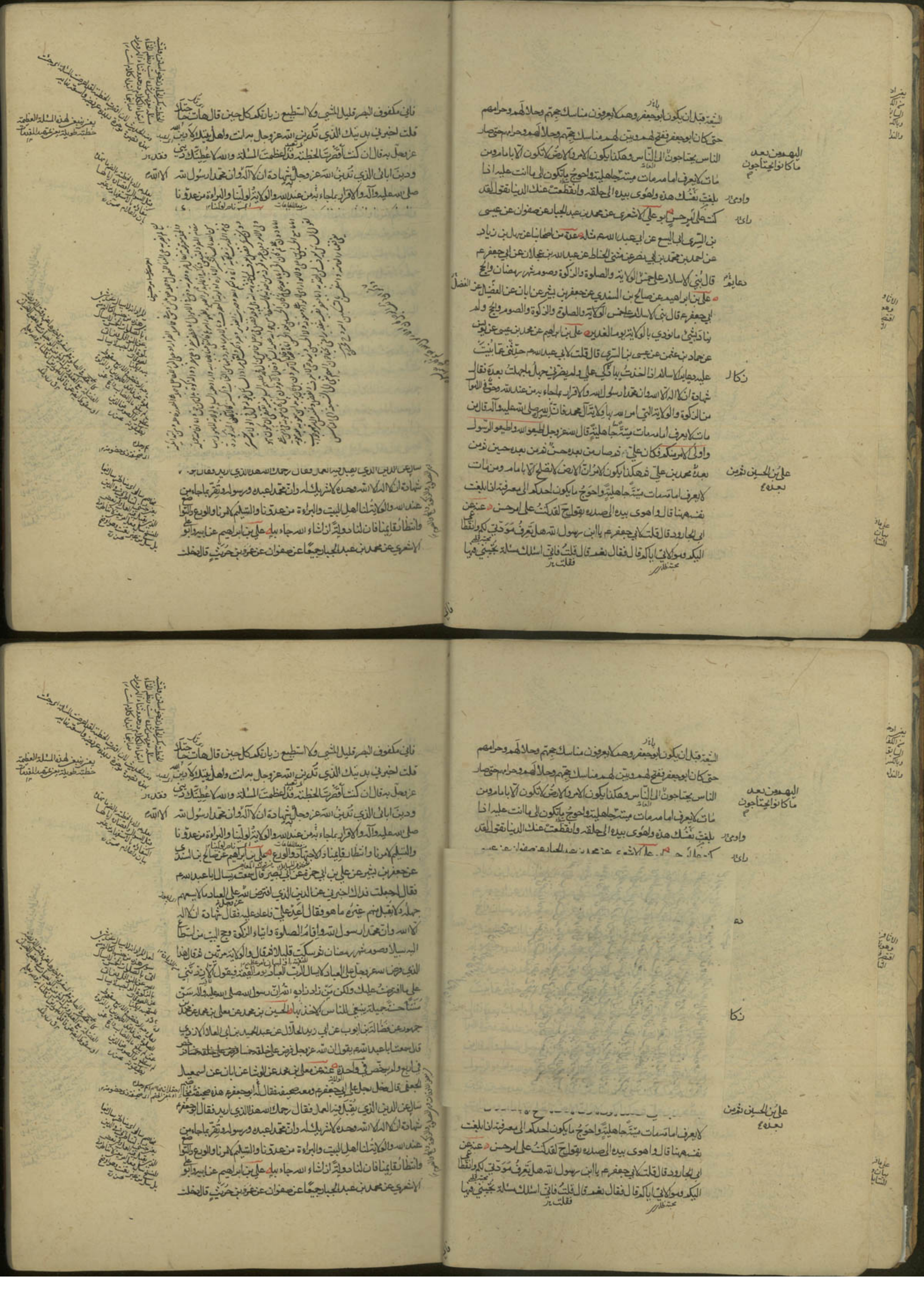
حدثني الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم

والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين. أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن العرزمي عن أبيه عن الصادق عليه السلام قال أثافي الإسلام ثلاثة الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها. علي بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلاة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال إن أفضل



الأشياء ما إذا أنت فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الأمر وسنامه ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بدعائم الإسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الأمور جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء قال ثم سكت ثم قال أزيدك فقال له حكم الأعور نعم جعلت فداك ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت

قال ثم



الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار
الناس يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون الا بامام ومن
مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا
بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد
كنت على امر حسن ◌ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى
بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله ع مثله ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع
قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج
◌ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن الفضل
ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة والصوم والحج ولم
يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير ◌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمن عن عيسى بن السري قال قلت لابي عبد الله ع حدثني عما بنيت
عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال
من الزكوة والولاية التي امر الله بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فكان علي ع ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من
بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت
نفسه هاهنا قال واهوى بيده الى صدره يقول لقد كنت على امر حسن ◌ عنه عن
ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي
اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم قال قلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها

اليهم بعد ما كانوا يحتاجون

علي بن الحسين ثم من بعده ع

فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك
قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت واهل بيتك لادين الله
عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني
ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا
والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع ◌ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله ع
فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله على العباد ما لا يسعهم
جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا
الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني
على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن
سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها ◌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص
في اربع ولم يرخص في واحدة ◌ عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل
الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ع ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر ع هذه صحيفة مخاصم
سأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر ع
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من
عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع
وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت

على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حوّلك الى هذا المنزل فقال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فأدّ شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام

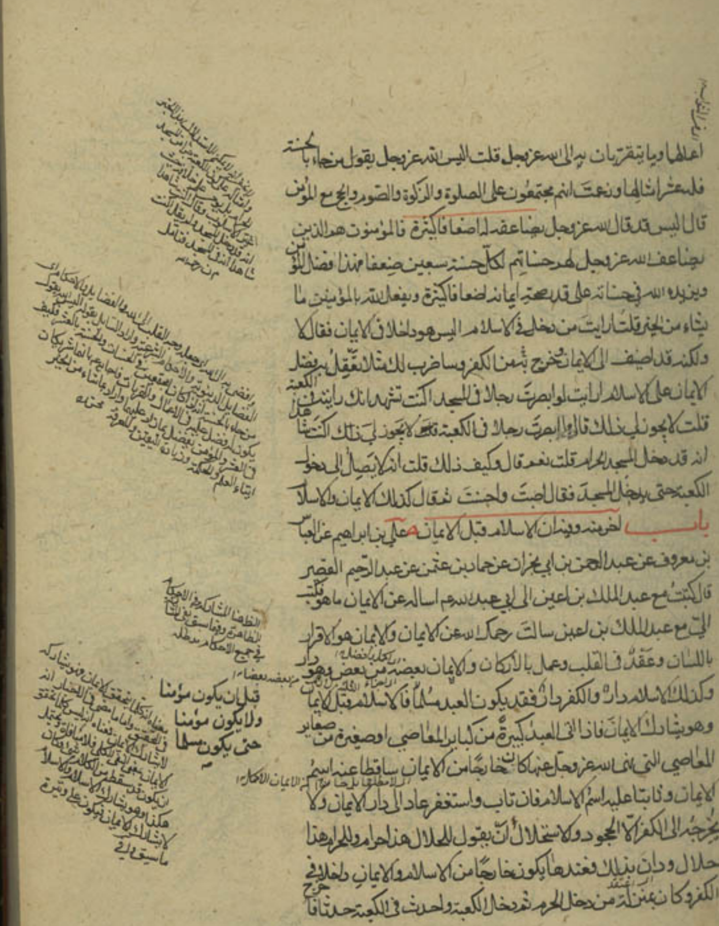
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب ه احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك مفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل

بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في

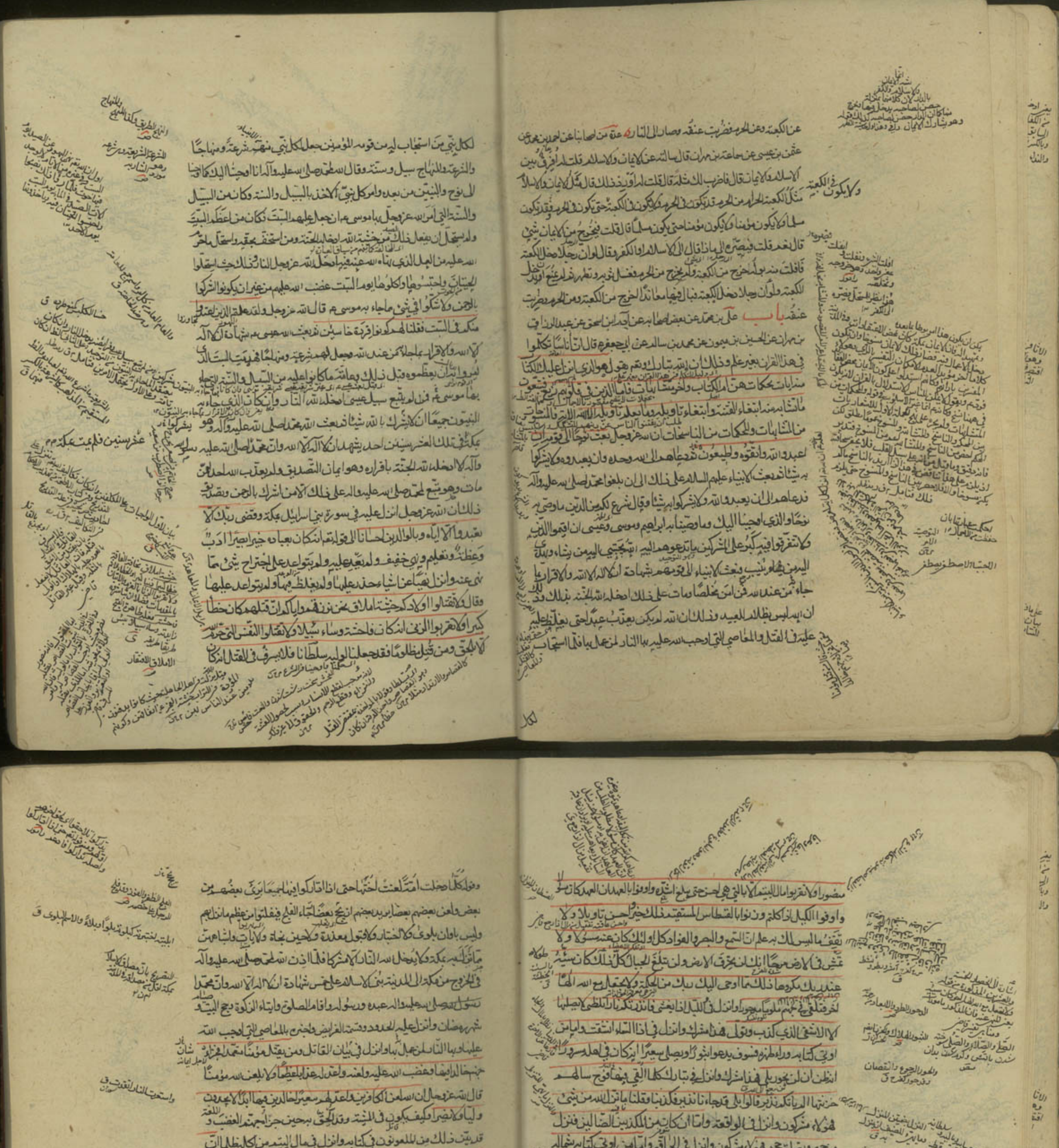
اعلم



اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج به من الكفر وسأضرب لك مثالا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام

باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان

ه علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج



مضمورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا

تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا

تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه

عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها

اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها

الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت واما من

اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا

انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم

خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء

فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل

من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله

فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني

ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم

للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من

الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم

على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه وآله ليس فيهم من اليهود والنصارى احد

وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قبلهم

قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح

ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم

وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم

الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار

وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من

بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم

وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن

مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله

في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله صلى الله عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام

شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله

عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا

قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون

وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب و اللعنة

قد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان

الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك

ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من

فيه يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل

الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم

عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق

لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على

المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه

وآله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان كخلع

وأنزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما على الفرية
من أن يسمى بالإيمان قال الله عز وجل أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون
وجعله الله منافقا قال الله عز وجل إن المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل
من أولياء إبليس قال إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه وجعله الله ملعونا
فقال إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد
الجوارح على مؤمن إنما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فأما المؤمن فيعطى
كتابه بيمينه قال الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا وسورة النور أنزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك أن الله
عز وجل أنزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله
لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها
آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل
عن أبي الصباح الكناني عن أبي جعفر ع قال قيل لأمير المؤمنين ع من شهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله كان مؤمنا قال فأين فرائض الله
قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان الإيمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة
ولا حلال ولا حرام قال وقلت لأبي جعفر ع إن عندنا قوما يقولون إذا شهد أن لا إله إلا الله
كلام ما لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام إذا شهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع

ولم تقطع أيديهم وما خلق الله عز وجل خلقا أكرم على الله عز وجل من المؤمن لأن
الملائكة خدام المؤمنين وأن جوار الله للمؤمنين وأن الجنة للمؤمنين وأن الحور
العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا ه علي بن إبراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن سالم الجعفي قال سألت أبا عبد الله ع عن الإيمان فقال
الإيمان أن يطاع الله فلا يعصى

باب في أن الإيمان مبثوث لجوارح البدن كلها

ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو
الزبيري عن أبي عبد الله ع قال قلت له أيها العالم أخبرني أي الأعمال أفضل
عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا إلا به قلت وما هو قال الإيمان بالله الذي
لا إله إلا هو أعلى الأعمال درجة وأشرفها منزلة وأسناها حظا قال قلت ألا تخبرني
عن الإيمان أقول هو وعمل أم قول بلا عمل فقال الإيمان عمل كله والقول بعض
ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب
ويدعوه إليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى أفهمه قال الإيمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت إن الإيمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك
قال لأن الله تبارك وتعالى فرض على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه
جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه
ويفهم وهو أمير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر إلا عن رأيه وأمره ومنها عيناه
اللتان يبصر بهما وأذناه اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي
بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من
هذه جارحة إلا وقد وكلت من الإيمان بغير ما وكلت به أختها بفرض من الله تبارك اسمه
ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على السمع وفرض
على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض
على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض

على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين غير ما فرض
على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فأما ما فرض على القلب من الإيمان
فالإقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأن محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه وآله والإقرار بما
جاء من عند الله من نبي أو كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الإقرار والمعرفة وهو
عمله وهو قول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
وقال ألا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال إن تبدوا
ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك
ما فرض الله عز وجل على القلب من الإقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الإيمان وفرض الله
على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه وأقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا
للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن
له مسلمون فهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع
إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى ما أسخط الله
عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال
وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر
عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
هم أولو الألباب وقال عز وجل قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون وقال وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقال وإذا مروا باللغو
مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الإيمان أن لا يصغي إلى ما لا يحل له وهو عمله
وهو من الإيمان وفرض على البصر أن لا ينظر إلى ما حرم الله عليه وأن يعرض عما نهى الله
عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الإيمان فقال الله تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا
من أبصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم أن ينظروا إلى عوراتهم وأن ينظر المرء إلى فرج أخيه ويحفظ فرجه

أن ينظر إليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
من أن تنظر إحداهن إلى فرج أختها وتحفظ فرجها من أن ينظر إليها وقال كل شيء في
القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا هذه الآية فإنها من النظر ثم نظم ما فرض
على القلب واللسان والسمع والبصر في آية أخرى فقال وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والأفخاذ وقال ولا
تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا
فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض
على اليدين أن لا يبطش بهما إلى ما حرم الله وأن يبطش بهما إلى ما أمر الله عز وجل
وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات
فقال يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وقال فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
فهذا ما فرض الله على اليدين لأن الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين أن لا يمشي بهما
إلى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي إلى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الأيدي والأرجل على
أنفسهما وعلى أربابهما من تضييعهما لما أمر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على
أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فهذا أيضا مما فرض الله على
اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الإيمان وفرض على الوجه السجود له بالليل
والنهار في مواقيت الصلاة فقال يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين
وقال في موضع آخر وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال فيما فرض على الجوارح
من الطهور والصلاة بها وذلك أن الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله

الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقى الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة
من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقى الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة
ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقى الله عز وجل ناقص الايمان
قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك
نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه
ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الاخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس
وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن
البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن
هرون قال قال لي ابو عبد الله ع ان السمع والبصر والفؤاد كان عنه مسؤلا قال يسأل
السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في
القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل
من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام
وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو
مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن ه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن

وماتوا وهم كافرون

والفتى الشاب والحدث الكريم

يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع
فقال له سلام ان خيثمة ابن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام
من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا
فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق
بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت أليس هذا
عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه
ه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عثمن عن السندي قال سأل
رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا
الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا
واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان
عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة
حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان للايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
المنتهى نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص
قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني ادم
وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير
ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي
لا تورد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد
به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على
اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على

فقال له سلام

اي ع

واذناه اللتان يسمع بهما

السمع غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على
الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض
على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بانه لا
اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا
صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ه محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد
عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسأله رجل عن قول
المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا
هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال
سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة
والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر
موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على
القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين
وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال
حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات
ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى
افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم
على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه
ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها
ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذن للحق اخر هذه الامة اولها
نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن
بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين
لانا نجد من المؤمنين من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة

والكفر نيته لازم للقول والعمل واحدهما اللازم ونية الكفر والقول والعمل

احتمالات الاول السابق بحسب الزمان والعمل وهو مرتبة علي بن ابي طالب ع يكون السابق على الاطلاق والمسبوق للمقابلة المتاخر بحسب الزمان والعمل يكون مسبوقا على الاطلاق والثاني السابق بحسب الزمان مسبوق بحسب العمل والثالث السابق بحسب العمل ومسبوق بحسب الزمان والرابع لاحدهما سابق بحسب الزمان والاخر سابق بحسب العمل السابق المقصر بانه مادون بحسب الزمان سابق على سابق بحسب العمل هذا الحديث مشعر بنا المعنى

وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم
بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل
ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله
قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول
الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم
ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين
لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله
عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز
وجل

باب درجات الايمان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل

وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفا والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال كذلك وحتى انتهى الى سبعة ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحاير الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسالني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرا منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرا منكم قال قلت لا جعلت فداك قال فهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك

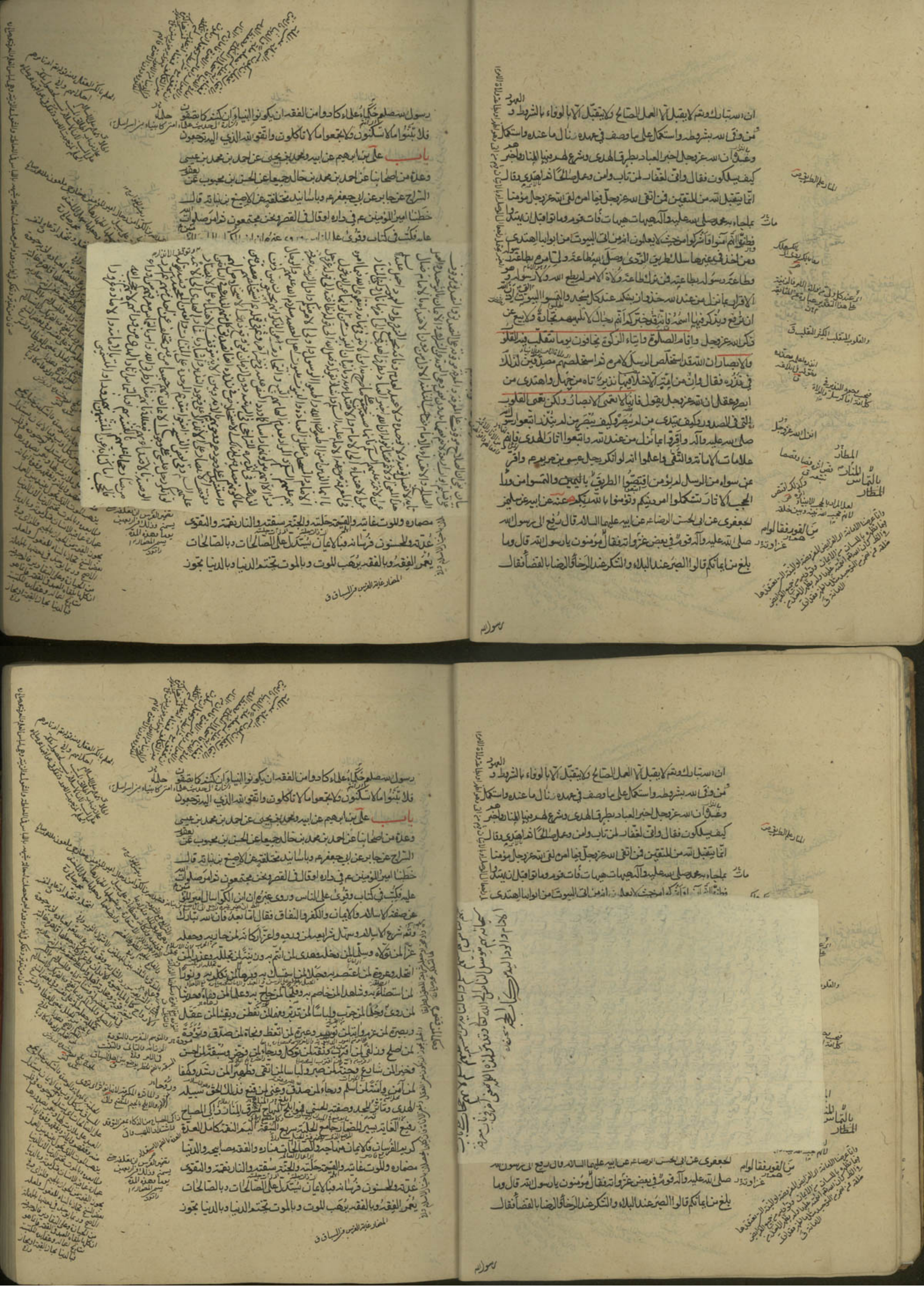
فقال

فقال توضا والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضى ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشا الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضا والبس ثوبيك واخرج فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شي اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا باب اخر منه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك قال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمن عن محمد بن عثمن عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال

قال لي ابو عبد الله ع يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شي حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ع ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات ه عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ما انتم والبراءة يبرا بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات باب نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه الحيا وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شي اساس

واساس

واساس الاسلام حبنا اهل البيت ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع مثله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني ع عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل ع لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني الى اهل الارض فاستودع الله عز وجل حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن نفاق باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا



ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط والعهود

فمن وفى لله بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل

وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبر

كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال

انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا

بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا

وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى

ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة

رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو

الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله

ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن

ذكر الله عز وجل واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب

والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك

في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من

ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله

صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم

علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر

بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء

الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان

الجعفري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عليهما السلام قال رفع الى رسول الله

صلى الله عليه وآله قوم في بعض غزواته فقال من القوم قالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما

بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون

فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب

السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال

خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله

عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام

عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك

وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله

عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن

انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا

لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا

لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل

وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة

لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورجاء لمن فوض وسبقة لمن احسن

وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا

لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله

الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح

رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة

كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا

مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى

عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات

يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز

الفقه والقمه تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سئل امير المؤمنين ع عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع يا اخا جعف ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ع انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابن فضال (؟) عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمن الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات هواجري وكاني انظر الى عرش ربي قد وضع



للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله ع عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون

فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا يكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السايل والمكافاة على الصنايع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن

ابن رياب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيا عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدايم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين صلوات الله عليه جلس الى حايط مايل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحايط فانه معور فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه حرس امرا اجله فلما قام سقط الحايط قال وكان امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن احمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بير فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله بيده الى الدوات ليضعها بين يديه فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كان قنبر غلام علي ع يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي صلوات الله عليه خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك

يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره قال قيل للرضا ع انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله ع قال راس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابرهيم عن ابن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة والصحة في البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه

بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زاري عليها ولو خلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم لعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمن عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر على نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليته لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمن عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليه الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي ع عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له

عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط

عنه عن ابان بن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله صلعم يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى الى داود ع ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سال الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل وطنا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين

عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال سالته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي غيرها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لازيدنكم وقال اتلوت كتاب الله ادعوني استجب لكم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي عن محمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت امال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملات سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسالني ثم انتزعته عنه فلم يسالني رده وسال غيري افيراني ابدا بالعطاء قبل المسالة ثم اسال فلا اجيب

سائلي لبخيل انا فيبخلني عبدي اوليس الجود والكرم لي اوليس العفو والرحمة بيدي اوليس انا محل الامال فمن يقطعها دوني افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين ع من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اساله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن الحرث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله ع كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت

ابا عبد الله ع يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا

عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه

ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ع ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب

علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق

ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب النبي صلعم انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته وفي الشيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار

عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

عن فضيل بن عثمن عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله صلى الله عليه واله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والاخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان

عزوجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت اباعبدالله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجوا الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عزوجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمن بن زيد عن جابر قال قال لي ابوجعفر ع يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير ه عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ه ابوعلي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير فقال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عزوجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عزوجل

باب الطاعة والتقوى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد اخي غرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عزوجل ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه

واله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم عن النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم عن الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ه ابوعلي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبدالله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القران وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا بن رسول الله صلعم ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله صلى الله عليه واله فرسول الله خير من علي ع ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عزوجل واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع ه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله ع قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون

نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عزوجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله عزوجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة ال محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبدالله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت اباعبدالله ع يقول ما نقل الله عزوجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وانسه من غير بشر

باب الورع ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبدالله ع قال قلت له

اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء اخذ به فقال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت اباعبدالله ع يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ه ابوعلي الاشعري عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابوعبدالله ع فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابوجعفر ع ان اشد العبادة الورع ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبدالله ع ما نلقى من الناس فيك فقال ابوعبدالله ع وما الذي تلقى من الناس في فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هولاء اصحابي ه حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عزوجل يا ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث قال سالت اباعبدالله ع عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عزوجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابي اسامة قال سمعت اباعبدالله ع يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود

هتف ابليس بين خلفه وقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه * عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه * عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية * الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اولياءنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم خلق لله اورع منه

باب العفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف * عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمن عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو الا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج * علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج * وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن او فرج * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير وشر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى * علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله * علي عن محمد بن عيسى عن يونس

عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها * ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه * علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيمة

باب اداء الفرائض

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس * علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرائض * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام * وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم * علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر تكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون * علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل * ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل * عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل * عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوي * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة * علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر * محمد بن يحيى عن احمد بن

ولكن ذكر الله عنده

في ذكر وجوه الحديث وجوه اكثرها مدخول لا فايدة في ايراده فلنقتصر منها على ما هو اقرب الى الصواب ... ما ذكره الغزالي في احياء وهو
... جملة الخيرات الا ان النية من الطاعتين خير من العمل لان اثر النية في المقصود اكثر من اثر العمل لان صلاح القلب
... موصلة الى المقصود والعرض من حركات الجوارح ان يعتاد القلب ارادة الخير ويؤكد فيه الميل اليه ليتفرغ عن شهوات
... يكون خيرا بالاضافة الى الغرض قال الله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم والتقوى صفة القلب
... صلح لها سائر الجسد والثاني ما نقل عن ابن دريد وهو ان المؤمن ينوي خيرات كثيرة لا يساعده الزمان على عملها فكانت
... المترتب على اعماله وهذا بعينه معنى الحديث الآتي والثالث ما خطر بالبال وهو ان المؤمن ينوي ان يوقع عباداته على احسن
... كان يشتغل بها الا بتيسر له ذلك ولا يتاتى كما يريد فلا ياتي بها كما ينبغي فالذي ينوي دائما خير من الذي يعمل في كل عبادة

محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه
الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت فداك ما
العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى
لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة
الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن
النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام اخر فتوطن نفسك على حسن
النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال العبادة
ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك
وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك
عبادة الاحرار وهي افضل العبادة ◦ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اقبح الفقر بعد الغنى وما اقبح الخطيئة
بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ◦ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس **باب** النية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهما قال لا عمل الا بنية ◦ علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله
وكل عامل يعمل على نيته ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني
حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
نيته كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم ◦ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين



عن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن حد
العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة ◦ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال
ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها
ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله
تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة
عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار
اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي
وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة
شغلا ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله
ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير **باب**
الاقتصاد في العبادة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا
الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا
كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى ◦ محمد بن سنان عن مقرن
عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله
قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل يجزي بالقليل

الكثير ولم يتعاظمه ان

الكثير له ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا
حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا انصاب عرقا فقال لي
يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير ◦ علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع
قال اجتهدت في العبادة وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع
فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير ◦ حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه
برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا ... ان تعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه
وان لم يكن الحديث كما بلغه **باب** الصبر ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
الصبر من الايمان ◦ ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من
الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب
الايمان ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد الاصفهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا حفص
ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال
عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين
اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم



فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره
فانزل الله عز وجل عليه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك
وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا
فالزم النبي صلى الله عليه وآله نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد
صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل الله عز وجل ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
فصبر صلى الله عليه وآله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر
فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله
عز وجل ذلك له فانزل الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال صلى الله عليه
وآله انه بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة ◦ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
ولا ايمان لمن لا صبر له ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب الايمان ◦ عدة من اصحابنا
الصبر ذهب م

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير قال سمعت اباعبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة
صبر لها وان تداكت عليه المصايب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر
عسرا كما كان يوسف الصديق الامين صلى الله عليه لم يضرر حريته ان استعبد
وقهر واسر لم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار
العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر
يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع
قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم
محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار ۞ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله
ع قال اذا دخل المومن في قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه
ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر
للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ۞ علي عن ابيه
عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المومنين
ع المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المومنين صلوات الله
عليه ما لك قال يا امير المومنين اصبت بابي واخي وامي ان اكون قد عجلت فقال له امير
المومنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس
من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد فاذا فارق الصبر الامور ۞ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع قال قال
لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني
الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني
ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره

راضيا كنت ام كارها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن الاصبغ قال قال امير المومنين صلوات الله عليه الصبر صبران صبر عند المصيبة
حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك والذكر ذكران ذكر الله
عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا
۞ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه
الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع
الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة
وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين صديقا
ممن صدق بي ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست
بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي علي بن
الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي
حين حضرته الوفاة ومما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا ۞
عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل
الصبرين الورع عن المحارم ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن
سليم الطايفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله
له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن
صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين
تخوم الارض الى منتهى العرش ۞ عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني
ابو عبد الله ع ان ائتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرا المفضل السلام وقل له
انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل
في الحق

امرا فسلمنا لامر الله عز وجل ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن
عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله من ابتلي من المومنين ببلاء فصبر عليه
كان له مثل اجر الف شهيد ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على
قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصايب فصبروا فصارت
عليهم نعمة ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصايب وفي رواية ابن
ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال صابروا على المصايب ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان
الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المومن كما تتفطر البيضة على الصفا ۞ ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي
قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت
من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال
لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله
عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم
المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا ۞ علي بن ابرهيم
عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود عن يحيى بن ادم
عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة
والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطاء ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل

قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمن
عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوايب الدهر
يعجز ۞ ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم
اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون باب
الشكر ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصايم المحتسب
والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر
المحروم القانع ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما فتح الله
على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي
عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك
فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان
من الغير ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن
اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليهما السلام قال
المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كالمحروم
القانع ۞ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق
قال سالت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل ۞ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك
ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم عليه ۞ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله صلعم
عند عايشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما

من ذنبك وما تاخر فقال يا عايشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابى اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت اباعبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شى الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابى عبد الله ع قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول الله عز وجل ولئن شكرتم لازيدنكم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن رجلين سمعاه عن ابى عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هاشم عن ميسر عن ابى عبد الله ع قال شكر النعم اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت اباعبد الله ع يقول شكر كل نعمة وان عظمت عليها ان تحمد الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه فى اهل ومال وان كان فيما انعم عليه فى ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلنى منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت اباالحسن ع يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد عن احمد عن على بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابى عبد الله ع قال لى ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا

ادى شكرها ابو على الاشعرى عن عيسى بن ايوب عن على بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابى الحسن عن رجل عن ابى عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه لياخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمى ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل له بها الجنة ابن ابى عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع انى سالت الله عز وجل ان يرزقنى مالا فرزقنى وانى سالت الله ان يرزقنى ولدا فرزقنى ولدا وسالته ان يرزقنى دارا فرزقنى وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله على لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتى بها فقال الحمد لله فقال قايل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع الم تسمعنى قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن ابى عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلا من غير ان تسمعه الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ولو شاء افعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلا ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمن عن حفص الكناسى عن ابى عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلا فيقول الحمد لله الذى عدل

عنى ما ابتلاك به وفضلنى عليك بالعافية اللهم عافنى مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمن بن عيسى عن ابى عبد الله ع قال اذا رايت الرجل قد ابتلى وانعم عليك فقل اللهم انى لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك على عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك يحزنهم عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه واله كان فى سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيا لم تصنعه فقال نعم استقبلنى جبرئيل فبشرنى ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمن بن عيسى عن يونس بن عمار عن ابى عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم الله عليه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابى الحسن ع فى بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال اننى ذكرت نعمة انعم الله بها على فاحببت ان اشكر ربى على عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الله صاحب السابرى فيما اعلم او غيره عن ابى عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى اشكرنى حق شكرى فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به على فقال يا موسى الان شكرتنى حين علمت ان ذلك منى ابن ابى عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بى من نعمة او عافية فى دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها على يا رب حتى ترضى وبعد الرضا

فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك فى ذلك اليوم وفى تلك الليلة ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله ع قال كان نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمى بذلك عبدا شكورا قال وقال رسول الله صلعم من صدق الله نجا على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقرى عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهنى قال سمعت على بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرنى اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال ان اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن على بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلعم ما يوضع فى ميزان امرئ يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابى ولاد الحناط عن ابى عبد الله ع قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لى ابو عبد الله ما يقدم المومن على الله عز وجل بعمل بعد الفرايض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصايم القايم على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم اكثر ما تلج به امتى الجنة تقوى الله وحسن الخلق على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين الاحمسى وعبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان فى الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثنى يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله تعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال هلك رجل على عهد النبى صلعم فاتى الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيا وشكوا الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا فى الارض فكانما نضرب به فى الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ايتونى بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون

فكما كان يسايل عليهم ه عنه عن عبد الله بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الخلق منيحة يمنحها
الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل قال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب
النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما ه وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن
ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد
في سبيل الله يغدو عليه ويروح ه عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمن القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية
اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن
العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت
يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله بحسن خلقه
درجة الصائم القائم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد
من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله صلعم ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار
وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلعم فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي صلعم شيئا حتى فعلت ذلك ثلث
مرات فقام لها النبي صلعم في الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك
وفعل حبست رسول الله صلعم ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه
قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني
فقام فاستحييت ان اخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون
اكنافا الذين يالفون ويولفون وتوطأ رحالهم ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع المؤمن مالوف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان حسن الخلق يبلغ
بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب انكم لن
تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع الا انه قال يا بني هاشم ه عنه عن عثمن
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له
الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله صلعم
رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط ه
عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق
قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن ه عنه عن ابيه عن حماد
عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة
والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن البشر
يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم
يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ه عنه عن عثمن بن عيسى
عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل
ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء
الامانة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال من صدق لسانه زكى عمله ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة
دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك

السلام قال ع وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد
يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا ع انما
بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل
ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق
ه ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي اسمعيل صادق الوعد
لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد [illegible]
ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ه ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب
عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله
عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر ه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن
رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا
منكم الاجتهاد والصدق والورع ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال
قال ابو عبد الله الوليد بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكى عمله ومن
حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ه عنه عن علي بن [illegible]
قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه
استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله
ع قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب
من الايمان ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله

قال من رق وجهه رق علمه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم
عن معاذ بن كثير عن احدهما ع قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما
تبعه صاحبه ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له ه عدة من
اصحابنا رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل
هو العلم وحياء الحمق هو الجهل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء
وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق
الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن دينار
الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق
الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله [illegible] عن حمران بن
اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك
وتحلم اذا جهل عليك ه علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة
جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال
فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل
من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم

الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي
جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في حايط له يصرم فنظرت الى
غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحايط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت
جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا
سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال
اذهب فهي لك وقال خلوا عنه ٥ عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت
فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله صلى الله عليه واله اتي باليهودية التي
سمت الشاة للنبي صلى الله عليه واله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان
نبيا لم يضره وان كان ملكا اراحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه واله
عنها ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه

باب كظم الغيظ

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل
نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن
عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان
عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ٥ عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي
من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن
نابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية
حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم

ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم
فتحملوهم على رقابكم فتذلوا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن
حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا زاده
الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ
الله قلبه يوم القيمة رضاه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب
بن عثمن عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر
على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال
قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع
الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق ٥ علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان
جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين
ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا
على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه ٥ عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خالد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال ما احب ان
لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها
صاحبها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال
ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند

تردده في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل
عابدا حتى يكون حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت
قبل ذلك عشر سنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن ابي حمزة قال المؤمن خالط علمه بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته
الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف
مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد
عمله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند
غضبه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم ٥ عنه عن علي بن حفص
الكوفي رفعه الى ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ٥ علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اعز الله بجهل قط ولا
اذل بحلم قط ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا
وقال اذا لم تكن حليما فتحلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال
عن حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله ع غلاما له في حاجة فابطأ فخرج
ابو عبد الله ع على اثره لما ابطأه فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه
فلما انتبه قال له ابو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك
الليل ولنا منك النهار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يحب الحيي
الحليم العفيف المتعفف ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح
عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابن محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي
عبد الله ع قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما

قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت
وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال قال ابو الحسن ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب
من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير ٥ عنه عن الحسن بن محبوب عن
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما شيعتنا الخرس ٥ عنه عن
ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع
يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا ٥ عنه عن عثمن
بن عيسى قال حضرت ابا الحسن ع وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن
الناس من قيادك فتذل رقبتك ٥ عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به
الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال
فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال
فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك
خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لقمن لابنه يا بني ان
كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امسك لسانك
فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن
من لسانه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم ٥ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

امسك لسانك تنجُ؛ المؤمن في حفظ لسانه ۝ يونس عن مثنى عن ابي بصير قال سمعت
ابا جعفر ع يقول كان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح
شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك ۝ حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال كان المسيح ع
صلى الله عليه يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان الذين يكثرون الكلام في غير
ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء
الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة عن علي
بن حمزة عن علي بن الحسين ع قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل
صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب ونعاقب بك ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس
عن ابن ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله
اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك ويحك
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله
اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم
تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الارض ومغاربها فسفك
بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي وجلالي

لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان كان في شيء شؤم ففي اللسان ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا ع يقول كان
الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين ۝ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يعلم موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما
يعنيه ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار
عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله ع قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون
عارفا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن
يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب المداراة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري
به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي ۝ عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع
قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكتوم
سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا
تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي ۝
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
امرني ربي بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض ۝ علي بن ابراهيم عن هرون

بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا
الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتي عليكم زمان لا ينجو فيه من
ذوي الدين الا من ظنوا انه ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له ۝ علي بن ابراهيم
عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وايم الله ما كان
باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع ثم
قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة ۝

باب الرفق

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده
قال قال ابو جعفر ع من قسم له الرفق قسم له الايمان ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن الازرق عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى رفيق يحب
الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه
بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الايمان
ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر بالآخر فصار منسوخا ۝ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرفق يمن والخرق شوم
۝ عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل رفيق
يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرفق لم
يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه ۝ علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال ان في الرفق الزيادة والبركة
ومن يحرم الرفق يحرم الخير ۝ عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي
عنهم الخير ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم
بن محمد الثقفي زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ايما اهل
بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير
المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله
عز وجل رفيق يحب الرفق ۝ علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام
بن احمر عن ابي الحسن ع قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال
لي ارفق بهم فان كفر احدهم في غضبه ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى ع قال الرفق نصف العيش
۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدواب
العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت
مخصبة فانزلوها منازلها ۝ عنه من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان
الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن احدهما ع قال ان الله
رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد
تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه
۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله
عز وجل ارفقهما بصاحبه ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين
عن الفضيل بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره

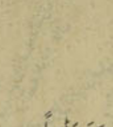
نال ما يريد من الناس

باب التواضع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر ع فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جائني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وقتل فلان وفلان م بواد يقال له بدر كثير الاراك كاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عند ما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افطر عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن ابن فضال عن العلاء بن رزين ه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال ان الله تعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه ه عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما راه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون

ه عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى ع في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه ه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين



باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ه ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ود المؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم

كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي اولياء الله والتبري من اعداء الله ه عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ه عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله ع

قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل
ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع
قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة
الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل
طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من
احب ٥ عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر ع
قال ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم
الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان
كان المبغض في علم الله من اهل الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله ع
قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله
فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما
اشدهما حبا لصاحبه ٥ عنهم عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه
٥ الحسين بن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله ع قال من زهد
في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها
واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع

قال

قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا
ثم قال ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا
٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال امير المؤمنين ع ان من اعوان الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن علي بن هاشم
بن بريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين ع عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة
الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة
اليقين ادنى درجات الرضا الا ان الزهد في اية من كتاب الله لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم ٥ وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن
عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا
بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان علامة
الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه
الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل
زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال
ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون
فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول
لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي

بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقول في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال مر
رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه
كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا اهون
على الله من هذا الجدي على اهله ٥ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره
عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة
وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء
الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام
قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله
وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم
يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو
٥ علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري
عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
قال سئل علي بن الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد
معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا
وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية
ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية ادم وحوى
حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك
ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه
ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب



النساء

النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة
فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك
حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ٥ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان في طلب الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها اولى
بالاضرار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي
عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر ع حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر
ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا ٥ عنه عن علي بن الحكم
عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر ع ان ملكا ينادي كل يوم
ابن ادم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب ٥ عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين ع ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان
الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين
في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن
اشتاق الى الجنة سلى عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة
مخلدين وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم
عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافوا
اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم
واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة
ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر
عظيم من ذكر النار وما فيها ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر
قال دخلت على ابي جعفر ع فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت

بامور الاخرة

جعلت فداك فداك ما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه
صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا
وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امرأة اصبتها يا جابر
ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة
وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما
سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب
بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا
مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله
قوامون على امر الله قطعوا محبتهم لمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا
الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل
الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك
منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر
فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ماله
عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري
لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه
وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين • عنه عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابوذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني
مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي
الصوف اتزر باحدهما واتردى بالاخرى • عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابوذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم
العلم كأن شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي
العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم

غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت عنه الى غيره وما بين الموت
والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله
عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله
عز وجل فانك مثاب بعملك • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم
بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله مالي وللدنيا انما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صايف فقال تحتها
ثم راح وتركها • علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن
ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت
على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع كان
فيما وعظ به لقمن ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا
له ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستأجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف
عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر
فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر
جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها
واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما
ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتأهب لذلك واعد له
جوابا ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها
لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف
ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى
قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
بعض اصحابه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين
وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا غلب

عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان
الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون
بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة
المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى
تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس
له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه • علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب
علي ع انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها
الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كتب امير المؤمنين ع الى بعض اصحابه
يعظه اوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان
من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل
الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب
الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه
من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له
فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد
واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة
في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا
يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا او بعد غد فانما
هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة
وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد
والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار
ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته • علي بن ابراهيم



عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال مثل
الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى تقتله • الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سمعت الرضا يقول قال عيسى بن مريم صلى الله
عليه للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأس اهل الدنيا
على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم • الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابو عبيدة عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد
هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه
نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر • محمد بن يحيى عن احمد بن محبوب عن العلا بن رزين عن ابن سنان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل وعزتي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي
لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته
في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى من هو
فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم
وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان دخلك من ذلك
شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر
ووقوده السعف اذا وجده • الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم

عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل ٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسألته فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن

الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره ٥ عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع او ابي عبد الله ع قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ع ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك ٥ عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا ٥ النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله صلى الله عليه وآله

الكفا كبيره وقليله

وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف ٥ عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى ٥ عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب من الخير ما يعجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا يستقل ما يتقرب به الى الله تعالى

ولو شق تمرة ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله تعالى ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله تعالى ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله تعالى خفف الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة

باب الانصاف والعدل

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع عن علي بن اسباط عن العلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه ٥ عنه عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة بابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف الناس من نفسك ٥ عنه عن الحسن بن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع

فضلا عن علي بن م

يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك
الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط
ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد شيء نهى الله عنه تركته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى
عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عم قال
قال امير المؤمنين عم في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم
قال قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله تعالى يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم
تدعه قدرته في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم
يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عم قال
في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها
انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيد الاعمال انصاف الناس
من نفسك ومواساتك الاخ في الله وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا
هجمت على طاعته او على معصيته ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عم ما
ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات
يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر
الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه واله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله
علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فاته اليهم

كرهت ان يأتوه اليك
وما كرهت ان ياتيه الناس فلا تاته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الملك الكوفي عن الحلبي عن ابي عبد الله عم
قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمان ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال من انصف الناس
من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف
بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم قال اوحى الله الى ادم عم
اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك
وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى
اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج
ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس
فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله عم
قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عم قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من
المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عثمن بن
جبلة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه او
واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو
سايلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب
اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها
عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم الجعفري عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه
فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع

بياع السابري عن يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما تدارا اثنان
في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عم قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم من حكم في نفسه بالحق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال
العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل باب
الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن
سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عم اذا اراد احدكم
ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله
فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال رايت
الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله تعالى في جميع
اموره استجاب الله تعالى له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عم يقول طلب
الحوايج الى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن
في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عم جعلت فداك اكتب الى اسمعيل بن داود
الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول
على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي
جعفر عم قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم
اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عم قال كان
امير المؤمنين عم يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء
عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن
ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول ثم ذكر مثله باب صلة الرحم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عم عن
قول الله عز وجل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا
قال فقال هي ارحام الناس ان الله تعالى امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار قال بلغني عن
ابي عبد الله عم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا
الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف
اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا
فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عم يكون الرجل يصل رحمه فيكون
قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء
وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عم صلة
الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتدفع البلوى
وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اوصي الشاهد من امتي والغايب منهم ومن
في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم ولو كانت منه على
مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله عم قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد
في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش
يقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله تعالى
الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم ■ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم يقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل
اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه ■ عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل رحمك ولو
بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في
الاجل محبة في الاهل ■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ■ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال
ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول حافتا الصراط يوم القيمة
الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا
مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار
■ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي
حمزة عن ابي جعفر ع قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس
وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ■ عنه عن عثمن بن عيسى عن خطاب الاعور عن
ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي
الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل
رحمه ■ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن

الجوار

الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ■ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ■ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه ■ علي بن ابراهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا
يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا
للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين
■ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا ع مثله
■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا
امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة
فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي
فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت
كانها ظليم فدلف بعض اصحابه في طلبها فلاياً بلاي ما لحقت فانتهى الى القوم
فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير
المؤمنين ع وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها
ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان
المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل ■ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
علي لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم
بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه
ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة

ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلين حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن
بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في الآخرة
ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال ياكله ويورثه ولا يزدادن
احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم
في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال ولا يغفل احدكم
عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه ■ عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سليمن بن هلال قال قلت
لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمي اموالهم وينمون
فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم ■ عنه عن عمرو
بن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي
اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة ■ وعنه عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
ع صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا ■ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان
الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت
الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا
انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي
محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية من كتاب الله
تعالى البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني
لم اقرا هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا ■ وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ع ان لي ابن عم اصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته

اباي

اباي
ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله
■ عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله ع اني احب ان يعلم الله
اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني
■ عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال ان رحم آل محمد الائمة عليهم
السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية
بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
■ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل
فقال قرابتك ■ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن وهشام بن الحكم
ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع الذين يصلون
ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد عليهم السلام وقد تكون في
قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد ■ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يمد الله في عمره وان
يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول
يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته
الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار ■ علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله
ع يكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء
واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ■ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان صلة الرحم
والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم
ولو بحسن السلام ورد الجواب ■ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد

بن بشير قال قال ابو عبد الله عم صلة الرحم تهون الحساب يوم القيمة وهي منساة في العمر
وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب • علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حسين بن عثمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال
وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط
قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تعم وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان
ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين
اليس يقول الله تعم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عم واما قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله
لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال
لا تملا عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا
يدك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما • ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد
بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان
ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك
فافعل فان ذلك من الايمان • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي
عبد الله عم قال ياتي يوم القيمة شي مثل الكبة فيدفع في ظهر المومن فيدخله الجنة
فيقال هذا البر • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله
عم قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله
• علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست
بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عم قال سئل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق
الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله
بن بحر

بن

وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون

بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عم قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري
في بر الوالدين في قول الله تعم وبالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني
اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في
لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك
ما زاد حقهما الا عظما • عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله عم ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما
ويتصدق عنهما ويصوم عنهما ويحج عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده
الله تعم ببره وصلته خيرا كثيرا • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عم ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع
لهما وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك
• ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
عبد الله عم قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب
في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد في سبيل الله فانك ان
تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت
رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع
والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة • علي
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن زكريا

من ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله فقلت اني كنت
على النصرانية واني اسلمت فقال واي شي رايت في الاسلام قلت قول الله تعم ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد
هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت فقلت ان ابي وامي على النصرانية
واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم فقال ياكلون لحم
الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها
الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى
ان شاء الله تعم قال فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا يساله
فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت
لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت
فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل
هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء
فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير
دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر
والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي
ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين
غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل
بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان
قال خبرت ابا عبد الله عم ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت
له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها
سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها
ثم قامت فذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله



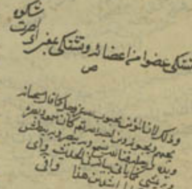
صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه • محمد بن يحيى
عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان
عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عم ان ابي قد كبر جدا وضعف
فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه
بيدك فانه جنة لك غدا • عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح
عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عم ان لي ابوين مخالفين فقال
برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا • علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر
قال ثلث لم يجعل الله تعم لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء
بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين • علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال من السنة والبر ان
يكنى الرجل باسم ابيه • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح
ابن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم
عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عم قال جاء رجل وسال النبي صلى الله عليه
وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك
ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب • الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اني ولدت بنتا وربيتها
حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في جوفه وكان
اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا قال فلك خالة حية قال
نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال ابو خديجة فقلت
لابي عبد الله عم متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة ان
يسبين فيلدن في قوم اخرين • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عم هل يجزي الولد

صفو

والده فقال ليس له خزاه الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه
أو يكون عليه دين فيقضيه ◌ عنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن
عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال
له النبي صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق نبيا لانسها
بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة ◌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر
لهما فيكتبه الله عاقا وانه ليكون بارا بوالديه عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما
فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله بارا باب الاهتمام
بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهتم
بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين ◌ علي بن ابراهيم عن
علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن
سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه
فلن تلقاه بعمل افضل منه ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن محمد بن القسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور
المسلمين فليس بمسلم ◌ عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمن بن سماعة عن
عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم
بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس
بمسلم ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله

وادخل على اهل بيت سرورا ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس
◌ عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن
الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم
من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت له الجنة ◌ عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل قولوا للناس حسنا قال قولوا
للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو ◌ عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة
عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال في قول الله عز وجل
وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم ◌ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال نفاعا
باب اجلال الكبير ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله
اجلال ذي الشيبة المسلم ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال قال
ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ◌ علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله ع
عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم
باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض ◌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمنون
اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون ◌ عنه عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي
ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل

بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل
خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك اخ
المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان
حزن حزنت هذه لانها منها ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا
يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد
الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في ساير جسده وارواحهما من
روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس
بها ◌ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع المسلم اخو المسلم هو عينه
ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه ◌ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي عبد الله
ع ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك
وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك ◌ ابو علي الاشعري
عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول المؤمن اخ المؤمن
لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم
من ريح الجنة فلذلك هم اخوة لاب وام ◌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن اخ المؤمن
عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه ◌ احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته



يقول المؤمن خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم
لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث ◌ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البصري
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا
الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا
اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم
هذا الماء فقاموا فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من
الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي
◌ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا
بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت
ابا عبد الله ع يقول المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا
يخونه ولا يحرمه باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه ◌
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل
فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك
فاذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء
منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على
نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر
وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك
ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه

ذلك لان التقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين فانه جائز
في ان التقية لم يقع على الدين وانما وقع على التعارف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد الطيار عن ابيه عن ابي جعفر ع قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله ع قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظماء ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسالكها ولكن تبادره

مبادرة

مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن عيسى عن علي بن يوسف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسالون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اساله عن حق المسلم على اخيه فسالته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سالتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ما عبد الله بشيء افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك وان احتجت فسله وان سالك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلى فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله ع قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله ع ما حق المؤمن قال ان من حق المؤمن

على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غايبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا كان سالني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسالته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله ع انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه واله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ع ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطاوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا

فمن

فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السايل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فساله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال وكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم قال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى

ان لا تحمل فقلت بلى ان شاء الله فقال ان لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله
وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك
جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك
بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على
المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف
بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله تعالى رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب
عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي
صلى الله عليه وآله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم
ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه
اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا
وتذاكروا امرنا واحيوه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة
بررة كما امركم الله تعالى ٥ عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابي
المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون كما امركم الله
عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر
الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

باب زيارة الاخوان ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابن ابي حمزة عن ابي
عبد الله ع قال من زار اخاه لله عز وجل لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله
وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة ٥ عنه عن علي

النضر عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة
ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم
على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا
في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة
ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع
وان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ٥ علي بن ابراهيم
عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل ع ان الله تعالى اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك
الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك
ما حاجتك الى رب هذه الدار فقال اخ لي مسلم زرته في الله عز وجل فقال له الملك
ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار
اياي زار وثوابه علي الجنة ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين
عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله عز وجل قال الله تعالى اياي زرت وثوابك
علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه
في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره ٥ عنه عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة
بحبك اياه ٥ عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله
يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين
الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم
وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم

يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد كريم والملائكة كثيرة يشيعونه حتى
يرجع الى منزله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النضري عن ابي عبد الله ع
قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا
اضاء له حتى يقف بين يدي الله فيقول الله تعالى له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل
له العطية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان
العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده
وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت
وطابت لك الجنة ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها
الا ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المسلم المؤمن في الله ورجل آثر
اخاه المؤمن في الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج
الى اخيه يزوره فيوكل الله تعالى به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله
فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار
نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف
شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تعالى ايها العبد المعظم
لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي ٥ صالح بن عقبة
عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب
مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى الله بكل عضو عضوا من النار حتى ان
الفرج يقي الفرج ٥ صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما

ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده
ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم
٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح
ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل
وكل الله تعالى به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا
عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت ابدأ بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا
سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا
استوينا انا وهو على الارض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله
انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة
ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات
الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا ٥ عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده
بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن
السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا
ادخل الله يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه
على اشدهما حبا لصاحبه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله تعالى عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب
كما يتساقط الورق من الشجر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة

الى مكة فنزل لبعض الطريق فلما اقضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته
يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم
فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر
في اليوم الشاتي ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك
الجهني قال قال ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر
على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا
كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما
والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على
صفة من هو كذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ
بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك اوما كنت معك في المحمل فقال
اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل
مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق
عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال سالته عن حد المصافحة قال دور نخلة ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو الافرق عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن ابيه
عن عثمن بن زيد عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا لقي احدكم
اخاه فليسلم وليصافحه فان الله تعالى اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة ٥ عنه
عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم
فتفرقوا بالاستغفار ٥ عنه عن موسى بن القسم عن جده معوية بن وهب او غيره

عن رزين عن ابي عبد الله ع قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله
صلى الله عليه واله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم
الى بعض فتصافحوا ٥ عنه عن ابيه عن حمزة عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك
بن اعين عن ابي جعفر ع قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح
اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله ع فنظر الي بوجه قاطب فقلت
ما الذي غيرك قال الذي غيرك لاخوانك بلغني
يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني
خفت الشهرة قال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله
تعالى الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما
الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما
سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله تعالى يقول ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى
٥ عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله
صلى الله عليه واله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ٥ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول
ان الله تعالى لا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه واله
لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة
الا كان اعظم من ذلك عبد احتجب الله تعالى بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته في السماء
فقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني
ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله
عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه

فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن
الشجر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن فضيل بن
عثمن عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله
بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا فانها تذهب بالسخيمة
٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي صلى الله عليه واله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه
واله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه واله يا حذيفة بسطت يدي
اليك فكففت يدك عني فقال يا حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني
كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه
واله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق
الشجر ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ع ان الله تعالى لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه
وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر
٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول
مصافحة المؤمن افضل من مصافحة الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع وابي عبد الله
ع قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة
حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب
السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما
الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار

بعد هذا الموقف فاذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوايق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي
من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له
مثل اجره ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك
الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا
على المسائلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال
قال اسحق جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال يا اسحق ان الله تعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا
لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور
من جبهته ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله ع
قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله صلى الله عليه واله او من اريد به رسول الله
صلى الله عليه واله ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد
صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال
اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع ناولني يدك اقبلها فاعطانيها
فقلت جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال
اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء ٥ محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي
بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ
على الخد وقبلة الامام بين عينيه

على الخد وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر الشيطان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الوشا عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله ع هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال فيقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد صلى الله عليه وآله قال فيقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سكان عن ميسر عن ابي جعفر ع قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون

ما شئتم

ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال ع فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة

وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمن عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع قال تبسم الرجل في وجه

اخيه

اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله به عبده موسى ع قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله

عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمنين

علي بن ابراهيم عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه

امامه

امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه على عينيه وقال ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره باداءها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال

فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احب الاعمال
الى الله عز وجل سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن
سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله
بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث
يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول
له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان ه الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرأ هذه
الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر
حسنات قال اي والله والف الف حسنة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل
السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه واله ومن ادخله على رسول الله ص
فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا ه عنه عن اسمعيل بن منصور عن
المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما فسره سره الله عز وجل ه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال
الى الله ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار
بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه
الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون
في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له

يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه
الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال اما تشتهي ان
تكون من علية الاخوان ه عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج
فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله
رب نعبده لا نشرك به شيئا ه عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب
عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف
فرس في سبيل الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين ه علي عن ابيه
عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة
امرئ مؤمن احب الى الله من عشرين حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال
ايما مؤمن اتى اخاه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى
حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد
عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم
القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى
غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها
قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل
من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه
في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم
بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله
عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال
وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل

من طواف وطواف حتى عد عشرا ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة ه عنه عن
سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا
كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى
اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم
واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من
مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله عز وجل له بذلك
مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن
مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال
له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه
المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له
ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه وآله اسر بقضاء
حاجة المؤمن اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال والله لان احج حجة
احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها
حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم
عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها
حتى بلغ السبعين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب
الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي
من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال

يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض ه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من
اتاه اخوه المؤمن في حاجة وهو يقدر فانما هي رحمة من الله تعالى ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر
قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله
عز وجل بهمه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال قال مشي
الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر
درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد
الحرام ه عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله
عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن
سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة ه عنه عن احمد عن عثمن بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف
ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله عز وجل له بها حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة ه عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله
ع قال لان امشي في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل
الله على الف فرس مسرجة ملجمة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل
له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر
حسنات وشفع في عشر حاجات ه عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمن بن عيسى

له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله

عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله
كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع
اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك
معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا ◦ عنه عن ابيه عن خلف بن حماد
عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين
في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له
حجة وعمرة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته ◦ عنه عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل
مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذر الكرى عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه ويسر الله
كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله
بابي وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتديا
ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة
فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله ع
تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه
لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي
عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم
الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال
كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية
في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم باب تفريج كرب
المؤمن ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس
كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله
يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم
القيمة واهواله ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان مؤمنا نفس الله تعالى عنه ثلثا وسبعين
كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع بن ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد
ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق
المختوم ◦ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال
من فرج عن مؤمن فرج الله عن قلبه يوم القيمة ◦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن
كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان
المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن
محمد بن يحيى ◦ عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله
ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا ◦ عنه عن احمد بن محمد عن عثمن بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا من
المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او
يزيدون ◦ عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث
جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن
غرسها ربنا بيده ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن

عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا
كان افضل من عتق نسمة ◦ عنه عن ابيه عن حماد عن ابراهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله
من الرحيق المختوم ◦ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر
احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين
ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة
من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله عز وجل بكل شربة سبعين الف حسنة
وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل ◦ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف
قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم
قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه
اتدعوهم الى منزلك قلت ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة والاقل والاكثر
فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك
دخلوا بمغفرتك وعيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك
◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند
ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل
واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف
وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا
عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك ◦ عنه عن

عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم
رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة
آلاف من الناس ◦ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام
قال مائة الف من الناس ◦ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت
لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي
الطعام ◦ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة
◦ عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من
اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها رأسا فاعتقه ◦ عنه عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع قال لان آخذ خمسة دراهم
وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق
نسمة ◦ عنه عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته
عليه السلام ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابن شبل قال قال ابو عبد الله ع
ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من
طعام الجنة ◦ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره واحب الي من
ان اعتق عشر رقاب ◦ صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع وزيد بن
عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد
اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل
ينقذها من الذبح ◦ صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن

لحب إليّ من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر إن
لم تطعموه مات أو تذلّونه فيجيء إلى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر
من أحيى مؤمنا فكأنما أحيا الناس جميعا وإن لم تطعموه فقد أمتّموه وإن أطعمتموه فقد أحييتموه
باب من كسا مؤمنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال من كسا أخاه كسوة شتاء أو صيف كان حقا على الله أن
يكسوه من ثياب الجنة وأن يهون عليه من سكرات الموت وأن يوسع عليه في قبره وأن
يلقى الملائكة إذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا
من عري أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكّل الله تعالى به سبعة آلاف من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن صفوان عن أبي حمزة عن
أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كسا أحدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري
أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكّل الله عز وجل به سبعين ألف ملك من الملائكة يستغفرون
لكل ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر
عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من كسا مؤمنا كساه الله من ثياب الخضر
وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع أنه كان يقول
من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من إستبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم
يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة باب في ألطاف المؤمن وإكرامه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن
مسلم عن أبي عبد الله قال من أخذ من وجه أخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات
ومن تبسم في وجه أخيه كانت له حسنة عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن أبي عبد الله ع قال من قال لأخيه المسلم مرحبا كتب الله له مرحبا إلى يوم

القيمة

يوم القيمة عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
ع عن أبي عبد الله قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز وجل عنه عن أحمد
بن محمد بن محمد عن نضر بن إسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حماد عن أبي داود
عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما في أمتي عبد ألطف أخاه
في الله بشيء من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن أحمد بن محمد
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله
ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أكرم أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج
عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن أحمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن مما خصّ الله
عز وجل به المؤمن أن يعرّفه برّ إخوانه وإن قلّ وليس البرّ بالكثرة وذلك أن الله
يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شحّ
نفسه فأولئك هم المفلحون ومن عرّفه الله عز وجل بذلك أحبّه الله ومن أحبه وفّاه أجره
يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسمعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل
عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من
مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافأة له ويوحي الله عز وجل
إليها أني قد حرّمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا كان يوم القيمة
أوحى الله عز وجل إليها أن كافي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصايف معهم
أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها
طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش إن الله عز وجل
قد حرّم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمدّ القوم أيديهم فيأكلون محمد بن يحيى عن
أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال يجب
للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا
عن علي بن محمد عن سعد عن محمد بن أسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى عليّ

محمد بن سليمن عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع أحسن يا إسحق إلى أوليائي ما استطعت
فما أحسن مؤمن إلى مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرّح قلبه باب في خدمته
محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح
بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أيما مسلم خدم قوما من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خدّاما في الجنة
باب نصيحة المؤمن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان
عن عيسى بن أبي منصور عن أبي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يناصحه
عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال يجب المؤمن على
المؤمن أن يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن أبي عبد الله قال
يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن عمرو بن شمر
عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته
لنفسه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة أمشاهم في
أرضه بالنصيحة لخلقه علي بن إبراهيم عن أبيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان
بن عيينة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل
أفضل منه باب الإصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن حماد بن أبي طلحة عن حبيب الأحول قال سمعت أبا عبد الله ع يقول صدقة
يحبها الله عز وجل إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وتقارب بينهم إذا تباعدوا
عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن أبي عبد الله مثله عنه عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لأن أصلح بين اثنين أحب إليّ من أن أتصدق
بدينارين عنه عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال أبو عبد الله ع إذا رأيت
بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن أبي حنيفة سائق الحاج
قال مرّ بنا المفضل وأنا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا
إلى المنزل فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم فدفعها إلينا من عنده حتى إذا

استوثق

استوثق كل واحد منا من صاحبه قال أما إنها ليست من مالي ولكن أبو عبد الله ع أمرني
إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفتديها من ماله فهذا من مال
أبي عبد الله ع علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن أبي
عبد الله ع قال المصلح ليس بكاذب علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن إسمعيل
عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال إذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل عليّ
يمين ألا أفعل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب أو معوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال قال أبلغ عني كذا وكذا في أشياء
أمر بها قلت فأبلغهم عنك وأقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم إن المصلح
ليس بكذاب باب في إحياء المؤمن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال قلت له قول الله عز وجل من قتل
نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا قال من أخرجها من ضلال إلى هدى فكأنما
أحياها ومن أخرجها من هدى إلى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن
عثمن عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر ع قول الله عز وجل في كتابه ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا قال من حرق أو غرق قلت فمن أخرجها من هدى إلى ضلال
فقال قتلها عنه الهدى قال ذاك تأويلها الأعظم محمد بن يحيى عن أحمد
بن عبد الله ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان مثله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبي خالد القماط عن حمران قال
قلت لأبي عبد الله ع أسألك أصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وأنا اليوم
على حال أخرى كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من شاء
وأنا اليوم لا أدعو أحدا فقال وما عليك أن تخلي بين الناس وبين ربهم فمن أراد الله
أن يخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه ثم قال ولا عليك إن آنست من أحد خيرا أن تنبذ
إليه الشيء نبذا قلت أخبرني عن قول الله عز وجل ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

جميعًا قال من خرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت
له **باب** في الدعاء للاهل الى الايمان ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمن بن خالد قال قلت لابي عبد الله عم
ان لي اهل بيت وهم يسمعون مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل
يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة **باب**
في ترك دعاء الناس ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية
الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله عم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد
خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس
قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا ال محمد صلى الله
عليه واله ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل
السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عم يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول
احدكم اخي وابن عمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا
يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت
لابي عبد الله عم ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا
امر ملكا فاخذ بعنقه حتى ادخله في هذا الامر طايعا او مكرها ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عم اجعلوا
امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد
الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل
قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس
حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى
الله عليه واله وعلي عم ولا سواء وانني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد
ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمن بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عم قال ان الله خلق قوما للحق
فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء
لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا
نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء
وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله **باب** ان الله انما يعطي الدين من
يحبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي بكير عن حمزة بن
حمران عن عمر بن حنظلة قال قال ابو عبد الله عم يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من
يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني
ودين ابائي ابراهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان
كان هؤلاء على دين هؤلاء ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عم يقول
يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب
ه عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة

وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر عم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر
والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن النعمن عن علي بن النعمن عن ابي سليمن عن ميسر قال قال ابو عبد الله عم ان الدنيا يعطيها الله
عز وجل من احب ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب **باب** سلامة الدين
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عم في قول الله عز
وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه
وقاه ان يفتنوه في دينه ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عم كان في وصية امير المؤمنين عم اصحابه اعلموا ان القران هدى
الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا
اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك
من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار
لا يفك اسيرها ولا يبرء ضريرها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال سلامة الدين وصحة البدن خير من
المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة ه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عم مثله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان رجل يدخل
على ابي عبد الله عم من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان
ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله عم كيف دينه فقال كما تحب فقال
هو والله الغني **باب** التقية ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
وغيره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا
على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة
ه ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عم يا ابا عمر ان
تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ
والمسح على الخفين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن
بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم التقية من دين الله قلت
من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم التقية ترس الله والحسين بن سعيد جميعا عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين بن ابي العلا عن حبيب بن بشر
قال ابو عبد الله عم سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية
يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان
ذلك كان هذا ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر
عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال اتقوا على
دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل
في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا
ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية
رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عمن اخبره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال
الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي
هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال ابو عبد الله عم يا ابا عمرو ارايت لو حدثتك
بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف
ما كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ

قلت باحدهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم ابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال لي ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله ولكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشايركم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنايزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قال التقية ٥ عنه عن احمد
قلت وما الخبء

بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به ٥ عنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كل ما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن ادم فقد احله الله له ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله ع قال قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي

برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه

باب الكتمان ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان ٥ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمن بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمن انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصايم القايم ومن ادرك قايمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ٥ عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام وقل

ومن قتل مع قايمنا كان له مثل اجر خمسة عشرين شهيدا



لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء والارض وامر الاولين وامر الاخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يد ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي حالا وامقتهم للذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الاخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الاخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي

ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية
يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال ابو عبد الله ع اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت
لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك
ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شايع ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي
نصر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كل
ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع ولاية الله
اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد واسرها محمد الى علي ع واسرها علي الى من
شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر ع في حكمة
آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه
فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه
من اعدائه اما رايت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن ع وقد كان بنو
الاشعث على خطر عظيم فدافع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن ع وانتم بالعراق ترون
اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا
تغتروا بمن امهل له فكان الامر قد وصل اليكم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس
اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر
ولا بالجفاة المرائين ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف
الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى تنجلي
عنهم كل فتنة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا من اهله ولا

تكونوا

تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم
المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله ع
كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية
لكم وقاء ابدا ه عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن ع قال ان كان في يدك هذه
شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال
ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله ه الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي
بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نفس
المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال
لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا احسن منه باب المؤمن
وصفاته وعلاماته ه محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن
بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحواني عن عبد الله يونس عن ابي عبد الله ع قال قام
رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا الى امير المؤمنين ع وهو يخطب فقال
يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس
الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن
كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا
عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت
وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة
رصين الوفا قليل الاذى لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم
ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه كثير حلمه لا يبخل ولا يعجل

ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته
احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة
كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص
الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله
عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن
المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب
حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عامل حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير
عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق
بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير
البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ
الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه
امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم
على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح
ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة
كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه
لا يثق بغير ربه وحيد فريد يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه
بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر
لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل
كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق
النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه
يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس
الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته
خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه

حكمة

حكمة ناصحا مباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا
ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في
الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج العلم بالحلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه
قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره
حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره
قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم
ويسال ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه
ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة
ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا
خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال
فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها
عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على
لسانك شيطان ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما
رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه
في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه
واللين والده ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور
بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال المؤمن يصمت ليسلم
وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل
شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا

لا يعزب قول من جهله ولا يخاف احصاء ما عمله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله عم قال للمؤمن لقوة في دين وحزم في لين وايمان
في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق
وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء
في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلوة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز
وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم
وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه
ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه
منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس
هم قد اقبلوا عليه ولهم هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا
في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل ٥ عنه
عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين بمجلس من الاوس
والخزرج فاذا قوم بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت
الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عم من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم
قال وفي جميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم يكن فيه لم يكمل ايمانه
ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون
المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم
الذين ان حدثوا لم يكذبوا وان وعدوا لم يخلفوا وان ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا
رهبان الليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى
بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
جعلنا الله واياكم من المتقين ٥ علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن القسم بن عروة

عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله عم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني
عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله عم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الذين
اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله عم قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى
واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن حازم عن مفضل قال قال ابو عبد الله اياك
والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه
وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم
قال ان شيعة علي عم كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون
بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عم انما المؤمن الذي اذا غضب
لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر
مما له ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن
سليمن بن خالد عن ابي جعفر عم قال قال ابو جعفر عم يا سليمن اتدري من المسلم قلت جعلت
فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن
قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام
على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم قال انما المؤمن الذي
اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق
والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون
هينون لينون كالجمل الالف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ٥ علي بن ابرهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال ثلثة من علامات المؤمن العلم
بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن
كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قال يا رسول الله وما هي قال النخلة ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا
يبخل وان بخل عليه صبر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي عبد الله عم قال المؤمن من طاب
مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه
وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي عن ابي كهمش عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم
بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله
والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار
عن جابر قال قال ابو جعفر عم انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف
الرهبانية على وجوههم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي عبد الله جعفر عم قال صلى امير
المؤمنين عم بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف
الله عز وجل ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون
لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم
ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون
مشفقون ٥ عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين عم الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت

الشمس على قيد رمح فاقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون
لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم
اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما
رئي ضاحكا حتى قبض صلى الله عليه وآله ٥ علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم اذا اردت ان تعرف اصحابي
فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون
في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا
بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا ٥ عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن
عيسى بن النهريري عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله
وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام قالوا
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا
فكان كلامهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين
الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا
من العذاب وشوقا الى الثواب ٥ عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال
خطب الناس الحسن بن علي عم فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من
اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا
من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه
فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة
لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ
القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا

وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جا
الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاره كان يفعل
ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده
النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن
العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها
فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله ۞ علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق
الكاهلي ۞ وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع
بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا يعدو
صوته سمعه ولا شحناؤه يديه ولا يتمدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم
لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤ
المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون
تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب
ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك
فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم
ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور
يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم
وان اختلفت بهم الديار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا المدينة وعلي
بابها الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب
من زعم انه يحبني ويبغض عليا ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال
من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم

كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته ۞ عنه عن ابن
فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة
بنت الحسين بن علي ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه
استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه
الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له ۞ عنه عن عبد الله بن القسم عن ابي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون
بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنسا
او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم
وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها
في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه
شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه
ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان
للمؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل
بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا فكونوا ۞ عنه عن اسمعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن
اخيه علي عن سليمن عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار
العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا
غضبوا غفروا ۞ وباسناده عن ابي جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان خياركم
اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام
الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين للفقراء والجيران
واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون
۞ عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي
قال قلت لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح

بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما
السلام يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه
وصبره وحسن خلقه ۞ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن
ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله
قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم
على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب
۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع
على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم ۞ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن
اصلب من الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ۞ علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة
خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين ۞ علي بن محمد بن بندار
عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت
الرضا ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز
وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس خذ العفو وامر بالعرف واما
السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت
الاحمر فمن راى منكم الكبريت الاحمر ۞ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن

ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم
بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد
منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان اكتمهم حديثا ۞ محمد بن الحسن
وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن
سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال
ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين
ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى
ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال مائتي الف قلت
نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع
قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان
تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت
البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة
لا تجوز الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله
يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما
فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر ۞ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال قال لي عبد
صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا
وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله تعالى اليه حيث يقول ان
ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله
آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر
لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون
اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه ۞ عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن يحيى عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن الفضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر ع يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الله تعالى لو لم يكن في الارض الا مومن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل ياكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت • علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه • عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط

المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله عز وجل جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله باي واد هلك • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مومن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد

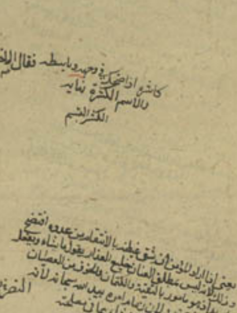
باب في سكون المؤمن الى المؤمن • علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن • محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده

باب في ان المؤمن صنفان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا

ويقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي شرطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك من لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفأته الريح انكفأ وذلك من تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع اشدها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن

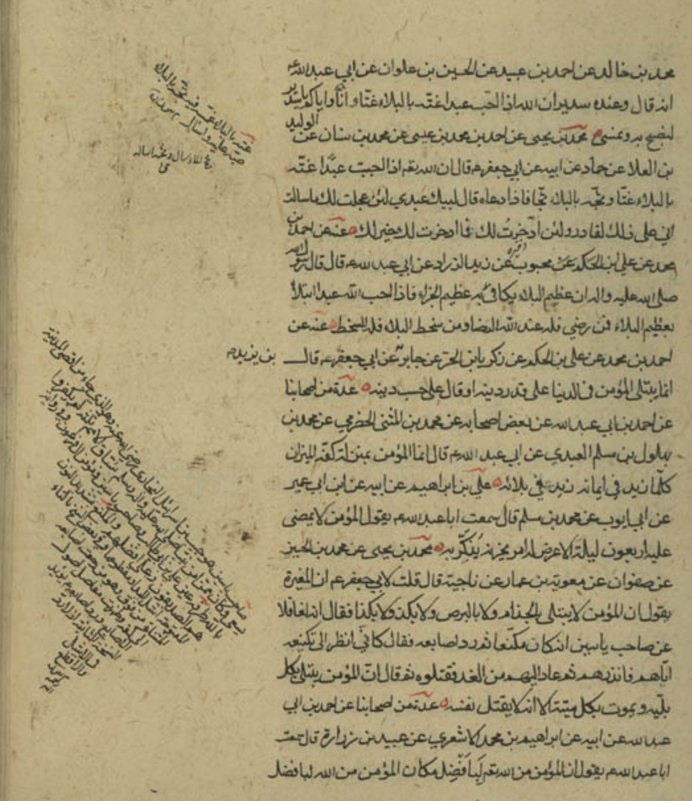


بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مومنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل اليه شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن • عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده عن داود بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن منه خير • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا يتتبع عثراته • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع يقول اذا مات المؤمن خلى عن جيرانه من الشياطين

على ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به ٥ سهل بن زياد عن عيسى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مومن الا وله جار يوذيه ولو ان مومنا في جزيرة من جزاير البحر لابتعث الله له من يوذيه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مومن الا وله جار يوذيه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مومن الا وله جار يوذيه

باب ابتلاء المومن

٥ علي بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله تعالى به المومن فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المومن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رياب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله تعالى عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن



محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سالت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك فهو خير لك ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظيم البلاء يكافى به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله السخط ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال انما يبتلى المومن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المومن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ع ان المغيرة يقول ان المومن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال انه لغافل عن صاحب ياسين انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المومن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المومن من الله عز وجل لبافضل مكان المومن من الله لبافضل

ثلاثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المومن ما له من الاجر في المصايب لتمنى انه قرض بالمقاريض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ليتعاهد المومن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض ٥ عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يوت من الله المومن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقا في الاخرة ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شي من المصايب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله ع دعي النبي صلى الله عليه وآله الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حايط قد باضت فوقع البيضة على وتد في حايط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه وآله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فو الذي بعثك بالحق ما رزيت شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ياكل من طعامه شيئا وقال من لم يرزء

فالله فيه من حاجة ٥ عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الرحمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمن النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى يبتلي المومن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شي منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى لولا ان يجد عبدي المومن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المومن كمثل خامة الزرع تكفاها الرياح كذا وكذا وكذلك المومن تكفاه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شي حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا ٥ علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بافة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ٥ ابو علي

الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع
ابتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان
المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من
ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف
وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اشد الناس بلاء النبيون
ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن
عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله تعالى لم يجعل الدنيا ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف
دينه وضعف عمله قل بلاؤه ان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان
الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في
السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن
يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير
الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله
واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء
قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله باب فضل
فقراء المسلمين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان
عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون
في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال ساضرب لك مثل ذلك

اما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا
فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع المصائب
منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه عن احمد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره
اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه
عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل
قال قال ابو عبد الله ع كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده
قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال
التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ما اعطى عبدا من الدنيا الا اعتبارا ولا زوى عنه الا اختبارا عنه عن نوح بن
شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ليس لمصاص شيعتنا
في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس
بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي الحاجة امانة الله
عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر
ان يفرج عنه ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن
قتله بما نكى من قلبه وعنه عن احمد بن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع
ان الله تعالى يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي
وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود
منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب
ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام

وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تعالى
لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا
سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسمعيل
بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله ع قال ما كان من ولد
آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت
فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا
قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال
فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي
كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل
قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابراهيم عن علي
بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا
بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله
طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال
قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم
يثبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله عز وجل مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء

فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني
لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس
فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن يحيى عن محمد بن
محمد بن عيسى عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل
قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي
اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال
اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن المفضل بن عمر عن ابي
عبد الله ع قال ان الله تعالى ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر
الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي
فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا فيرفع فيقول ما ضرني ما
منعتني مع ما عوضتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب
الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب
فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام
قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله تعالى يقول اني لم اغن الغني لكرامة به
علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا
الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع
مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم
قال قال امير المؤمنين عم الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد
بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله عز وجل لولا ان يكون
الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد صلى الله عليه واله ان يكونوا على دين
واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله
ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عثمان عن عبد الملك بن عمرو او
قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عم او عن شعيب عن ابي عبد الله عم انه دخل عليه واحد
فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة
وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما
اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه
قال ان الله تعالى قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن سل الله ان يغنيك
عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه

باب ان للقلب اذنين ينفث
فيهما الملك والشيطان ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عم
قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان
مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها
وهو قول الله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له
الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله عم قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس

الخناس

الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله
وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن ه الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد
بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت
على ابي الحسن عم فقال لي ان الله عز وجل ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن
فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا
عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم
انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم
بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من
خطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال
ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار ه عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا
نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله تعالى في كتابه وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ
به ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عم
قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر ه عنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات
ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي

عبد الله عم قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت
وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن سليمن الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال
الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما مرحوم واما معذب
والجنة لا يدخلها الا طيب ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق
ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابراهيم النوفلي عن حسين بن مختار
عن رجل عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون ملعون
من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عم قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم
اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين وقال الله عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في
السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمن بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق ه محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي جعفر عم قال ان الرجل
ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ه عنه عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا اذنب
الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب
على قلبه فلا يفلح بعدها ابدا ه عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه

قضاها

قضاؤها الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان
مني ه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول
انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل
اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى
غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك
سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عم فاعتبروا يا اولي الابصار ه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله عم قال ان الرجل
يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين
في اللحم ه عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم قال من هم بسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد
ذلك ابدا ه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن
ابي الحسن عم قال حق على الله ان لا يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها ه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن
ه ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا
خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب
زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا
وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات
ه محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن

عيسى عن ابي عمرو المدايني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان ابي ع يقول ان الله قضى قضاء حتماً لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النقمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان جنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبياً من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمن الجعفري عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

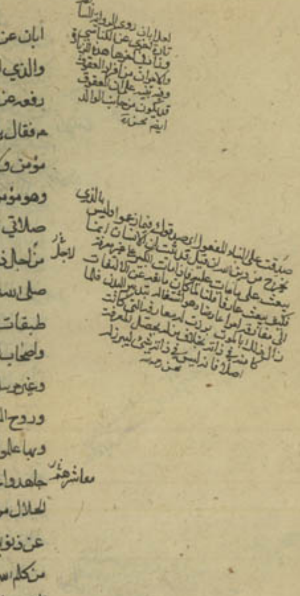
رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة منادياً ينادي مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله فلولا بهايم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صباً ترضون به رضاً

باب الكباير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلاً كريماً قال الكباير قال الكباير التي اوجب الله عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن ع يساله عن الكباير كم هي وما هي فكتب الكباير كم هي وما هي فكتب الكباير من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سياته اذا كان مؤمناً والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكباير سبع قتل المؤمن متعمداً وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة وكل ما اوجب الله عليها النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان

من الكباير عقوق الوالدين والياس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي اكبر الكباير الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زنا خرج من الايمان ومن افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان عنه عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فاذا عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابداً يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن الكباير فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلماً والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلماً اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكباير فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن جبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشف عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يتمدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب

هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الكباير القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان فان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا قال ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان عنه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربوا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك واحد

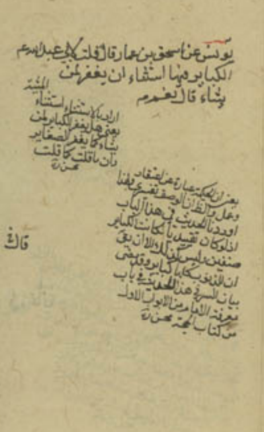


ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه
والذي اذا اجابه ابنه يضربه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين
ع فقال يا امير المؤمنين ان أناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام
وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان العبد يصلي
صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان
من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلث
طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة
واصحاب المشئمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون
وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة
وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين
وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة
جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا
الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنوبهم ثم قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم
فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون
حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال
الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل

دمنكم

ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه
جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا هذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي
يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل العمر فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا
نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلو هو ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو
يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله عز وجل هو الفاعل
به وقد ياتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة
وتزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها
نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله
عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى
يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون
محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم
فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح
الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح
القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي
باذن الله يا امير المؤمنين ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
داود قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل
وايدهم بروح منه ثم قال ذاك الذي فارقه ه يونس عن ابن بكير عن سليمن بن

من خص
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال
غير هذا ابين منه فذلك قول الله عز وجل



خالد عن ابي عبد الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
الكباير فما سواها قال قلت دخلت الكباير في الاستثناء قال نعم ه يونس عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب الكباير التي اوجب الله عليها النار ه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع الكباير
تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكباير قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزني
الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ه ابن ابي عمير عن علي الزيات عن
عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمر بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي
جعفر ع فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان
في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله صلعم فقد قال
لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكباير فيموت هل يخرجه ذلك
من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال
من ارتكب كبيرة من الكباير فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد
العذاب وان كان معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من
الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني ع
قال سمعت ابي ع يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلام يقول دخل عمرو بن
عبيد على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كباير الاثم
والفواحش ثم امسك فقال ابو عبد الله ع ما اسكتك قال احب ان اعرف الكباير
من كتاب الله تعالى فقال نعم يا عمرو اكبر الكباير الاشراك بالله يقول الله ومن
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله تعالى

بعون

يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله تعالى يقول
فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله تعالى جعل العاق
جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله تعالى يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها
الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله تعالى يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
واكل مال اليتيم لان الله تعالى يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون ناركا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله تعالى يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير واكل الربوا لان الله تعالى
يقول الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
والسحر لان الله تعالى يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله
تعالى يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله تعالى يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله تعالى يقول ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله تعالى يقول فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله يقول ومن يكتمها فانه
اثم قلبه وشرب الخمر لان الله تعالى نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة
متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة
متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه واله ونقض العهد وقطيعة
الرحم لان الله تعالى يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله
صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل والعلم ه

باب استصغار الذنب ه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة
زيد الشحام قال قال ابو الحسن ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت
وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن
ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب
فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم
النصف ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا
عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه واله نزل
بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها
من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه
على بعض فقال رسول الله صلى الله عليه واله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات
من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين **باب** الاصرار على الذنب ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع
الاستغفار ه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء
من معاصيه **باب** في اصول الكفر واركانه ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار
والحسد فاما الحرص فان ادم ع حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما
الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا ادم حيث قتل
احدهما صاحبه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي صلى الله عليه واله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط

والغضب

والغضب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن
عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة
وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم
جاء الى النبي صلى الله عليه واله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال
الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر
والنهي عن المعروف ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية
عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث
كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل
من الكفر وليس بكافر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من علامات الشقاء
جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس فقال الا
اخبركم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله قال الذي يمنع
رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو
شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر
من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلاث

من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا
حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب
الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله
واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ه علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بابعدكم مني شبها قالوا بلى
يا رسول الله صلى الله عليه واله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود
الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى
ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط
رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا
نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه
الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان
فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا ه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط
في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المقربة ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلاثة ملعون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا
اخبركم بشرار رجالكم فقلنا بلى يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان من
شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الاكل وحده والمانع رفده والضارب

عبده

عبده والملجئ عياله الى غيره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ميسر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمسة
لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له **باب**
الرياء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك
يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان
للناس فلا يصعد الى الله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
المغرا عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس
كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن
جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب
لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا
الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى
يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا
ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع
ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله
الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن يزيد قال اني لاتعشى
لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى

عنه ار

معاذيره يا باحفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا
فخير وان شرا فشر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله
عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به وباسناده قال قال امير المؤمنين
ع ثلث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب
ان يحمد في جميع اموره ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن
علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك
من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله
وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع
احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك
والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت
العلانية ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية
عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد
يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم
تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله قال من اراد الله عز وجل
بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب
من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه ه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرايرهم وتحسن
فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء
لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع
ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
يا باحفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها
ان خيرا فخير وان شرا فشر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل
قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا
شريك له فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب
له رياء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست
بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله
الى عمله ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان
فيسره ذلك فقال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير
اذا لم يكن صنع ذلك لذلك **باب** طلب الرياسة ه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع انه ذكر رجلا فقال انه
يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في
دين المسلم من الرياسة ه عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرياسة هلك ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان

قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله
ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك ه عنه عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ع ملعون من ترأس ملعون من هم
بها ملعون من حدث بها نفسه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن ايوب عن ابي عقيل الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال
لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت
جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما
في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك
ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال ه علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال قال لي ويحك يا
ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذئبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا
تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا
صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور
بن العباس عن ابن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اراد الرياسة
هلك ه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن مسلم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله
وان شراركم من احب ان يوطا عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الراي **باب**
الختال الدنيا بالدين ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا
بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وويل للذين
يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن
لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا **باب** من وصف عدلا وعمل

بغيره ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي
عبد الله ع انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله ع قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره ه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها
هم والغاوون يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره ه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة
قال قال لي ابو جعفر ع ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا
ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره **باب**
المراء والخصومة ومعاداة الرجال ه علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمراء والخصومة فانهما
يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق ه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث
من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله
في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا
للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال ه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمارين حليما ولا سفيها
فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل
يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله ع قال قال

جبرئيل للنبي صلى الله وآله اياك وملاحاة الرجال عنه عن عثمن بن عيسى
بن عبد الرحمن بن سيابه عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة
وتظهر المعورة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة
العابد عن ابي عبد الله ع قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق
وتكسب الضغاين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد
جبرئيل ع ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فاخر قوله
لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل ع في شيء ما عهد
الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر باب
الغضب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا
حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه
سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه
فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن
عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي
فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه
المسالة ثلث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسال عن شيء بعد هذا ما امرني
رسول الله ع الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل
فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد
الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع علمني عظة اتعظ بها فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق فلا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق
فلا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن
سمع ابا عبد الله ع يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله
عز وجل به موسى ع يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو
عن عبد الله بن سنان قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم
اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه
واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند
غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير
من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن

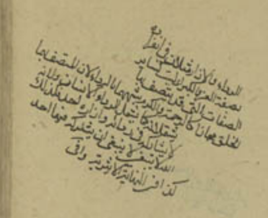
صلح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله علمني
قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين
قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك لبس سلاحه ثم قام
معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي
الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل
او ضرب ليس فيها اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم
نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان
توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه
ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض
فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله ع عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع عن بعض اصحابه
الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقاله الله
نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب
يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة
باب الحسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي باي بادرة
فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما تاكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد

عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن
جراح المدايني عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد ياكل الايمان كما تاكل النار الحطب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم ع
كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير
وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه
فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه
فمشى على الماء ولحق بعيسى ع فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي
على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى
فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي
على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى ع لقد وضعت نفسك
في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل
مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا
يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد
الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية
بن وهب قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن
داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
لموسى بن عمران ع لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك
الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي
قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابراهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله
ع قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط باب

العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عم قال من تعصب او تُعُصّب له فقد خلع ربق
الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب
الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال من تعصب عصبه الله بعصابة من النار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن
السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عم قال لم يدخل الجنة حمية غير
حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث
السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عم قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم
الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من
نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم
بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين
عم عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه
خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من
العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

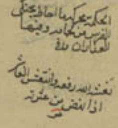
علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عم عن ادنى الالحاد
قال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول الكبر قد يكون
في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله عز وجل رداءه
لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان الطريق لمعرض



فهمّ بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها
فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن
العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم العز رداء الله
والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر عم
قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عم قال الكبر رداء الله فمن
نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القسم بن عروة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك قال ليس حيث تذهب انما اعني
الجحود وانما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عم قال الكبر
ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله عم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما
غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك
فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير
عن ابي عبد الله عم قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز وجل
شدة حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى

عن ابي عبد الله عم قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص
الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عم انني آكل الطعام
الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا
شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عم ثم قال انما الجبار الملعون من غمص
الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو
قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عم قال ان يوسف عم لما قدم عليه
الشيخ يعقوب عم دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل عم فقال
يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف
يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك
عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال ما من عبد الا وفي
راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم
الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز
وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع
الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن
النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير
قال قال ابو عبد الله عم ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي
حديث آخر عن ابي عبد الله عم قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها







في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه
عن ابي عبد الله عم قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا
ذلك ما ابتلي مؤمنا بذنب ابدا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي
عامر عن رجل عن ابي عبد الله عم قال من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي
الحسن عم قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها
ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها
ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم قال
ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن
حالته تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اتى عالم
عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسال عن صلاته وانا اعبد الله
منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له
العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل
لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض
اصحابنا عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد
والآخر فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون
فكرته في ذلك ويكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل
مما صنع من الذنوب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عم الرجل يعمل العمل وهو خائف
مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حالته الاولى

وهو خايف احسن حالا منه في حال عجبه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله بينما موسى عم جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى
خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا
ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال
موسى فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال
اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال الله عز وجل لداود
عم بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك باب
حب الدنيا والحرص عليها ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست
بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عم قال راس كل خطيئة حب الدنيا
علي عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر
في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم ٥ عنه عن ابيه
عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال ما ذئبان
ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عم
قال ان الشيطان يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال
فاخذ برقبته ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابي اسامه
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز
بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي

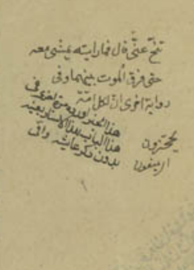
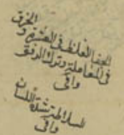
الناس كثر همه ولم يشف غيظه ولم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب
او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور عن امير المؤمنين عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الدينار
والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم ٥ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عم قال قال ابو جعفر عم مثل الحريص
على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها
من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله عم اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا
وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد
لما لم يات ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن
المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري عن محمد بن
مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل
عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل
من بغض الدنيا فان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله
به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي
معصية ادم وحوا عليهما السلام حين قال الله عز وجل لهما فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة
بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة فلذلك ان اكثر ما يطلب
ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله
فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة
وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن
في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس
كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة ٥ وبهذا الاسناد

عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم قال في مناجاة موسى عم
يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها ادم عم عند خطيئته وجعلتها
ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى وما من احد عظمها فقرت
عيناه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عم قال ما ذئبان ضاريان قد فارقها
رعاؤها واحد في اولها واخر في اخرها بافسد فيها من حب المال والشرف
في دين المسلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور العباس عن
سعيد بن جناح عن عثمن بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي
عن ابي عبد الله عم قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها
فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون
يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها
فدعا عيسى عم ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى عم بالليل على شرف
من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله
وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا
مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال
كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت بكينا وحزنا
قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف
كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية
قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال
فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم
قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله وكلمته انهم ملجمون
بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم
فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب

فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز
اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والاخرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم
قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن
ابي عبد الله عم قال قال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا
بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون والعمل تضيعون يوشك رب
العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون
من اهل العلم من هو في مسيره الى اخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب
اليه مما ينفعه ٥ عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو بن العلم عن ابي علي الحذاء عن
حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن
ابي يعفور عن ابي عبد الله عم قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم الله له ومن اصبح وامسى والاخرة اكبر همه جعل الله
الغنى في قلبه وجمع له امره ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عم قال من كثر اشتباكه بالدنيا
كان اشد لحسرته عند فراقها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد
العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من تعلق
قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال باب
الطمع ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عن من
حدثه عن ابي عبد الله عم قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله ٥ عنه
عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عم قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد
عبد له رغبة تذله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد

الرزاق عن معمر عن الزهري قال قلت علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله
قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن علي بن سليمن بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله عم قال قلت
له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه الطمع باب الخرق
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن ابي جعفر عم قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان • محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله
اقبح منه باب سوء الخلق • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد
الخل العسل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال ان سوء الخلق النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال النبي صلعم ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذاك
يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره
عن ابي عبد الله عم قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل • عنه عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمن عن الحسين بن مهران عن اسحق بن
غالب عن ابي عبد الله عم قال من ساء خلقه عذب نفسه • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد
العمل كما يفسد الخل العسل باب السفه • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم
قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن هو فوقه • محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغرا عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال
لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عم من كافا السفيه بالسفه
فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عم في رجلين يتسابان فقال البادي
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عم قال ان ابغض
خلق الله عبد اتقى الناس لسانه باب البذاء • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من علامات
شرك الشيطان الذي لا يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه
فانه لغية او شرك شيطان • عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل
الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فانك ان تفتشه لم تجده الا لغية او شرك شيطان
فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما تقرا قول الله
عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسال رجل فقيها هل في الناس
من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة عن ابي جعفر عم قال ان الله يبغض الفاحش المتفحش
• ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمن الجعفي قال كان
لابي عبد الله عم صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينا هو يمشي معه
في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذا التفت الرجل يريد
غلامه ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت

قال فرفع ابو عبد الله عم يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه
قد كنت ارى لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية
مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا • علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم قال كان في بني اسرائيل
رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله لا يجيبه قال
يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت
في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي وقلب عات
غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك
قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام • عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
صلعم ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه • عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عم
قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عم ان الفحش والبذاء والسلاطة
من النفاق • عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يبغض الفاحش البذي
والسائل الملحف • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعايشة يا عايشة ان الفحش لو
كان ممثلا لكان مثال سوء • الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه
معيشته • عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي

عبد الله عم فقال لي مبتديا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك
اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني
فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا امر به شيعتي
استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود باب من يتقى شره
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان النبي صلى الله عليه وآله بئس اخو العشيرة فقامت
عايشة فدخلت البيت واذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل فلما دخل
اقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج
من عنده قالت عايشة يا رسول الله صلعم بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته
به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس
عند الله يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم • عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عم من خاف الناس من لسانه فهو في
النار • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة
عن جابر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شر الناس يوم القيمة
الذين يكرمون اتقاء شرهم باب البغي • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة البغي • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان
عند الله الشرك • علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع بن ابي سيار
ان ابا عبد الله عم كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك
وعشيرتك • علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا

عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عم عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عم انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن الضحاك قال قال ابو جعفر عم عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اما انك عاشرهم في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال يا رسول الله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمن عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عم يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابرهيم

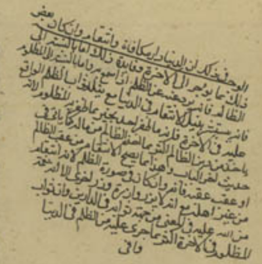
عن

عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال اذا خلق الله العبد في الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبروت فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسئلوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عم في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عم اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عم قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال لما حضر علي بن الحسين عم الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عم حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه عم اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا

عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عم من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او يأكل مال يتيم حراما علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ما من احد يظلم مظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله عز وجل فاذا تاب غفر له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله عم مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال فذكرت في نفسي فقلت يظلم هو فيسلط على عقبه او على عقب عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة

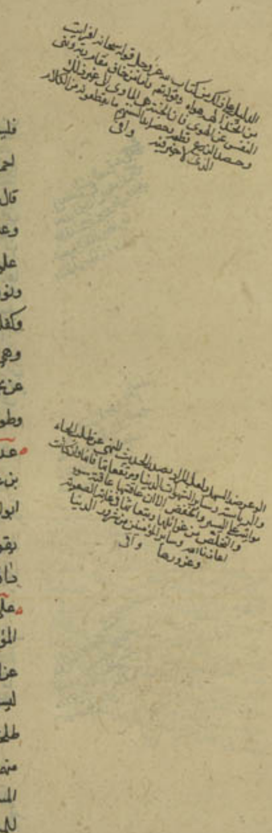


من النار

من النار يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا احمد بن محمد الكوفي عن ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عم في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله عم يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم



فليس شيء اعدى للرجال من اتباع الهوى وحصايد السنتهم • عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعظمتي
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست
عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اعطه منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي
وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا
وهي راغمة • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين عم انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى
وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فانه ينسي الاخرة
• عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي
ابو الحسن عم اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عم
يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى
داؤها وكف النفس عما تهوى دواؤها باب المكر والغدر والخديعة
• علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير
المؤمنين عم لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس • علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ليس منا من ماكر مسلما • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال سالته عن فرقتين من اهل الحرب لكل واحدة
منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى
المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله عم لا ينبغي
للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين



حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسين بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن
الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن
الحسن عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل غادر
بامام يوم القيمة مايلا شدقه حتى يدخل النار • علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عم ذات يوم وهو يخطب على المنبر
بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة
فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب
الكذب • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق
بن عمار عن ابي النعمن قال قال ابو جعفر عم يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة
فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس
بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك
• عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر عم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده
اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير
اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما يزال العبد
يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا •
عنه عن عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم
قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب
شر من الشراب • عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
ابيه عن ابي جعفر عم قال ان الكذب هو خراب الايمان • الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي

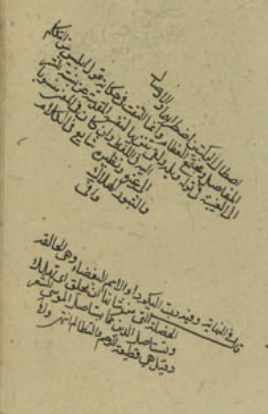


خديجة عن ابي عبد الله عم قال الكذب على الله تعالى وعلى رسوله من الكباير • محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عم قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان
معه ثم هو يعلم انه كذاب • علي بن الحكم عن ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عم يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ان اية الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته
عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الكذبة
لتفطر الصائم قلت واينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك
الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وعلى الائمة عليهم السلام • محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عم قال
ذكر الحايك لابي عبد الله عم انه ملعون فقال ذاك الذي يحوك الكذب على الله
وعلى رسوله صلى الله عليه وآله • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عم لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده • علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عم
الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن
المطبوع على الكذب • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن
ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال عيسى بن مريم عم من
كثر كذبه ذهب بهاؤه • عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم رفعه قال قال
امير المؤمنين عم ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يكذب
حتى يجيء بالصدق فلا يصدق • عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري



عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان مما اعان الله به على الكذابين
النسيان • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عم قال الكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل
له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه
فتلقاه فتقول قد سمعت من فلان فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه
• علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن الحسن الصيقل
قال قلت لابي عبد الله عم انا قد روينا عن ابي جعفر عم في قول يوسف عم ايتها العير انكم
لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابرهيم عم بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب فقال ابو عبد الله عم
ما عندكم فيها يا صيقل قال قلت ما عندنا الا التسليم قال فقال ان الله احب
اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض
الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم عم انما قال بل فعله
كبيرهم هذا اراده الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف عم اراده
الاصلاح • عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا في ثلثة رجل
كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى
هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان
يتم لهم • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال المصلح ليس بكذاب • محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عم بحديث فقلت له جعلت فداك اليس زعمت
لي الساعة كذا وكذا قال فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت قال لا والله ما زعمته قلت الي
ان كل زعم في القران كذب • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن

عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عم يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خايف هارب ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة
عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا كذب
على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا
بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب
باب الهجرة الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عم يقول
لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استوجب
ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو
اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي عم يقول اذا تنازع اثنان فعاد
احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم
حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم ه
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا هجرة فوق ثلاث
ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عم عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا
ينبغي له ان يصرمه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن عمه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند
ابي عبد الله عم رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان
سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم تكلم عيسى فقلت نعم قال اصبت لا خير
في المهاجرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط
عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال ابي عم قال رسول الله صلى الله
عليه واله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام



ولم تكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام صاحبه كان السابق الى الجنة يوم الحساب
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال
ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى
على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين وليين لنا يا معشر
المؤمنين تالفوا وتعاطفوا ه الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن
مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمن عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت
اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور باب قطيعة الرحم ه علي بن
ابرهيم عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث الا ان في التباغض الحالقة لا اعني
حالقة الشعر ولكن حالقة الدين ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عم اتقوا
الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم ه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال
قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجأوني منها الى بيت ولو
تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا
قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي
منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت
قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم
اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله ه
عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عم
قال في كتاب علي عم ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي
وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم

وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمي اموالهم ويثرون وان اليمين
الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وينقل الرحم وان نقل
الرحم انقطاع النسل ه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة
العابد قال جاء رجل فشكى الى ابي عبد الله عم اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال
انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله تعالى اليكم ه علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لا تقطع رحمك وان قطعتك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبته اعوذ بالله
من الذنوب التي تعجل الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين
او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون
ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله جل وعز وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع
بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء ه عنه عن ابن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال قال امير المؤمنين عم اذا قطعوا الارحام
جعلت الاموال في ايدي الاشرار باب العقوق ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عم قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله تعالى شيئا هو اهون منه لنهى عنه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي الحسن عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كن بارا واقتصر على الجنة
وان كنت عاقا فظا فاقتصر على النار ه ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عم
قال اذا كان يوم القيمة كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له
روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في

سبيل الله فليس فوقه بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه
فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عم قال من نظر الى ابويه نظر
ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله تعالى له صلوة ه عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن
ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين
فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين ه عنه عن يحيى بن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عم قال لو علم الله تعالى شيئا ادنى من اف
لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما ه عنه عن
ابيه عن هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمن عن ابي جعفر عم قال ان ابي نظر الى رجل
ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي عم مقتا له حتى فارق الدنيا
باب الانتفاء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن ابن ابي عمير وابن ابي عمير وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر عم وابي
عبد الله عم قالا كفر بالله العظيم الانتفاء من حسب وان دق باب من
اذى المسلمين واحتقرهم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال الله عز وجل ليأذن
بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن
ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام
عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما

الى انس سواها عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين المؤذون لاوليائى فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هولاء الذين آذوا المومنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يومر بهم الى جهنم ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن الحسين بن عثمن عن محمد بن ابى حماد عن ذكره عن ابى عبد الله عم من حقر مومنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله له حاقرا ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وانا اسرع شىء الى نصرة اوليائى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذنى من اذل عبدى المومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن على بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من اهان لى وليا فقد ارصد لمحاربتى وما تقرب الى عبدى بشىء احب الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى اجبته وان سالنى اعطيته وما ترددت عن شىء انا فاعله كترددى عن موت المومن يكره الموت واكره مساءته عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى وابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن على بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله

خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابى سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابى جعفر عم قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه واله قال يا رب ما حال المومن عندك قال يا محمد من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة وانا اسرع شىء الى نصرة اوليائى وما ترددت عن شىء انا فاعله كترددى عن وفاة المومن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادى المومنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادى المومنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الى عبد من عبادى بشىء احب الى مما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى ينطق به ويده التى يبطش بها ان دعانى اجبته وان سالنى اعطيته على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عم قال من استذل مومنا او احتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم لقد اسرى بى ربى فاوحى الى من وراء الحجاب ما اوحى وشافهنى الى ان قال لى يا محمد من اذل لى وليا فقد ارصدنى بالمحاربة ومن حاربنى حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل من استذل عبدى المومن فقد بارزنى بالمحاربة وما ترددت فى شىء انا فاعله كترددى فى عبدى المومن انى احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعونى فى الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المومنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابرهيم والفضل ابنى يزيد الاشعرى عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابى جعفر وابى عبد الله عم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل على الدين فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن النعمن

عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى بيته عنه عن على بن النعمن عن ابى الجارود عن ابى جعفر عم قال ان اقرب ما يكون الى الكفر ان يواخى الرجل الرجل على الدين فيحصى عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبى عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تطلبوا عثرات المومنين فانه من تتبع عثرات المومنين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فى جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عم قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخى الرجل الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابى عبد الله عم قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخى الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حسين بن عثمن عن رجل عن ابى عبد الله عم قال من انب مومنا انبه الله فى الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مومنا بشىء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عم قال من عير مومنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمن عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عم قال من لقى اخاه بما يونبه انبه الله فى الدنيا والاخرة

باب الغيبة والبهت

على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغيبة اسرع فى دين الرجل المسلم من الاكلة فى جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله الجلوس فى المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عم قال من قال فى مومن ما راته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن داود بن سرحان قال سالت ابا عبد الله عم عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك فى دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمير عن ابى عبد الله عم قال سئل النبى صلى الله عليه واله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عم قال من بهت مومنا او مومنة بما ليس فيه بعثه الله فى طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لى ابو الحسن عم من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول الغيبة ان تقول فى اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المومن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لى ابو عبد الله عم من روى على مومن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان

قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب
انما هو اذاعة سره ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد
عن ابي عبد الله عم فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف
فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب** الشماتة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان
بن عبد الملك عن ابي عبد الله عم قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويحلها
بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب**
السباب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن
بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ٥ عنه عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال ان رجلا من بني تميم
اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال له اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا
الناس فتكتسبوا العداوة منهم ٥ ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي
الحسن موسى عم في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه
عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سلم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال ما شهد رجل على رجل بالكفر قط الا
باء به احدهما ان كان شهد به على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه
فاياكم والطعن على المؤمنين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت
من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة

الثمالي

الثمالي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت
بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان اللعنة
اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا
من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر قال ما من انسان
يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا الا يرجع الى خير **باب**
التهمة وسوء الظن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عم قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح
في الماء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين
بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من اتهم
اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما
ينتحل ٥ عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عم قال قال
امير المؤمنين عم في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه
ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب**
من لم يناصح اخاه المؤمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن
ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
من سعى في حاجة اخيه المؤمن ولم يناصحه فقد خان الله ورسوله ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن
ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها
بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عم
ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى اخرهم ٥ عنه جميعا

عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من مشى في حاجة اخيه ثم
لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله صلى الله عليه وآله وكان الله خصمه
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن
حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال من استشار اخاه فلم يمحضه
محض الراي سلبه الله عز وجل رايه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد
عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن
في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب** خلف الوعد علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله عز وجل بدا ولمقته
تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليف اذا وعد **باب** من حجب اخاه المؤمن ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
وعدة من اصحابنا عن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عم ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل
بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام
٥ علي بن محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن
سنان قال كنت عند الرضا عم فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة
نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في
مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو
في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال
كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم
احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما ان كان من الغد بكر اليهم

فاصابهم

فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم
ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا
غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم اذا مناد
ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف
الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما
نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون عم فاخبره
الخبر وما راى وما سمع فقال يوشع اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم
راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا اجعلهم
في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم واما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم
من بعد ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن ابي عبد الله عم قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه
وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عم قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة
وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله
عز وجل حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة
باب من استعان به اخوه فلم يعنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين
عن ابي جعفر عم قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته ابتلي بمعونة
من ياثم عليه ولا يوجر ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه
فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة
من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن

عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عم قال لم يدع
رجل معونة اخيه المسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عم قال
لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من يأثم
ولا يوجر ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن
جعفر عن ابي الحسن عم قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به
في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل ه

باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عم قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه
وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة مسودا وجهه
مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله
ثم يؤمر به الى النار ه ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عم يا يونس
من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل
عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه
قال فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار ه محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله عم من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز
وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني
ابدا ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عم
يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن
حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره
الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا قال وسمعته
يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان

يقدر

يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى

باب من اخاف مؤمنا

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من نظر الى مؤمن نظرة
ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق
الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عم قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه
منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه
فهو مع فرعون وآل فرعون في النار ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عم قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوب
بين عينيه آيس من رحمتي

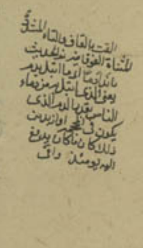
باب النميمة

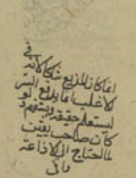
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلعم
الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون للبراء العيب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف
بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عم قال محرمة الجنة على العيابين المشائين بالنميمة
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عم قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني ذكره عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين
الاحبة المبتغون للبراء العيب

باب الاذاعة

عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به فاياكم والاذاعة ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن محمد الخزاز
عن ابي عبد الله عم قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال
للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له ه يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور

قال قال ابو عبد الله عم من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان ه يونس عن
يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال ما قتلنا من اذاع علينا حديثنا
قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد ه يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم
يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندى دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك
فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني وما
سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى
صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه ه يونس عن ابن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم وتلا هذه الاية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا
عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم في قول الله عز
وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم
وافشوا عليهم فقتلوا ه عنه عن عثمن بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عم
قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به فاياكم والاذاعة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عثمن
عمن اخبره عن ابي عبد الله عم قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا
عمدا ولم يقتلنا خطأ ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن
صاعد مولى ابي عبد الله عم عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول مذيع السر
شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت
وما هو قال التسليم ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين
عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عم انه قال ان الله تعالى جعل الدين دولتين
دولة آدم وهي دولة الله تعالى ودولة ابليس فاذا اراد الله تعالى ان يعبد





علانية

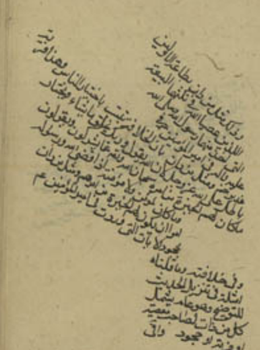
علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس
والمذيع لما اراد الله تعالى ستره مارق من الدين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عم قال من استفتح نهاره
باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس

باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب رضاء الناس
بسخط الله تعالى جعل الله حامده من الناس ذاما ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من طلب مرضاة الناس بما
يسخط الله تعالى كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بما يغضب الناس
كفاه الله تعالى عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل
له ناصرا وظهيرا ه عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله
قال كتب رجل الى الحسين عم عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله تعالى
كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عم لا دين لمن دان
بطاعة من عصى الله تعالى ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان
بجحود شيء من آيات الله تعالى ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عم عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله تعالى خرج من دين الله تعالى

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

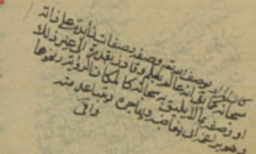
ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة
في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم



الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذ بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله تعالى الا جعل الله باسهم بينهم ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب رسول الله صلعم اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

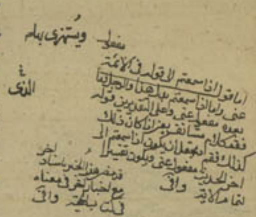
باب مجالسة اهل المعاصي

۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله تعالى فيه ولا يقدر على تغييره ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله تعالى ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل بقوله فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى ع فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار



عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الله كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه ۝ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة ۝ عدة من احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب ۝ عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى حديثا مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فلا يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخايم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب

مصاحبة
واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او باقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة عليهم السلام فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن ۝ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن ۝ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله ع قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلس ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من



دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ۝ وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة ع فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عز وجل ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة عليهم السلام على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ۝ الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمن قال حدثني ابي علي بن النعمن عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل واقفا بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر اولياء الله انا براء مما تسمعون من سب عليا ع فعليه لعنة الله ونحن براء من ال مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله ع الناس على ستة اصناف قال قلت تاذن لي ان اكتبها

قال نعم قلت ما الكتب قال الكتب اهل الوعيدين اهل الجنة واهل النار والكتب واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال قلت من هولاء قال وحشي منهم قال والكتب واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال والكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال والكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عم الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المومنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا واهل الاعراف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عم قال قلت له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت الترّ فمن وافقنا من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عم سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لادم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عم قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عم مشركين فقال ابو جعفر عم فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخفا كافر

عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما اخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله تم ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عم عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله تم الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قلت لابي جعفر عم يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله تم قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عم وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك لان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك

هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عم وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المراة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عم وقيل له ما فرق بين من نظر الى امراة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنى وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عم من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قال قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سالني ابو عبد الله عم عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية قال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء

عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر عم وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان عليا عم باب فتحه الله تم فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عم ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا عم يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عم يقول ان عليا عم باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله تم فيهم المشية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عم قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل نصب عليا عم علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار

يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عم قال ان عليا

باباً من ابواب الجنة فمن دخل بابك كان مؤمنا ومن خرج من بابك كان كافرا ومن لم
يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله تعالى فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله تعالى قال الكفر في كتاب الله تعالى
على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله تعالى به وكفر البراءة
وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار
وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر
وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما
يقولون قال الله تعالى ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله تعالى فهذا احد وجوه الكفر
واما الوجه الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر
عنده وقد قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله
تعالى يحكي قول سليمن عليه السلام هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه
الرابع من الكفر ترك ما امر الله تعالى به وهو قول الله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم الى قوله تعالى وتكفرون ببعض
فكفرهم بترك ما امر الله تعالى به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده
فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة

وذلك

وذلك قوله تعالى يحكي قول ابرهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من
الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
الى قوله ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر
اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال
بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب
على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث
العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة
بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب
غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء
وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله
بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق في الراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق
ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق
دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالفشل من طول
اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه
طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه ولم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع
شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله تعالى فباي آلاء ربك
تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل
واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب
وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم
لهلكة الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله
خلقا

ثم خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول
العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل
النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات
بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه

باب صفة النفاق والمنافق

قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى
على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلي منه
ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات
ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة
والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة
ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان
حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة
تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن
استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنب ومن اخذته العصبية
جار عن الصراط فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع
على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله تعالى
والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكاثر لهو ولعب
وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه
وشعبه والله تعالى قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه
وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته
واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه
وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة
والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى
ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله تعالى الا هالك

فا

فالله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل
ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته
ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن
سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن مسئلة فكتب عليه السلام الي ان
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا
من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب
لعنهم الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمن عن ابن مسكان عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي
واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات
واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر
ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك
عنه عن ابن جمهور عن سليمن بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك
وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه
ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان
آخر ذلك ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو

باب الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سالته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به ه عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله ع عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا ه يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع فعليكم بالتسليم ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم

اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون ه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح ع اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم ع رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب ع ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب ع انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ع ان الله تعالى يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله عليك السلام ما تقول فيمن شك في الله تعالى قال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله ص فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد ه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من شك في الله تعالى بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا ه عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل

وفي رواية المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة ه عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم عليهما السلام يشكو اليه ما هو فيه ويساله الدعاء قال فتطهر عيسى ع ثم صلى ودعا الله فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى ع فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي ان يذهب به عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لا يعرف هذا الامر فقلت من لا يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم الحجة عليه فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله ص قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت

لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص قلت بلى اما رايت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا يحل لي مناكحتهم فما تامرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري قال فهات الان فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تاثم من غير ان امرك فما تامرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج وقد كان من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله تعالى فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله صلى الله عليه واله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري

فاتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت رايت

ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن فلا والله
لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا بكافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله
اصدق من قولك يا زرارة ارايت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون
قال فقال ما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنون
او كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول
في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة
فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا
كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا
النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم
الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم
من حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم
الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم
يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال
فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت
رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال
هو الذي لا يستطيع حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن
ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان
مرفوع عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال
لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان
من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي
لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على مثل عقول الصبيان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب
عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين
فقال لي شبيها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله
لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات
في طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية
في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون
لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع
العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم فقلت
جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم
وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتامر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا
هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا
المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارايت ام ايمن
فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما ذكرت هؤلاء
المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يفعل الله
ذلك بكم ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا

الناس عليه السلام
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي
بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف
من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف
بعض اصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد
بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء
النساء

باب المرجون لامر الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر
واشباههما من المؤمنين رحمة الله عليهم ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله
وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم
الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال
اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام المرجون
قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما رحمة الله عليهم من المؤمنين
ثم انهم بعد ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا
يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال
مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف
فقلت ما هم الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا
النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين
لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون
ولكنهم

ولكنهم
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت
امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم من حيث تركهم الله قلت
افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان
شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت
هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول
ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك
عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك
عسى الله ان يتوب عليهم

باب ذكر القدرية والخوارج والمرجئة واهل البلدان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حروك بن عبيد عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة
قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا
مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه
لن نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين
والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمن عن ابي مسروق قال
سالني ابو عبد الله عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية
فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور عن سليمن بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل
مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون

اهل المدينة

بالشجرة وان اخبث من اهل مكة لاخبث منهم سبعين ضعفا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عم اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا ٥ عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمن عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عم قال ان الكجا السود يعنى للرحمة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب** المؤلفة قلوبهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن ابي جعفر عم قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله تعالى وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تعالى ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتالفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلّمهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سالته عن قول الله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله ان يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه واقروا به وان محمدا صلى الله عليه وآله يوم حنين تالف رؤساء ورؤوس العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعوا الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله اتاذن لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت ابا جعفر عم يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة

نحن على مثل قوله ورايه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عم يقول فحط الله تعالى نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القران ٥ علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم ٥ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عم يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عم ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله تعالى وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد صلى الله عليه وآله وسلم قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله وتالفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لكيما يعرفوا **باب** في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عم قال فاحسن والله في المسالة فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخل في ذلك المنافقون فقال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب** في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عم في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زرارة سالت عنها ابا جعفر عم فقال هؤلاء قوم عبدوا الله تعالى وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله

ذلك هو الخسران المبين

وشكوا في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا بالقران وهم في ذلك شاكون في محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وليسوا شكاكا في الله تعالى قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي صلى الله عليه وآله فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله صلى الله عليه وآله والجحود بالنبي صلى الله عليه وآله وما جاء به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عم قال سالته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله تعالى فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله **باب** ادنى ما يكون به العبد مؤمنا او كافرا او ضالا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا عم يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون مؤمنا

به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه وآله فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب** ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عم قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه **باب** في ثبوت الايمان فهل يجوز ان ينقله الله ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله عم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى

الى الكفر ولا يدعو احداً الى الكفر بعد ان آمن بالله ثم يثبت له الايمان عند الله عز
وجل لم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافراً قد
ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال
ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايماناً
بشريعة ولا كفراً بجحود ثم بعث الله الرسل تدعو العباد الى الايمان به فمنهم
من هدى الله ومنهم من لم يهده الله باب المعارين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقاً للايمان لا زوال له وخلق خلقاً
للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشاء
ان يتمه لهم اتمه وان يشاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معاراً
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن
محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله قال ان العبد يصبح
مؤمناً ويمسي كافراً ويصبح كافراً ويمسي مؤمناً وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه
ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعداً فمر ابو الحسن
موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء
ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن ع وهو غلام ان الله خلق خلقاً
للايمان لا زوال له وخلق خلقاً للكفر لا زوال له وخلق خلقاً بين ذلك اعاره
الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان
قال فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بما قلت لابي الحسن ع وما قال لي فقال
ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن
يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا

يكونون

يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار
قوماً ايماناً فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر
ومستودع وقال ان فلاناً كان مستودعاً ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون
ابداً وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابداً وجبل بعض المؤمنين
على الايمان فلا يرتدون ابداً ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح
في الدعاء مات على الايمان باب فيمن يظهر عليه الشهادة بالايمان
والنفاق عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال
ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر
ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء
جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقاً فاثبت له الشهادة ومن لم
يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع باب سهو القلب
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير
وغيره قال قال لي ابو عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب ليكون في الساعة
من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد
ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه
ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن
علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين
مطوية مبهمة وقال يفتحها بالحكمة وزرعها بالعلم والزارع لها والقيم عليها رب العالمين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد
على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد
الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن
وقر ثم تلا ابو عبد الله ع فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما
يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه
ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء
ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس
بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان
فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها
رب العالمين باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب
المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا
يخطئ بلام ولا واو خطيباً مصقعاً ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا
يستطيع تعبير ما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن
ابي جعفر ع قال القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع
وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب
المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما
المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى امن يمشي

سويا

سوياً على صراط مستقيم واما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا
بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئاً من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة
سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه
مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن باب في تنقل
احوال القلب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن الاحول عن سلام بن
المستنير قال كنت عند ابي جعفر ع فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء
فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك
انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون
علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع
الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر ع انما هي القلوب مرة تصعب ومرة
تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا
النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك فقالوا اذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الآخرة والجنة والنار
ونحن عندك واذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد
ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى
كانا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقاً فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله
لو تدومون على الحالة التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على
الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقاً حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله
فيغفر لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين

وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران قال سالت اباعبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فذهب عني

ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له ع هل اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله تعالى فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الايمان

قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض ذلك في قلبه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اتجدون ذلك فقالوا نعم قال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي الربيع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك

فقلت

فقلت الله تعالى خلقني فقال لك من خلق الله تعالى فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله تعالى وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت اباعبد الله ع يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار

الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له وان لم يستغفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو الى تركه

محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت

وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه باب الوسوسة وحديث النفس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن حمران قال سالت اباعبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابرهيم

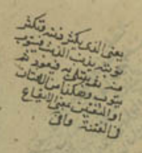
داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك

فقلت

اباعبد الله عم يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان
يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له
قبل ان يحمده **باب** ستر الذنوب ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عم قال سمعته عم يقول المستتر
بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له ❁ محمد بن
يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بها مغفور له **باب** من يهم بالحسنة او السيئة ❁
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم
بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم
بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة ❁ عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة فان هو عملها
كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا
يكتب عليه ❁ عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السايح عن عبد الله
بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا
اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء فقلت لا
قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب
الشمال قف فانه قد هم بالحسنة فاذا هو عملها كان لسانه قلمه وريقه مداده
فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب
اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان ريقه مداده ولسانه قلمه فاثبتها عليه ❁ محمد بن



يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمن المرادي قال
سمعت اباعبد الله عم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله عز وجل بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها
فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله عز
وجل له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه وان هو
عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب
الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن
السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء
وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات
لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم **باب** التوبة ❁ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت اباعبد الله عم
يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله تعالى فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت
وكيف يستر الله عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ثم يوحي الله
الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك
من الذنوب فيلقى الله تعالى حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب
❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
قال الموعظة التوبة ❁ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت اباعبد الله عم
عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب
العبد من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله تعالى المفتنون التوابون
❁ علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم



يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا
قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله تعالى يحب من عباده المفتن التواب
❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز
وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله
لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون
للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا
سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات
ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا
يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة
له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من
الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى عبد المؤمن يندم على ذنبه
ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا
يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله
عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط
المؤمنين من رحمة الله ❁ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال سألته عن قول الله

عز وجل اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد
يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون
❁ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت
اباجعفر عم يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته
وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله عز وجل اشد فرحا بتوبة عبده من
ذلك الرجل براحلته حين وجدها ❁ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمن عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عم
ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل
❁ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن محمد بن سنان عن يوسف ابي
يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عم قال سمعته يقول التائب من
الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ❁ علي
بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي
دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني
فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا
دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك انك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني
الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر
قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك
انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت
لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك وجلالك
لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك ❁ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد

عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عم يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسى ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الله الى جوارحه والى بقاع الارض اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن عباده المؤمنين اذا تابوا كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها **باب** الاستغفار من الذنب

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه ٥ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عم قال ان العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة فقلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان

اليوم

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم يكتب عليه ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عم قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكره بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ياذا الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يومه اكثر من اربعين كبيرة ٥ عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ٥ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عم من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب **باب**

فيما اعطى الله عز وجل آدم عم وقت التوبة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن ابي عبد الله عم او عن ابي جعفر عم قال ان آدم عم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم يكتب عليه شيء ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عم قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عم من الطاعة ما كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا

او قال غ ر

على ابي عبد الله عم فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله عم فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة **باب** اللمم

٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال قلت له ارأيت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال المنة بعد المنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الا اللمم وسألته عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عم من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب ليس من سليقته اي من طبيعته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عدة من اصحابنا عن سهل

زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألمّ من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين ع بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين ع فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له ونخاف عليه العذاب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر ع عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب

قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل ذلك به وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال ابو عبد الله ع ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هاشم بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنبه

فيغفر له ذنوبه

علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي

الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا

عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر ع قال لا يزال الغم والهم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى يأتي ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار

يأتيني

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة

التشعيث التفريق والتمزيق

عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله ع اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله ع يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر

كبر سني

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان ابي ع يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر

علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

خفر الذمة نقضها والادالة لاهل الشرك من اهل الايمان نصرة لاهل الشرك وجعل الدولة لهم على اهل الايمان

الايمان

باب نادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل

له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء واذخره وافر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عم في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اراد ارايت ما اصاب عليا عم واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارايت عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل ويستغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصايب لياجرهم عليها من غير ذنب ٥ علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب

علي بن ابرهيم

عن

عن ابرهيم ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عم قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال ابو عبد الله عم قال امير المؤمنين عم ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عم ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عم عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عم عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فيجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن المنقري عن حفص بن غياث

عن ابي عبد الله عم قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عم يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا في استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي استقبلت فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عم قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنة استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن اسحق بن عمار عن ابي النعمن العجلي عن ابي جعفر عم قال يا ابا النعمن لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن

عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي النعمن مثله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم لرجل اجعل نفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم لرجل اجعل قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا تجاهدها واجعل مالك عارية تردها ٥ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عم اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك ٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عم اقصر نفسك كم من طالب الدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلك طلبها من عملك والتمسها من معطيها ومالكها وكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب اخرته حتى فنى عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله عم قال قال ابو عبد الله عم المسجون من سجنته دنياه عن اخرته ٥ وعنه رفعه عن ابي جعفر عم قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول ٥ عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عم خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات ٥ عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن

ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فانى لم آتك
فيما مضى ولا آتيك فيما بقى واذا جاء الليل قال مثل ذلك ٥ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال
جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اوصنى بوجه من وجوه البر
انجو به قال امير المؤمنين ع ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم
استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت
الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها
فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها
لسوء عاقبتها وشنانها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما
الراغب فلا يبالى من اين جاءته الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالى ما دنس
فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن حدثه عن ابى عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا يصغر ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر ما يضر يوم القيمة فكونوا
فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين ٥ على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن المنقرى عن حفص بن غياث قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك ان لا يثنى عليك الناس
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال على
بن ابى طالب ع لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل
يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله
تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا
ورضى بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه وهم والله
في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل
فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذى

اتق

اتوا اتوا الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك
ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم
قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون
بالكتاب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة
قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان
قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف
وسارعوا الى طاعة الله عز وجل واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك
لكم ولا تدخلوا فيما لا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم ٥ على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال سمعته
يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال
انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت ياتى بغتة من يزرع خيرا
يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطئ
منكم حظه ولا يدرك الحريص ما لم يقدر له من اعطى خيرا فالله اعطاه ومن
وقى شرا فالله وقاه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن
بن على بن ابى عثمن عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال جاء
رجل الى ابى ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم
الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا
على الله فقال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق
يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله فقال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله
قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله ع وكتب رجل الى ابى ذر رض

اطرفنى بشيء من العلم فكتب ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى
من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم
نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله ع قال
سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة
فما مضى منها فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التى انت فيها فكانك قد اغتبطت ٥ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن رجل عن ابى عبد الله ع قال قال الخضر لموسى عليهما السلام يا موسى ان
اصلح يومك الذى هو امامك فانظر اى يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف
ومسئول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب
عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابى عبد الله ع قال قيل
لامير المؤمنين ع عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى
لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر ع قال ان اسرع
الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما
يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمن عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال
سمعت على بن الحسين ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من
الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذى جليسه بما لا يعنيه ٥ محمد بن يحيى عن الحسين
بن اسحق عن على بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابه
عن ابى جعفر ع قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر

نفسه

نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذى جليسه
بما لا يعنيه ٥ على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى عبد الرحمن الاعرج
وعمر بن ابان عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع وعلى بن الحسين ع قالا ان اسرع الخير ثوابا
البر واسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من
عيب نفسه او يؤذى جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه باب
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة
عن ابى جعفر ع قال ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا
فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه
لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين
ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن القسم
بن محمد الجوهرى عن المنقرى عن فضيل بن عياض قال سالت ابا عبد الله ع
عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء
في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع قال من كان
مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحوسب
بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم
عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية
ويسكنهم الجنة في عافية ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن
عيسى عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا

ضنّ بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم
الجنة في عافية ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
ضناين من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم
البلايا والفتن لا تضرهم شيئا

باب

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ابي
داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما
لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ه الحسين محمد عن محمد بن احمد النهدي
رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي
تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم
يظهر بلسان او يد

باب

في العمل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع هل لاحد على ما عمل ثواب على الله
موجب الا المؤمنين قال لا ه عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
قال موسى للخضر عليهما السلام قد تحرمت بصحبتك فاوصني فقال له الزم ما لا يضرك
معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء ه عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف
بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر
عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
وماتوا وهم كافرون ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال
الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل ه احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله
ع حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت
ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه
راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت
اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك ه علي بن
ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله ع قال كان
امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان
السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل

هذا آخر كتاب الايمان والكفر والمعاصي والطاعات والحمد لله
رب العالمين في تاريخ ثاني عشر شهر ذي القعدة الحرام
من شهور سنة احدى وتسعين بعد الالف من هجرة
النبوية صلى الله عليه وآله وسلم
تم على يد العبد المذنب الحقير ابن
محب علي محمد صادق
ساكن اراضي تروكان
جي من توابع
اصفهان
اللهم اغفر
له ولوالديه
ولجميع
المؤمنين
والمؤمنات بحق محمد وآله صلوات الله عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعا

باب فضل الدعا والحث عليه

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسال ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسال لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه ه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال من لم يسال الله عز وجل من فضله افتقر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمن عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل

قال قال ابو عبد الله ع الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المومنين ع رجلا دعاء

باب ان الدعا سلاح المومن

ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المومن وعمود الدين ونور السموات والارض ه وبهذا الاسناد قال قال امير المومنين ع الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع ه وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المومن الدعاء ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المومنين ع الدعاء ترس المومن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن سعد بن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا ع انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء ه علي بن ابرهيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الدعاء انفذ من السنان ه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضا

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما ه عنه

عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر قد عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما ه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدعاء والبلاء ليتوافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه ه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله ع عليك بالدعا

فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه وراسه

باب الهام الدعاء

ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ع ما من بلاء ينزل على عبد مومن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مومن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم في الدعاء

ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله ع قال من تخوف بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء ه عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء ه عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل

عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عم قال كان
جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا
قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل
اليوم ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حمد عن ابي الحسن الاول
عم عن ابيه عم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول الدعاء بعد ما ينزل
البلاء لا ينتفع به باب اليقين في الدعاء ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سليم الفرا عمن حدثه عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فظن
ان حاجتك بالباب باب الاقبال على الدعاء ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمن بن عمرو قال سمعت ابا
عبد الله عم يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت
فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عم يقول اذا دعا
احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء ه محمد بن
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفرا
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك
بالباب ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل لا يستجيب
دعاء بظهر قلب قاس ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله عم قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقى
الناس حتى قالوا انه الغرق ه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده
وردها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله
استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس
لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية باب الالحاح في الدعا

والتلبث ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن
عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عم ان العبد اذا دعا لم يزل الله
تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عم مثله
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عم
قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني
انا الله الذي اقضي الحوائج ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت
ابا جعفر عم يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها
له ه عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حنان عن ابي الصباح عن
ابي عبد الله عم قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في
المسألة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده
ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي
جعفر عم قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته
فالح في الدعا استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الاية وادعوا ربي عسى الا
اكون بدعاء ربي شقيا باب تسمية الحاجة في الدعاء ه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفرا عن ابي عبد الله عم قال
ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج
فاذا دعوت فسم حاجتك ه وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم
حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج باب اخفاء
الدعاء ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام

عن ابي الحسن الرضا عم قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة
علانية ه وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة
تظهرها باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة ه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن
زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عم اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند
هبوب الرياح وزوال الافياء ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن
فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء ه عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن
عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عم يستجاب الدعاء
في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عليه
اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث
وعند التقاء الصفين للشهادة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عم قال كان ابي اذا كانت
له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس ه عنه عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال اذا
رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي
عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير وقت دعوتم الله عز
وجل فيه الاسحار وتلا هذه الاية في قول يعقوب عم سوف استغفر لكم ربي
قال اخرهم الى السحر ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال كان اذا طلب الحاجة طلبها عند
زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح
الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد
عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عم قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك

فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسمعيل عن ابي
اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله ه عنه عن الجاموراني عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عم
قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر
الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق و
تقضى فيها الحوائج العظام ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم
ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك
واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول
من اول النصف باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل و
الابتهال والاستعاذة والمسألة ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عم
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر
كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها
والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك
عند الدمعة ثم ادع ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عم عن قول الله عز وجل فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين
والتضرع بهما ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين
بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد والحسين بن
سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ
عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء
وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا
وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال

ويديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا ابتهال حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علا عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول مرّ بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال
يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط
يديك وتظهر باطنهما والرهبة تبسط يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك
السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها الى السماء
رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك الى السماء والابتهال
حين ترى اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عم قال سالته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة
اوجه اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط
كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماؤك باصبعك السبابة
واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك ودعاء التضرع ان تحرك
اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم عن
قوله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وقال الاستكانة هي الخضوع
والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عم كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى
قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل الايماء
بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا باب
البكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا
الدموع فان القطرة تطفي بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم
يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا
بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي

جميلة

جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال ما من
عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت
عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده
فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة
فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في
امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال ما من قطرة احب الى الله
عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد
بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عم قال كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثة
عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف
الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع
فان القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق
وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة
لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عم اوحى الله عز
وجل الى موسى عم ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال
قال موسى عم يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن
المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي
ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش
الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى
عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا
يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال

نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله عم ان
لم يكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد
بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عم اني اتباكى في الدعاء
وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عم لابي بصير ان خفت امرا يكون
او حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان
يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عم قال ان لم
يجئك البكاء فتباك وان خرج مثل راس الذباب فبخ بخ باب الثناء قبل الدعاء ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال
سمعت ابا عبد الله عم يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال من ربه شيئا من حوائج
الدنيا والاخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم
ان في كتاب امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ان المدحة قبل المسألة فاذا
دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي
من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال انما هي المدحة ثم الثناء
ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه
عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم مثله الا انه قال
ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن

علي

علي عن حماد بن عثمن عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عم اياكم اذا اردت
ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه وصل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ثم سل تعطه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عم اذا طلب احدكم
الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان
هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز
الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم
الراحمين من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من
ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل فان اسماء الله
كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال ما اكف به وجهي وأؤدي به
عن امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة وقال ان رجلا دخل
المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي
صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعطه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابي كهمش قال سمعت ابا عبد الله عم يقول دخل رجل المسجد
فابتدأ قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله سل تعط
ثم قال ان في كتاب علي عم ان الثناء على الله والصلوة على رسوله قبل المسألة
وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا قبل ان يساله
حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عمن حدثه عن ابي
عبد الله عم قال قلت آيتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما
قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى

الاجابة قال افترى الله اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري
قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه
قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره
ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر
منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما
انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق ولا ارى خلفا
قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري
قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
عبد الله عم قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه باب
الاجتماع في الدعاء ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله
بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال
ابو عبد الله عم ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا
استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة يدعون الله عز وجل
عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو
الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له ه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد
الاعلى عن ابي عبد الله عم قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا
الا تفرقوا عن اجابة ه عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن
ابي عبد الله عم قال كان ابي عم اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا و
امنوا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عم قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان باب العموم في الدعاء ه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دعا احدكم

فليعم

[margin: اجابه / يستعيد / وانفق في حله]

فليعمم فانه اوجب للدعاء باب من ابطات عليه الاجابة ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عم
جعلت فداك اني قد سالت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي
من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل
حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله كان يقول ان المؤمن يسال الله عز
وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله
لما اخر الله عز وجل عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما
عجل لهم فيها واي شيء الدنيا وان ابا جعفر عم كان يقول ينبغي للمؤمن
ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا
تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال و
صلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا
ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة ان صاحب
النعمة في الدنيا اذا سال فاعطي طلب غير الذي سال وصغرت النعمة في
عينه فلا يشبع من شيء اعطي فاذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على
خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو
اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق
بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك
على موعد من الله عز وجل اليس الله عز وجل يقول واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال الله
يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا
تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم ه عنه عن احمد عن علي بن الحكم
عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عم ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب
له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذلك ليزداد من الدعاء
قال نعم ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال

[margin: في الدعاء / ليسال / الغضب اشتد البكاء في الصوت بالبكاء]

المدائني عن حديد عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو
فيقول الله تبارك وتعالى للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب
ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني
ابغض صوته ه ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار
قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة
ه ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال كان بين قول الله عز وجل
قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما ابن ابي عمير عن ابي هيثم
بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان المؤمن ليدعو
فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن المغيرة عن غير من اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم ان العبد الولي لله ليدعو
الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها
فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل
في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع
نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا
لهوانه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله
عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول
قد دعوت منذ كذا وكذا ولا ارى الاجابة ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال لا يزال المؤمن
ليدعو الله عز وجل في حاجته يقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى
صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت
اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا قال فيتمنى انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب
باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام ه علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن

[margin: واحده]

عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم قال لا يزال الدعاء
محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد ه عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عم قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء
على راسه فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله رفع الدعاء ه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي
لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا تكفى مؤونة الدنيا والاخرة ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم ما معنى اجعل
صلواتي كلها لك قال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل
شيئا حتى يبدا بالنبي صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسال الله حوائجه
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجعلوني كقدح
الراكب يملا قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي اخره وفي
وسطه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة
صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله
الا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن
شاء فليكثر ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن

[margin: رفرفا الطائر بجناحيه اذا بسطهما حول الشيء يريد ان يقع عليه / فان الراكب / فاكثروا الصلوة عليه فانه / ذلك]

ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد ٥ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والاخرة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلاتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلاتي لك فقال اذن يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلاته له فقال ابو عبد الله ع لا يسال الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على محمد وآله ٥ ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته

جعلت ٤ ر

ذلك ر

مائة

مائة مرة ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ٥ علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل ليوضع اعماله في الميزان فيميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به ٥ علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله ع من كانت له الى الله حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسال حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به ٥ علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقال ما معنى قوله وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا قلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله ٥ عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في صلوته يسلك بصلاته غير سبيل الجنة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ٥ ابو علي الاشعري

ان يصلي ٤ ر

محسن ر

معنى ر

لقد

الخطاء ضد الصواب وقد اخطا وخطا وخطئ عنه كذا في القاموس فالباء هنا للتعدية فتدبر

عن الحسين بن علي عن عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطاء الله به طريق الجنة ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال سمع ابي رجلا متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي ع يا عبد الله لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن يحيى بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة يوم القيمة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان ٥ وباسناده قال قال ابو جعفر من اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

محمد بن ع

ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان م

ما من

ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التورية التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات ٥ وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار ٥ وباسناده قال فيما ناجى الله به قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان نسياني يميت القلب ٥ عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمن عن بشير الدهقان عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملا اذكرك في ملا خير من ملائك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملا من الناس ذكرته في ملا من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء

ووبالا ر

يحيى ح

بلغ

الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل
الفرايض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده
والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل
له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي كثير
الذكر لقد كنت امشي معه وانه ليذكر الله وآكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد
كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه
يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر
بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا امره بالذكر والبيت الذي
يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين
ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي
لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره
الشياطين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم لكم ارفعها
في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم
من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى قال
ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله من اعطى لسانا
ذاكرا فقد اعطى خير الدنيا والآخرة وقال في قوله ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر
ما عملت من خير لله ه حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا ه الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن
علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلعم
من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع

قال

قال تسبيح فاطمة عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله
ذكرا كثيرا ه عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن زيد الشحام
ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع مثله ه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله ع قال من اكثر ذكر الله
عز وجل اظله الله في جنته **باب** ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا ه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله
عز وجل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية
العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر
قال من قرأ مائة آية ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن ميتة المؤمن فقال يموت المؤمن
بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب
ذاكر الله عز وجل **باب** الاشتغال بذكر الله عز وجل يقول من شغل بذكري
عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله
ع قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاة
على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها
باب ذكر الله عز وجل في السر ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن ابن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال الله
عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليم بن عمرو عن ابي المغرا
الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين ع من ذكر الله عز وجل في السر فقد
ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ه عدة من اصحابنا عن احمد
بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى يا عيسى اذكرني في نفسك

اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين
يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص
الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما تسمع وقال
الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك
الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب** ذكر الله عز وجل في
الغافلين ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبد الله ع الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل عن الفارين ه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين
له الجنة **باب** التحميد والتمجيد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد
القماط عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك علمني دعاء جامعا
فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده ه عنه
عن علي بن الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله
ع اي الاعمال احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده ه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد
يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ه علي بن ابراهيم وحميد بن
زياد عن الحسين بن محمد جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن آدم
ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة
فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين
واذا امسى قال مثل ذلك ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

منصور

منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبد الله ع
قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه
ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كل دعاء لا يكون فيه تمجيد فهو ابتر
انما التمجيد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التمجيد قال تقول اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر
فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم
ه وبهذا الاسناد قال سألت ابا عبد الله ع ما ادنى ما يجزي من التمجيد قال
تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير **باب** الاستغفار
ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار ه عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال
ابو عبد الله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ ه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ياسر عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه ه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر
الله عز وجل خمسا وعشرين مرة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية
بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلى الله عليه
وآله يستغفر الله ويتوب اليه عز وجل كل غداة يوم سبعين مرة ويتوب الى الله
عز وجل سبعين مرة قال قلت فكيف كان يقول استغفر الله واتوب اليه فقال
كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله
سبعين مرة ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن

عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار
وقول لا اله الا الله خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك **باب** التسبيح والتهليل والتكبير ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما
يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم
ما يجاهدون وليس لنا فقال صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة
كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق
مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله
بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد
الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي
عن فضيل عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول اكثروا من التهليل و
التكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير ٥ عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام التسبيح
نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض
٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل
يغرس غرسا في حائط له فوقف عليه وقال الا ادلك على غرس اثبت
اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا
اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان
قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهو من الباقيات الصالحات

قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة
على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير
العبادة قول لا اله الا الله **باب** الدعاء للاخوان بظهر الغيب ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال دعاء الرجل لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه ٥ عنه عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين
ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي
عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلام اسرع الدعاء
نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول له ملك
موكل به آمين ولك مثلاه ٥ علي بن محمد بن سليمن عن اسمعيل بن ابرهيم عن
جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل
مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت
الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون
والمؤمنات يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه
فينجو ٥ علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان
احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه

حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت يا ابا محمد ما رأيت موقفا قط احسن
من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلام
اخبرني انه من دعا لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف
ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب
ام لا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب
او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو له بالخير وهو غائب عنك
وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما
اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا
بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك
واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب**
من تستجاب دعوته ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله
القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف
تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه
ولا تضجروه ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول خمس دعوات لا
يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز
وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد
الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اياكم ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله
عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها احد
من السيف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن

عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان يقول اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم
تصعد الى السماء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم
ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى
يرجع والصائم حتى يفطر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ليس شيء اسرع اجابة من دعوة
غائب لغائب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله دعا موسى وأمّن هرون وأمّنت الملائكة فقال الله
تعالى عز وجل قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب
لكما يوم القيمة **باب** من لا يستجاب دعوته ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال صحبته
بين مكة والمدينة فجاء سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء آخر
فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال ابو عبد الله عليه السلام يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما
ان عندنا ما نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة
رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل
يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو
على جاره وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ٥
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم عن
جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس
في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة
فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول
اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين

يقتروا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير
بينة فيقال له الم امرك بالاشهاد ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو
ابي عاصم عن ابي عبد الله عم مثله ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم
دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني
فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته وهو لها ظالم فيقال له الم اجعل امرها
بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل
الى طلب الرزق **باب** الدعاء على العدو ه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال
شكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا فقال
كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل
واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه ه وروى عن ابي الحسن عم
قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه بليلة لا اخت لها وابح حريمه
ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم ان لي جارا من قريش من ال محرز
قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن
محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلوة الليل وانت ساجد في
السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم
ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم
اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك
اثره وعجل يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الى الكوفة قدمنا ليلا
فسالت اهلنا عنه قلت ما فعل فلان قالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي
حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات ه احمد بن محمد الكوفي عن علي
بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي

عبد الله عم فقال له العلا بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رايت
ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء
ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث
شئت وانى شئت ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن حماد بن
عثمن عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله
عم لادعون الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي
انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله
عم لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم
اني اسالك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل
ان تصلي على محمد واهل بيته وان تاخذه الساعة الساعة فما رفع راسه حتى
سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عم راسه وقال اني دعوت
الله عليه بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب راسه بمرزبة من
حديد انشقت منها مثانته فمات **باب** المباهلة ه علي بن ابرهيم
عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عم قال قلت
انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقول الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم
بقول الله عز وجل قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت
في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا
ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال
اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان
فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدا بنفسك
وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه

حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد
حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك
لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني اليه ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن مخلد بن ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عم قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عم مثله ه احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك
اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل
فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ه محمد بن
يحيى عن احمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبد الله عم
في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلاعنه سبعين مرة ه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد
عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان تلاعنه
قل اللهم رب السموات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم
ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا
اليما **باب** ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه ه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عم قال ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار
يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني
من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة الاولى واول ساعات
الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين
اني انا الله العلي العظيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم
اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق

الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار واني انا الله مبدئ كل شيء
واليه يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ
المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله عم من عنده
والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد
يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله حاجته ولو كان شقيا رجوت
ان يحول سعيدا ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله
بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عم قال ان الله تبارك وتعالى
يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان
في حال شقوة حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز
الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور
الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء
الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله
لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار
انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى اخر
السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب** من
قال لا اله الا الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عم يقول ما من شيء اعظم ثوابا
من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر
احد ه عنه عن الفضل عن عبد الوهاب عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله

بن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله
غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل
واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو
به عن سبعين حلة وقال رسول الله صلى الله عليه خير العبادة قول لا اله الا
وقال خير العبادة قول لا اله الا الله قال خير العبادة الاستغفار وذلك قول
الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك باب
من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى يعفور عن
حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عم قال ثمن الجنة لا اله الا الله والله اكبر
باب من قال لا اله الا الله وحده وحده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عم قال قال جبرئيل عم لرسول الله صلى
الله عليه وآله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده باب من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشرا عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن عثمن وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن
ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده
الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل
افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله باب من قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال
من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله كتب الله له الف الف حسنة باب من قال عشر مرات في كل يوم
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله
عم قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين
الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين
الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان
ولم يحط به كبيرة من الذنوب باب من قال يا الله يا الله عشر
مرات محمد بن عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عم
قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك باب من
قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى
الارمني عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عم قال من قال
في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا
وصدقا اقبل الله عز وجل عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة
باب من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال
عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي
بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال حضر اسمعيل
بن ابي عبد الله عم فقال له ابو عبد الله عم قل يا رب يا رب عشر مرات
فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال من قال

يا رب يا الله يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك باب
من قال لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عايذ عن ابي الحسن السواق عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروِ هذا الحديث
من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل
صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان
يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان
على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عم قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله عم قال
سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف
عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق قلت جعلت فداك
وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عم قال من قال في دبر
صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر
باب القول عند الاصباح والامساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عم في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عم قال ان ابليس يبث جنود الليل من حين

تغيب الشمس وحين تطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا
بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا
غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام
قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة عرشك
المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا
والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا
وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات
في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق
الشعيري عن بريد بن كلثمة عن ابي عبد الله عم او عن ابي جعفر عم اذا اصبحت
بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته ودين الاوصياء وسنتهم
امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغايبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا الى الله
اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ابراهيم
بن عثمن الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم ان علي بن الحسين صلوات الله
عليهما كان اذا اصبح قال ابتدي يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله
وما شاء الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمرو بن شهاب وسليم
الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عم قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة
جبرئيل حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن
يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل
شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمن عمن ذكره عن ابي

عن ابي عبد الله عم قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسألك عند اقبال
ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد
وآل محمد وادع بما احببت ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم قال ما من يوم ياتي على ابن آدم
الا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل فيّ خيرا
واعمل فيّ خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان
علي عم اذا امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم
الله ثم يذكر الله عز وجل ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل واذا كنت مع قوم يشغلونك فقم
وادع ه عدة من اصحابنا عن احمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن
قرة عن ابي عبد الله عم قال ثلث تناسخها الانبياء من آدم عم حتى وصل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي و
يقينا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضا بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا
وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى
على محمد وآله ه وروى عن ابي عبد الله عم الحمد لله الذي اصبحنا والملك له
اصبحت عبدك وابن عبدك ابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك
ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها
الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الارباب وسيد السادات
ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك
وابن عبدك اتقلب في قبضتك ه عنه عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين
عم انه قال يقول اللهم اني وهذا النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني

الا تجعل الشمس غروبا واصفرارها
ما تقدم من المناجاة التاسع زيارات ان يقوت وقد يعيد به في اصل الميزان ص نوم لهم ويوم

بر

به ولا تبتليه بي اللهم ولا تره مني جراة على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك
اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء
ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبالقرآن بلاغا وبعلي
اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة وكان يقول
عم اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك
مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد
لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين ه عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يقول صلعم اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي
سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك
فوضت امري وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله
الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسألك العفو والعافية من كل سوء وشر
في الدنيا والآخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر
ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام
ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام ابلغ محمدا وآل محمد عني السلام اللهم اني
اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او
صبرا او سما او ترديا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات
السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك مصيبا للحق غير
مخطئ او في الصف الذي نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة ويقول
الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله مثل ما خلق والحمد
لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضى

ومن قبلي
سطواتك في الليل
والحرام

نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء
ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر
في الاهل والمال والولد وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال ما من عبد يقول اذا
اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد
لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الا ابتدرهن ملك و
جعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فيقول له الملائكة ما
معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله
من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولوا
رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول
لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله
هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء
كلمات الكنوز حتى يكتبن في ديوان الكنوز ه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمن عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله
عم قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرأت وبرأت
في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك
كذا وكذا ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن
ابي عبد الله عم ان عليا صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الملك القدوس
ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل والنهار اللهم اني اسألك
بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم
سل حاجتك ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن

في نسخة وقرة الوقر الثقل .. في اذن
الله اكبر
فيقولون

كامل قال سمعت ابا عبد الله عم يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده
الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع
الشمس وحين تغرب عشر مرات ه علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عم قال يقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم
افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني
مخرجه ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالسوء فخذه من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه
بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين بن مختار عن رجل عن
ابي جعفر عم قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم
اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك
يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده
اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك
الليلة شيء ان شاء الله ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لفالق
الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته
ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات

جارك

والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة سبقت رحمتك
غضبك لا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك
انت التواب الغفور الرحيم ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عم اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك
اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا
حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت
على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك احيا
واموت ان شاء الله احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني
اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت
ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم
واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة واجعلني
اوالي اوليائهم واعادي اعدائهم في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين
واباي معهم ۞ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن
ابي عبد الله عم قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل
الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله والحمد
كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد
وآل محمد ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكو
عن عمر بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عم قال مهما تركت
من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك
في هذا الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم
اني اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من
المشركين ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل
ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك

والروح ن

واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد م

هو بين ظهرانيهم وبين ظهرانيهم ولا يكسر النون اي وسطهم ومعظمهم ق

وعقابا لاعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي
بالامن والايمان كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما
كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
الاحياء منهم والاموات انك تعلم متقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام
المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا
من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على
رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من
بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك و
التسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي منه بدلا ولا اشتري به ثمنا
قليلا اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى
عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب وتعاليت
رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا
كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما
اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا
طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي كما يحب ربي
ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام ۞ عنه عن اسمعيل بن مهران
عن حماد بن عثمن قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من قال ما شاء الله كان لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا
يكرهه ۞ عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عم قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل
عنه سبعين نوعا من البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا
محي من الشقاء وكتب في السعداء ۞ وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت

الاخلاق دروغ بستن ٢

من م

ابلاه ابلاء حسنا وابتلاه اي اختبره ص

انواع البلايا د

ان يحوله الله عز وجل الى السعادة ۞ عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
عن ابي الحسن عم مثله الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات
حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع
مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة ۞ عنه عن عثمن بن عيسى عن سماعة
عن ابي عبد الله عم قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون
ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من انواع البلاء ۞ عنه عن محمد بن عبد
الحميد عن سعيد بن قال قال ابو الحسن عم اذا صليت المغرب فلا تبسط
رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة
نوع من انواع البلاء ادنى نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص
والجذام والشيطان والسلطان ۞ عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابرهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن عم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس
في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله
العظيم من شر ما ذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر
وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي قترة وما ولد
ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين
ذكر انها امان من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان
امير المؤمنين عم يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء
ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك بعزة ملكك وشدة قوتك
وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ۞ عنه عن محمد بن علي عن عبد

سعد ٢ د

ابو قترة بالكسر ابليس لعنه الله ق

الرسيس ر الجمرة ر

بكسر الباء ق

مس الحمى ورسيسها اول حد نحوالا مسها ص

الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عم قال ان الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات قبل من همزات
الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها ۞
عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال قل
استعيذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم
وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال فقال
له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل والنهار ۞ عنه عن اسمعيل بن
مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا بن كامل قال قال ابو عبد الله عم ان
من الدعاء ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول
اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه
۞ عنه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عم
عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة عليها السلام وعشر مرات
بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر
عم من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا وثلثين مرة وحمد الله
خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم

ويميت ويحيي د

وهو حي لا يموت بيده الخير

كله ج

يكتب في تلك الليلة من الغافلين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي
تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت
على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله
ما يشاء ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اذا اصبحت وثلاث مرات اذا امسيت
اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا
من الدعاء المخزون ٥ علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد
المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى
قال كلمات فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود أ
صبحت وربي محمودا اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو مع الله الها ولا اتخذ
من دونه وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا قال فانزل الله عز وجل في كتابه
وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات
بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت
بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قلت فما
بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد
عن احمد بن محمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
حين يأخذ مضجعه ثلث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب
كهيئة يوم ولدته امه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا آوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها

في محل رضوانك ومغفرتك فان رددتها الى بدني فارددها مؤمنة عارفة
بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير
واحد عن ابان بن عثمن عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول
عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا آوى
الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت
بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي
الشيطان في اليقظة والمنام ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا اخذت مضجعك فكبر الله اربعا وثلثين
واحمده ثلاثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر
آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها ٥ عنه عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد
ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل
فقال قل له اجعل مسباحا فكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله ثلثا و
ثلثين واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار
وهو على كل شيء قدير عشر مرات ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابه
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه
وآله عبده ورسوله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بغفران الله

واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة
بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية
يقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت
ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال اعوذ بعزة الله
واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ
بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله
واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما
شئت ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن
نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت
جنبي لله على ملة ابرهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين ٥ محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم
من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله المرسلين ورب المستضعفين
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق
عبدي وشكر ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي
روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة
والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فا
غفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر الى آفاق السماء وقل اللهم لا يواري
منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها
فوق بعض ولا بحر لجي يدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم

لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله
رب العالمين ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع
ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت
النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ قل هو الله احد مائة
مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسألت سماعة
عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد
اما انك ان جربته وجدته سديدا ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا
وباسمك اموت واذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه
النشور وقال قال ابو عبد الله عليه السلام من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلث مرات
والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وآية السخرة وآية السجدة وكل
به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون
ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان
ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ٥ احمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله قال قال من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم

لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين لقوم ساعة كن او كنا لا او كل الله عز وجل ملكا ينتبه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله عم حرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك حركت شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين ان يخرج الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي حمزة مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليهما السلام فوقفت حتى خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا با حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا با حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عم فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له افطنت لذلك يا غلام قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته

عنه عن علي بن الحكم

عن

عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عم قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه المهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عم اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عم قال كان ابي عم اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في عافية

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عم من قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلائته حتى يرجع الى منزله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن عم اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم

ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عم انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح المدائني الحذاء عن ابي الحسن عم قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرا الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا جميلا لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي الحسن عم قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها فتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين عم يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة اختم لي بها انك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم

انك

انك على كل شيء قدير

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم مقبولة وذنبي بهم مغفورا ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين

عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عم استقبل القبلة قبل التكبير فقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يامن مكرك الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم تخر ساجدا وتقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلايا عني

علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل

والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرء عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول ه عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول اجرني يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صلى الله على محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلايق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك وارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلوى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة ه عنه عن بعض اصحابه رفعه قال يقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون رضاك ولك الحمد مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد

مقادير — ثلث مرات — فرغت

كما انت اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول بعد الفجر قبل ان يتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش يعيد ذلك اربع مرات ثم يقول اسألك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا عليهما السلام بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد وآله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وتقر به عينه في نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي صلعم يقول اذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي

وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم والمؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغناء واسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا ينقطع واسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم اني اسألك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك واداء حقك واسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك لما تعلم واسألك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام الغيوب ه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا عبد الله عم يقول جاء جبرئيل عم الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عم قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وآية الكرسي الى آخرها ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلثا ثم سأل اعطي ما سأل ه الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن يسار قال قال ابو عبد الله عم اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلث مرات ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

انت — مهديين — وبايته — اعطي ما سأله

عن محمد الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عم فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغا لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل يقال له هلقام قال اتيت ابا ابراهيم عم فقلت جعلت فداك علمني دعاء جامعا للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح

باب الدعاء للرزق ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عم ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والآخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من لاحد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملاء اسأل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطأ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله عنه ثم اتاه فقال

لنا — بلغ — للرزق فعلمني دعاء — بن ظبيان

رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابطأ بك عنا فقال السقم والفقر فقال له
الا اعلمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر فقال بلى يا رسول الله
فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل و
كبره تكبيرا قال فما لبث ان عاد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله قد اذهب الله
عني السقم والفقر ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة
وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي
من فضلك فانك ذو الفضل العظيم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن
ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله ع الحاجة وسألته ان يعلمني دعاء في الرزق
فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل وانت ساجد
يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني واوسع
علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير ه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن داود عن ابي حمزة عن ابي
جعفر ع قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني ذو عيال
وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به يرزقني
ما اقضي به ديني واستعين به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا عبد الله توضأ واسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم
قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة صلى الله
عليه وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي ورب
كل شيء ان يصلي على محمد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك
وفتحا يسيرا ورزقا واسعا ألم به شعثي واقضي به ديني واستعين
به على عيالي ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري

صاحب ولاية

وعنه ع عن ابي عبد الله ع قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدعاء
يا رازق المقلين ويا راحم المساكين يا ولي المؤمنين ويا ذا القوة المتين
صل على محمد واهل بيته وارزقني واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول نظر ابو جعفر ع الى
رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر
ع سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا من رزقك
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
قلت للرضا جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال
اتدري ما الحلال فقلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن
الحسين عليهما السلام يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك
من رزقك الواسع ه عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله
ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به
لدينك ولا تستبدل بي غيري ه عنه عن ابي ابرهيم ع دعاء في الرزق يا الله
يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني
العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك
ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس
بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا قد استبطأنا الرزق
فغضب ثم قال اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير
من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا
وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوى بها
على جميع حاجاتي واتوصل بها في الحيوة الى آخرتي من غير ان تترفني
فيها فاطغى او تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض
علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة علي وعطاء غير ممنون ثم لا

طيبا

لي

المصطفين

محمد وآل محمد

معرفة حقك

حوائجي

لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهرته
ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك
يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضاك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا
وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا اخرجني من فتنتها
مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الخلود ومساكن الاخيار وابدلني
بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها
وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم
من كادني فكده ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف
عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني
هم من ادخل علي همه وادفع عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة
والبسني درعك الحصينة واخبني في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق
قولي بفعالي وبارك في اهلي ومالي باب الدعاء للدين ه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن
دراج عن الوليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله ع دينا لي على اناس فقال
قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
انك على كل شيء قدير ه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله ع قال اتى النبي صلى الله عليه وآله
رجل فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي صلعم
قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال
فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال ما
صنعت فقال ادمنت ما قلت لي يا نبي الله فقضى الله ديني واذهب وسوسة
صدري ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن الثمالي عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله

رضوانك

الغل الكسر

فقاء العين قلعها

قد لقيت من وسوسة الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه
الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا
فلم يلبث ان جاءه فقال قد اذهب الله عني بوسوسة صدري وقضى عني ديني
ووسع علي رزقي ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن
بكر عن ابي ابرهيم ع قال كتب لي في قرطاس اللهم اردد الى جميع خلقك مظالمهم
التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه
ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني فاده عني من جزيل ما عندك من
فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئا تقضيه من حسناتي يا ارحم الراحمين اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين
كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث
وان الله هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته
بالسلام باب الدعاء للكرب والهم والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابي حمزة قال قال محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان
عن ابي حمزة قال قال محمد بن علي ع يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه
ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر
الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين
مرة وكلما دعوت بهذه الكلمات مرة سألت حاجة ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت
عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه غم او هم او كرب
او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
ع قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف عن ركبتيه
وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم ليدع بحاجته

كان كتبته

الجؤجؤ الصدر

وهو ساجد ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمارة
الدهان عن مسمع عن ابي عبد الله عم قال لما طرح اخوة يوسف في الجب
اتاه جبرئيل عم فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتي
القوني في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء
اخرجني قال فقال له ان الله يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك
من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم اني اسئلك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تصلي
على محمد وال محمد وان تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته
ما ذكر الله في كتابه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابي
اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم ان الذي دعا به ابو
عبد الله عم على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله
اللهم اني اسئلك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك
الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت
به فرعون عن موسى ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل
بن جابر عن ابي عبد الله عم في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول
يا فارج الهم ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فرج
همي واكشف غمي يا الله الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرا اية الكرسي والمعوذتين
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله عم قال ان خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفي منك احد وانت
تكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك كلهم فاكفني كذا
وكذا وفي حديث اخر قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء
في السموات والارض اكفني ما اهمني من امر الدنيا والاخرة وصل على محمد
واله وقال ابو عبد الله عم من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله استفتح

هو والي المدينة من قبل منصور العباسي

وبالله

وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه واله اتوجه اللهم ذلل لي صعوبته وسهل
لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب ويقول ايضا حسبي الله
لا اله الا هو توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم
وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ عنه
عن عدة رفعه الى ابي عبد الله عم قال كان من دعاء ابي عبد الله عم في الامر يحدث
اللهم صل على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد
قلبي وامن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض
وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف
وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع بي
حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني
وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي
وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك
علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني
الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من
نعمك منذ خلقتني فانت ربي وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي
والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كل ما
انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا
فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا
عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي لك وارحم
تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا
حزنك امر فقل في اخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر
ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافياي واحفظاني باذن الله فانكما حافظاي
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن بشير بن مسلمة عن ابي عبد الله

لي د
سبة د
لي م
وقدرتك

عم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى
ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت
وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومما قبلي وادفع عني بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي عمير مثله ٥ عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله
عم قال لي رجال اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت
اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفنيه بما شئت وحيث
شئت وانى شئت ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي
بن ميسرة قال لما قدم ابو عبد الله عم على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على
راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل ابو عبد الله عم فنظر
الى ابي جعفر اسر شيئا فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو اظهر يا من
يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار ابو جعفر
لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر لمولاه ما منعك ان
تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه
فقال ابو جعفر لمولاه لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك ٥
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابي جعفر عم قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا
اهل البيت اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به
قلت بلى بابي انت وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء
ويا باقيا بعد كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا ٥ عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن
مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عم في
دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء
تعلمه د

وكيف شئت م فاكفنيه د

يرجوا

يرجو به الفرج فكتب الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج
فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني فاني ارجو
ان يكفي ما هو فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج
من الحبس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابن ابي حمزة قال سمعت
علي بن الحسين عليهما السلام يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به
نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول
في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى وشاهد كل ملاء وعالم كل
خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي
محمد صلى الله عليه واله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت
قوته دعاء الغريب المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين
فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عم يدخلني
الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت
وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن
امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسئلك
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل القران نور
بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به
شيئا ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم قال كان دعاء النبي صلى الله
عليه واله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف
غمي اكشف عني همي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي فاكفني
هول عدوي ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن
ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا عم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها

تعلمه د
عن سعيد بن يسار م
غمي م

فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي
تكررها فقالت فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به
جعفر بن سليمن ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال ابا الحسن ع دعا
وانا خلفه فقال اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي
لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب
الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر
يا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا
وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة
اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني في يومي هذا
وشهري هذا وعامي هذا ابركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء
فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن شر كتاب قد
سبق اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بنا
صيتها انك على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل
شيء عددا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن يزيد يا حي يا قيوم
لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني ولا تكلني الى نفسي تقوله
مائة مرة وانت ساجد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال ابو الحسن ع اذا
كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي
فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان وبحق
ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم
القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما
في ذلك اليوم ٥ علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن اسمعيل عن معوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قالوا لما

بعث

بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله ع رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت
الغلامين بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين
وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره
ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا با عبد الله
ما اشد تلظيه عليك لقد سمعته يقول والله لو تركت لهم نخلا الا عقرته
ولا مالا الا انتهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه
فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله لقد هممت ان لا اترك
لكم نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله يا امير المؤمنين
ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر وقدر يوسف فغفر
وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال
يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب
لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في
آل ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما
قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان ابرهيم
سلبه الله ملكه واعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن
فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك بعشرة آلاف درهم
قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
ع قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات
ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع

السرالبقع
ولا ياتي ذلك النسل
الدسار بالكسر
غضب

عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان يقول عند العلة اللهم انك
عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر
عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله عني احد غيره صل
على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك
٥ احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي
قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله ع فكتب الي قد بلغني
علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما
انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سالك به المضطر كشفت
ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك وقل
مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله ع
قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني
بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك هذا قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل
لم يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي قد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا
كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها
فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي

ذوبي د
كشفت د
عبديك د

يا عظيم

يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد
واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة
ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني وألح
في الدعا قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل جميعا عن حنان
بن سدير عن ابي جعفر ع قال اذا رايت الرجل به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من خلق ولا تسمعه ٥ محمد بن يحيى عن
بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن ابي عبد الله ع قال
تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي
حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني ٥ عنه عن محمد
بن عيسى عن داود عن الفضيل عن ابي عبد الله ع للاوجاع تقول بسم الله وبالله
كم من نعمة لله في عرق ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك
اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف
ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على
ابي عبد الله فشكوت اليه وجعا فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ
بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما
اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل
الوجع عني ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن
سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلث

المفضل د

ابن ابي
عنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال تضع يدك على موضع
الوجع ثم تقول بسم الله
وبالله محمد رسول الله صلعم
لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
امسح عني ما احد وتمسح
الوجع ثلث مرات نقار
م

مرات ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمن عن علي بن ابرهيم عيسى عن عمه
قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله
يا رحمن يا رب الارباب ويا اله الالهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني
بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك انقلب في قبضتك ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن عم قال اذا دخلت على مريض
فقل اعيذك بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار سبع مرات
٥ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمن
عن الثمالي عن ابي جعفر عم قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد
رسول الله صلى الله عليه وآله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من
شر ما احد ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله عم يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء ٥
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير
عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله عم وجعا بي
فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك ثم قل بسم الله ومحمد رسول الله
صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما شفاء من كل داء وسقم ٥ علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عم قال مرض علي عم فاتاه رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك
او خروجا الى رحمتك ٥ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبد الله عم ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرقي بهذا الدعاء
تضع يدك على موضع الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله
واهدأ بهدء الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه
وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من ذلك

وبالله

الغاديه التي ترك
حق

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك عن عون
بن سعيد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عم قال تضع يدك
على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به
الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداو
يني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد وآله ٥ احمد بن محمد
العنوي
عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي
جعفر عم فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم
من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

بلع

باب الحرز والعوذة ٥ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد
عن ابان عن ابي المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عم الوحشة فقال الا اخبركم
بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله
هو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني
في كنفك وفي جوارك واجعلني في امانك ومنعك وقال بلغنا ان رجلا
قدار
قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن محمد بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عم قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ
برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب
او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد
وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة و
العامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق
العرب والعجم ومن شر فسقة العرب والعجم الجن والانس ٥ علي بن

العامة خلاف الخاصة
حق
السامة الخاصة
والسامة ذات السم
حق
العين اللامة الترقب
نبوة حق

ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عم قال قال امير
المومنين صلوات الله عليه وآله رقى النبي صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فقال
اعيذكما بكلمات الله التامة واسماء الله الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة
ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله
عليه وآله الينا فقال هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلام
عليهم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن سليمن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عم
يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد
لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برا
وذرا ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت
وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن الشيطان
الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم به لصا
ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد السبع وانا ابيت في الخرابات واتوحش
فقال لي قل اذا دخلت بسم الله وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت
فاخرج رجلك اليسرى وسم الله فانك لا ترى مكروها ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله
عم قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة
والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم
ونفخهم وباية الكرسي ثم تقرأها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله
ثم م
الجليل حتى تاتي عليه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر
الى بنات النعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه
العرب السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم

رب اسلم صل على محمد وآل محمد ٥ الحسين بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر
عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن
له ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي
بن رئاب عن ابي حمزة عن ابي الحسن عم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في
بعض مغازيه اذا شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم
مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك
بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح
بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤب الصبح متى ما آب ٥ علي بن محمد عن
ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين
عم اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستاسد
٥ محمد بن جعفر ابو العباس عن احمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابرهيم
بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر يسئله عوذة للرياح التي تعرض
قراها هو
للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي
ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد
الله اكبر م
ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد
ولا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك
وبما سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء اسئلك
التامات خ
باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك
التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين وكتب اليه بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب اجعله بالله شفاء لفلان بن فلان عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله على رسول الله وآله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمن بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك انشاء الله قال خرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه فقلت الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه قد طاطا رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف ٥ عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي من يعنيني امره حفّ بجناح من اجنحة جبرئيل ع وحفظه في نفسه واهله وماله ٥ عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن قال وكان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد وانت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات

من شفاء

والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر المبين العظيم ربنا ولك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلك وجودك ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب لنا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن علمه والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نرعاه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين وانبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات

الحكمة

تعلمه

منا منك وفضلا وجودا

واشفنا

الوسنين

وضاعف لنا به جزاء من الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظمأ ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب دعاء في حفظ القرآن ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال يقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي

في الموقف

وعيش

قريب مجيب

فاظلم

الرسيس الجزء الثالث

يحيى الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال ٥ وفي حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك انشاء الله ٥ عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت قال ورواه بعض اصحابنا عن علي بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله

واستعمل

الماذي العسل الابيض

لا اله الا انت

ع قل اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني
بمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير
ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي
وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه
قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ۵ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمن الجصاص عن ابرهيم بن ميمون
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة واخرجني من
الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي
ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين واكفني مؤنتي
ومؤنة عيالي ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسئلك من كل خير احاط به علمك واعوذ
بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسئلك عافيتك في اموري
كلها واعوذ بك من خزي الدنيا والاخرة ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب
علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به
فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب ع بخطه بسم الله
الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك عني يا كريم العفو
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى
ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها
يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غايتاه صل على محمد وال محمد واسئلك ان لا تجعلني في النار
ثم تسال ما بدا لك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
البرقي والحطاب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال اللهم انت ثقتي
في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة

قاله
في ر
وعذاب
عيا ناه ر
في

وعدة

وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب
ويشمت فيه العدو ويعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن
سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة
ومنتهى كل رغبة ولك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ۵ عنه عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابان عن عبد الله البرقي عن ابي عبد الله ع قال قل
اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا ۵ عنه عن
ابن محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن ع قال قال لي اكثر ان
تقول لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون
فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل
فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين
الله عز وجل مقصرون ۵ عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين
قال قال ابو جعفر ع لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا
بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت
فغفر الله له ۵ عنه عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه
الرضا ع قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان
في الدنيا والاخرة ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة
عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو
يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله
اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك
في قلبي اما وعزتك لان فعلت بي لتجمعن بيني وبين قوم طال ما عاديتهم
فيك ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء
على الله بحق الخمسة يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وفاطمة
والحسن والحسين صلوات الله عليهم ۵ عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

اليك
عن عيسى
لذلك ر
فناء الدار كله ما اتسع من امامها ق

عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله ع دعاء وامرنا
ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم
فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من
ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك
ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد
سوءا قط غيرك وليس ارجو لاخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري
ويوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري ۵ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن زيد الصايغ قال قلت لابي
عبد الله ع ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث و
اداء الامانة والمحافظة على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله
بهم اللهم افعل بهم ۵ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما
السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله يقول اللهم من علي بالتوكل
عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين ۵ محمد بن [illegible] عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن سحيم عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا
ولا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب
لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله
عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ
به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال ۵ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل ع الى النبي صلى الله
عليه وآله يوما فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني
يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي وقل اللهم لك الحمد حمدا

تحدر الدمع اي تنزل ق
الحدر بالفتح كسيلان العين بالدمع ق
ابلغ ر

لاجزاء

لاجزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله
ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كله ولك الجبروت كلها ولك
الاخرة ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك
يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا حسن البلاء جليل
الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الالاء اله في الارض
واله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد
ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد
ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة
والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت و
تباركت وتقدست خلقت كل شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك
وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين
بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا
ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا ۵ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع ابتداء منه يا معوية اما علمت
ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب في
دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل وما هو
قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون
النور الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور
ونور على نور ونور فوق نور ونور على كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر
به كل شدة وكل شيطان مريد وكل جبار عنيد ولا يقر به ارض ولا
يقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل

العزة كلها ر

باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين
يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاجل الاجل
النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك
بمحمد واهل بيته واسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل
بي كذا وكذا ✽ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املا علي هذا الدعاء ابو عبد الله ع وهو
جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله
الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله
لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت
الله لا اله الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار
وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار
وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت السميع
البصير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الغني
الحميد وانت الله لا اله الا انت الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت
الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت
الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت الواحد وانت الله لا اله الا انت
الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا
انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك
اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل العطايا واهناها تطاع
ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف
السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا تحصى
نعمتك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم
من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور ... الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت ... الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت ... الحكيم

واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم
القيمة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى
وبرا وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني
ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت
منه وما لم اعلم ✽ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الا تخصني بدعاء
قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود
من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح
فلنعم المجيبون ثم قال ابو عبد الله ع كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسئول اسئلك بنور وجهك واسئلك
بعزتك وقدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة
وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد وآل محمد
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا ✽ عنه عن بعض اصحابه
عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهم
عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله
ع علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من
آمن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير ويا من اعطى من
سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد
واعطني بمسألتي من جميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني
وزدني من سعة فضلك يا كريم ✽ وعنه رفعه الى ابي جعفر ع انه علم
اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في

والدار الدنيا وجميع خير

عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من
خيار العالمين ✽ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى
وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي
عليه ✽ عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن
حفص عن محمد بن مسلم قال قلت علمني دعاء فقال فاين انت من دعاء الالحاح
فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك
بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع
وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن
الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأل حاجتك والح في الطلب
✽ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله ع انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا
وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب
الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين
ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي
وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم
ولا تخزني مع الاشرار ولا تردني في سوء استنقذتني منه يا رب العالمين
اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه
اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني
نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض
وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك
وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل
والغفلة والقسوة والفترة والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع

قال قلت وما دعاء الالحاح

ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي و
ذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من
دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك اللهم اذكرني
برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من
فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك
عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع
ما سألتك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم
ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات
ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة
على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد بما شهدت
به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن
لم يشهد على ما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم فاكتب
شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسئلك يا ذا الجلال
والاكرام ان تفك رقبتي من النار ✽ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله
صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه رسول الله
صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد
هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء
يدعو به معروفا عند اهل السماء فسله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع
جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله ما منعك
يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله
ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته لبعض شأنك فقال ذاك
جبرئيل ع يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه

كان جبرئيل دخل من الدلالة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله
صلى الله عليه وآله ما هذا الدعاء الذي يدعو به فقد اخبرني جبرئيل ان لك
دعاء تدعو به معروفا في السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسئلك
الامن والايمان والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغناء عن شرار الناس ه علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال وكان ابو جعفر يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وبجميع
رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله
وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء
وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله
الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسئلك مفاتيح الخير وخواتيمه وشرائعه
وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب
معرفته وافتح لي ابوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي
عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل
خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها
وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما
احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق
الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن
والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا
علي في معاشي او تعرض بلاء يصيبني منهم ولا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله

اسباب در

فلا

فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك
انت العاصم المانع الدافع من ذلك كله اسئلك اللهم الرفاهية في معيشتي ما
ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها منك الى دار
الحيوان غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا
وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا
ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها
مشكورا اللهم ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف
عني هم من ادخل علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني
عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني
درعك الحصينة واحفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي
وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت
وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم
الراحمين ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي
وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي
غيري ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب
عن ابي عبد الله ع انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو
الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وبهذا
الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول
يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا رحمن يا رحيم اغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب
التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب
التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي
التي تمنع غيث السماء ه وعنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب

منك در

التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل
البلا واغفر لي الذنوب التي
التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي

عن ابي عبد الله ع يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي
يا غياثي في رغبتي قال وكان من دعاء امير المؤمنين ع اللهم كثرت الاثار
وعلمت الاخبار واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك
علانية والقلوب اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن
فيكون فقل برحمتك لطاعتك ان تدخل في كل عضو من اعضائي فلا
تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من
اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها
فلا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله
ع هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من
وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم
يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسئلك مسئلة من خضع لك برقبته
ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك
دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته و
شانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت
عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل
مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسئلك اللهم
سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل
اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي
وخضوعي اليك برقبتي اسئلك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة
من العمى والرشد من الغواية واسئلك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل
الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات
واسئلك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك
والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط

يا غايتي در

خلقك

خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود علي ان
اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني
او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما
اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان
من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم
فما احصيتها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم
وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت
البر الى الاثم وصرت الى اللهو والهرب من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها
في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني
رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في
علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي
ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني
غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب
كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب كيف
اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي
على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت
اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة
والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها
البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي
وكفلت برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك
وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول
تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك
يا كريم اسئلك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكرب والنور
عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي

لحصيها در

حيبتي در

فتثبطت در

دبنات هامد يابس ص

الهشيم من النبات اليابس ص

الحطام ما تكسر من اليابس ص

حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ٥ ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين صلوات الله عليهما وزاد في اخره آمين رب العالمين

٥ ابن محبوب قال حدثنا نوح بن البقطات عن ابي عبد الله ع قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بحقك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمداً او زل بها مني خطاء او خطرت بها خطرات الشيطان اسئلك خوفاً توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل عندها رأيي ليجاوز حد حلالك اسئلك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسئلك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وتعين بالرضا واسئلك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرت له علي مقدرة من خلقك فخذ عنى بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة نزلت بي فيها الامور انزلته بك واشكوه اليك راغباً اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة

وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيراً ولك المن فاضلاً

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسئلك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف العاملين وعمل الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجاً قريباً واجراً عظيماً وستراً جميلاً اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضداً ولا نداً ولا صاحبة ولا ولداً يا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسئلك ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فضيعت الذي خلقني له فنعم المولى يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اولاً قبل كل شيء ويا اخراً بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لاخره فناء ويا اكمل

منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم ويا من بطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا ع علمني دعاء اوجز فقال قل يا من دلني على نفسي وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان ٥ علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع ان رجلاً اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين كان لي ورثة ولم انفق منه درهما في طاعة الله عز وجل فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت او عملاً اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الظلمة انت دليلي في الظلمة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فاحسنت عذاي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء لكرمك وجودك فتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرائتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت فيما معاصيك فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بالذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزتك خضعت بذلي فانت صانع بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب فضل الدعاء بعون الله الملك الغني والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القرآن باب من كتاب الكافي

تاليف الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم

٥ علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر ع انه قال يا سعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق قط والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهاداً منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يتجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء فيقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيتجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولاً من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلاً كثيراً قال فيجتمعون فياتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا من لم يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاماً فمن هناك البس من النور والجمال

مالو تلبس ثم يجاوز حتى ينتهى الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش
فيناديه تبارك وتعالى يا حجتى فى الارض وكلامى الصادق الناطق ارفع راسك
وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادى
فيقول يا رب منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعنى
واستخف بحقى وكذب بى وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتى
وجلالى وارتفاع مكانى لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن عليك
اليوم اليم العقاب قال فيرفع القران راسه فى صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر
فى اى صورة يرجع قال فى صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل الجمع فياتى الرجل
من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول
ما تعرفنى فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع فى صورته التى
كانت فى الخلق الاول فيقول ما تعرفنى فيقول نعم فيقول القران انا الذى اسهرت
ليلك وانصبت عيشك وفى سمعت الاذى ورجمت بالقول الا وان كل تاجر قد
استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بى مواظبا على يعادى فى
سببى ويحب فى ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدى جنتى واكسوه
حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القران فيقال
له هل رضيت بما صنع بوليك فيقول يا رب انى استقل هذا له فزده مزيد الخير
كله فيقول وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لاجعلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له
ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون
وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الاية لا يذوقون فيها الموت الا
الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القران فتبسم ثم قال رحم الله
الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم
ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لونى وقلت هذا شىء
لا استطيع تكلم به فى الناس فقال ابو جعفر هل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف

الصلوة فقد انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القران قال سعد فقلت
بلى صلى الله عليك فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهى
كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر ۵ على بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها
الناس انكم فى دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار
والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فاعدوا
الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة
فقال دار بلاغ ودار انقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم
فعليكم بالقران فانه شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو
كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن
فظاهره حكم وباطنه علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه
فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال
بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة
قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص
۵ على عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم ۵ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابى الجارود قال قال ابو جعفر ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه
واهل بيتى ثم امتى ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله واهل بيتى ۵ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله ع قال
ان هذا القران فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره
فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشى المستنير فى الظلمات بالنور ۵ على بن ابرهيم

عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان فى وصية امير المؤمنين ع
اصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة
۵ على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله ع عن ابائه عليهم السلام
قال شكا رجل الى النبى صلى الله عليه واله وجعا فى صدره فقال صلى الله عليه واله استشف
بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما فى الصدور ۵ ابو على الاشعرى عن بعض
اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر والخلافة
الى آل ابى بكر وعمر ابدا ولا الى فى ولد طلحة والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران
وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله صلى الله عليه واله القران
هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء
من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ
من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القران الا الى النار ۵ حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول ان القران زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار ۵ على بن ابرهيم
عن صالح بن السندى عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اعطيت السور الطوال مكان التورية واعطيت المئين مكان
الانجيل واعطيت المثانى مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون
سورة وهو مهيمن على ساير الكتب فالتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود
ع ۵ ابو على الاشعرى عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابى جعفر ع قال يجىء القران يوم القيمة فى احسن منظور اليه صورة فيمر
بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون
هو منا حتى ينتهى الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات
هواجره واسهرت ليله فى دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظما هواجره ولم
اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه
فيقول للمؤمن اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته

التى هى له فينزلها ۵ على بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان
الدواوين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه الذنوب
فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان
الذنوب فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القران امامه فى احسن صورة
فيقول يا رب انا القران وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتى ويطيل
ليله بترتيلى وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضانى فيقول العزيز الجبار عبدى
ابسط يمينك فيملاها من رضوان الله العزيز الجبار ويملا شماله من رحمة الله
ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرا واصعد فاذا قرا آية صعد درجة ۵ على
بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن القسم بن محمد عن سليمن
بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهرى قال قال على بن الحسين ع لو مات
من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران معى وكان ع
اذا قرا ملك يوم الدين يكررها حتى يكاد ان يموت ۵ على بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال
ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل
لم يروا قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القران قالوا هذا
منا هذا احسن شىء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى اخرهم جازهم فيقولون هذا القران فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى
الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم حتى ينتهى الى الملائكة فيقولون هذا
القران فيجوزهم ثم ينتهى حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتى وجلالى
وارتفاع مكانى لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك باب فضل
حامل القران ۵ على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن الحسين القاسانى عن سليم بن
جعفر الجعفرى عن السكونى عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان اهل القران فى اعلى درجة من الادميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا

اهل القرآن حقو قهم فانّ لهم من الله العزيز الجبار مكانا عليا ۝ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعًا عن جميل بن صالح عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عم قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة
وباسناده عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلّموا
القرآن فانه ياتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون
فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمات هواجرك و
اجففت ريقك واسالت دمعتك اؤل معك حيث ما ألت وكل تاجر من وراء
تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة الله عز وجل
فابشر قال فيوتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد في
الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال اقرا وارق فكلما قرا اية صعد درجة
ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن
۝ ابن محبوب عن ملك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عم
قال من قرا القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله
عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول
يارب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك
قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه
تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يارب قد كنت ارغب
له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل
الجنة فيقال له اقرا واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول
نعم قال ومن قرا كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل
اجر هذا مرتين ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن
زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن
عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احق الناس
بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية

بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به
يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به
ولا تزين به للناس فيشينك الله من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه
ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن
يغضب ولا يحد فيمن يحد عليه ولكنه يعفو ويصلح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن
ومن اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما
حقر الله وحقر ما عظم الله ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن
هشام قال حدثنا صالح القماط عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال
الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم
يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القرآن واوتي
الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال فقلت جعلت فداك فسر لي
حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها
حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الآس ريحها
طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعًا عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود عن سفيان بن
عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عم اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل
قلت وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في اخره وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اعطاه الله القرآن فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر
عظيما وعظم صغيرا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمن
بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عم من قرا القرآن
فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ۝ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسؤل وانكم مسؤلون
اني مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسالون عما حملتم من كتاب الله وسنتي
۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن
حفص بن غياث قال سمعت موسى بن جعفر عم يقول لرجل اتحب البقاء
في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال لي بعد ساعة
يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله
به من درجته فان درجات الجنة على قدر ايات القرآن فيقال له اقرا وارق فيقرا
ثم يرقى قال حفص ما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ولا
ارجى للناس منه وكانت قراءته حزنا فكانه يخاطب انسانا ۝ علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن
عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة
باب من يتعلم القرآن بمشقة ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد و
سهل بن زياد جميعًا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عن ابي عبد الله عم قال سمعته يقول ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه
وقلة حفظ له اجران ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عم من شدد عليه في
القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين ۝ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد عن سليم الفرا عن رجل عن ابي عبد الله عم قال ينبغي
للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او يكون في تعليمه باب من حفظ القرآن
ثم نسيه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب
الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك اني كنت قرات القرآن فتفلت
مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله
واياك جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قراها

ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة فتسلم عليه فيقول من انت
فيقول سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك
هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرا ليقال فلان قارئ
ومنهم من يقرا القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرا القرآن
لينتفع به في صلاته وليله ونهاره ۝ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم من نسي سورة من القرآن مثلت
له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك
لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني لرفعتك الى هذا ۝ ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عم ان علي
دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن ان يتفلت مني فقال ابو عبد الله عم القرآن
القرآن ان الاية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في
الجنة فيقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا ۝ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن
سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعًا عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمن
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة
ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني
فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت
بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ۝ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
بن عبد الله عن العباس بن عامر عن حجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال
سالت ابا عبد الله عم عن رجل قرا القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال
لا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعًا
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال
قلت لابي عبد الله عم جعلت فداك اني اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير
الا وقد تفلت مني منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان
الرجل لينسى السورة من القرآن فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة

من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول
انا سورة كذا وكذا اضعتني وتركتني اما لو تمسكت بي لبلغت بك هذه الدرجة
ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال
فلان قارئ ومنهم من يتعلمه ليطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس
في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره فلا يبالي من علم ذلك ومن
لم يعلمه باب في قراءته ه علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القرآن
عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين
آية ه علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين ع يقول آيات
القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها باب البيوت
التي يقرأ فيها القرآن ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل
بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وآله نوروا بيوتكم
بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس
والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع
اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا ه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع قال ان
البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل
الدنيا الكوكب الدري في السماء ه محمد عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن القداح
عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله
عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما
يضيء الكوكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز
وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين باب ثواب

محمد بن احمد د

قراءة القرآن ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله
بن سليمن عن ابي جعفر ع قال من قرأ القرآن قائما في صلوته كتب له بكل حرف مائة حسنة
ومن قرأ في صلوته جالسا كتب له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأ في غير صلوة
كتب له بكل حرف عشر حسنات ه قال ابن محبوب وقد سمعته من معاذ على نحو
ما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله ع قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان لا ينام
حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرأها عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره عن
سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن ابن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين
عن الحسين بن علي ع قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له
بكل حرف مائة حسنة فان قرأها في غير صلوة كتب له بكل حرف عشر حسنات
وان استمع القرآن كتب له بكل حرف حسنة وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه
الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له مما بين السماء الى الارض
قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد
كريم اذا قرأ ما معه اعطاه الله ذلك ه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن
سعيد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال
من ختم القرآن بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في جمعة
كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة
تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك ه محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من
الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من

من الخاشعين ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب
من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر
الف مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل
احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن
بشير عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين ع قال وقد روي
هذا الحديث عن ابي عبد الله ع قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة
كتب الله عز وجل له به حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظرا
من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة
ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او
شبههما قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة
ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله له مائة
حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة
مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله
منصور عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ختم القرآن الى حيث يعلم باب قراءة القرآن في المصحف
ه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله
ع قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا
كافرين ه عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى
عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف
يطرد الله عز وجل به الشياطين ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ثلثة يشكون الى الله
العزيز مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق

قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه ه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن
مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله ع قال قراءة القرآن
في المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين ه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن
عن ظهر قلبي فاقرأه عن ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه
وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة باب ترتيل
القرآن بالصوت الحسن ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن
سليمان عن عبد الله بن سليمن قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه بينه تبيانا ولا تهذه
هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم
آخر السورة ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن ه علي بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله
بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر
فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم ه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن
ابي الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع كان يقرأ
القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك
شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله
يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال اعرب القرآن فانه عربي
سليمن د

سعيد د
فرغوا

• علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران اذا وقفت
بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية فاسمعنيها بصوت
حزين • عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعط امتي اقل من ثلث الجمال والصوت
الحسن والحفظ • عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان
عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن
ونغمة الصوت الحسن • عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن • عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ما بعث الله عز وجل نبيا الا حسن الصوت •
سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين
صلوات الله عليه احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن
الميثمي عن ابان بن عثمن عن محمد بن الفضيل قال قال ابو عبد الله ع يكره ان يقرأ
قل هو الله احد بنفس واحد • علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ع اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني
الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا با محمد اقرأ قراءة ما بين
القراءتين تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن
يرجع به ترجيعا

وكان ابو جعفر احسن الناس صوتا خ

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

• عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن
او حدثوا به صعق احدهم حتى ترى ان احدهم لو قطعت يداه
او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان ما بهذا
نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل • ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

• علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار
عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع اقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني ان
تقرأه في اقل من شهر • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن
علي بن حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القرآن
في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار
بيده ثم قال يا با محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يقرأ احدهم القرآن في شهر رمضان او اقل ان القرآن
لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت باية فيها ذكر الجنة فقف عندها
وسل الله عز وجل واذا مررت باية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله
من النار • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمن عن يعقوب بن شعيب
عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قلت له كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا
اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزأ اربعة عشر جزءا • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن
المغيرة عن ابي الحسن ع قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن
في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك
في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في
شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي
ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله
ختمة ولعلي ع اخرى ولفاطمة ع اخرى ثم للائمة عليهم السلم حتى انتهيت
اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون
معهم يوم القيمة قلت الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات • محمد

الهذرمة السرعة في الكلام والمشي

قال لك بذلك م

بن عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله
ع وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في ليلتين
فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله ع يا با محمد
ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر واقل
ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت باية فيها ذكر
النار تعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال
لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومأ بيده فقال نعم شهر
رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

وقفت عندها م

ان القرآن يرفع كما انزل • علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمته
فترفعه الملائكة على عربيته • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
سليمن عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قلت جعلت فداك انا نسمع الايات
في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم
فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

على م — سليم د — نحسن د

باب فضل القرآن

• محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال
من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى
اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول
الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت
له ذنوب خمسة وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها الف مرة في
يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له • حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن محمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال
لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش
وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل
اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد وشيعتهم

ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله م

يرى م — لحد د

في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له مع
كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله
انه لا اله الا هو واية الكرسي واية الملك • ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن
جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى
يدرك القائم وان مات كان في جوار النبي صلى الله عليه وآله • محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة
• حميد بن زياد عن الخشاب عن ابي نجاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين
ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع ايات من اول البقرة واية الكرسي
وايتين بعدها وثلث ايات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه
شيطان ولا ينسى القرآن • محمد بن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن
رجل عن ابي جعفر ع قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر
سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر
مرات محت له على نحو الف ذنب من ذنوبه • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان ابي صلوات الله
عليه يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن • عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن
ع يقول من قرأ اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها دبر كل
صلوة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل
منه يقرأها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز
وجل خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة اية من القرآن من حيث
شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع من قرأ مائة اية يصلي بها في ليلة

بن محمد م

تشحط المقتول بدمه اي اضطرب ق

حمة العقرب مخففة الميم سمها وتشدد

كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن
يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله
عز وجل في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية
اعظم من جبل احد ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد
فصلى فيه بخمس صلوات فلم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من
المصلين ٥ وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه
وما ولدا ٥ عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله
ع ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت
على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا
ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد
بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل يصلون
عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه قال بقراءته قل هو الله
احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا ٥ عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ الهكم التكاثر
عند النوم وقي فتنة القبر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على
وجع سبعين مرة الا سكن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت
فيه الروح ما كان ذلك عجبا ٥ عنه عن احمد عن بكر بن صالح عن سليمن الجعفري

عن

عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلث مرات وقل هو الله
احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض
الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان
تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم
ع يقول من استكفى باية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا
كان بيقين ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن بكر
بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله ع في العوذة قال ياخذ قلة جديدة فيجعل
فيها ماء ثم يقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب
منها ويتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله تع ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن ادريس
الحارثي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل
احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها
عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك
واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك
اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده ٥ محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن
السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء
يطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة
او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الاية الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه
وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت
النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال

يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها
اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت
له دابته وقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع
تغشى منزلي ولا تجوز حتى تاخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فقرأها الرجل فاجتنبته
السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء
فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك اية الكرسي
وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل
الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة
فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل فرد
عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او
كظلمات في بحر لجي الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل
فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال اخبرني يا امير المؤمنين عن السرق فانه
لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا آويت الى فراشك
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين ع
من بات بارض قفر فقرأ هذه الاية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته
الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات
فيها ولم يقرأ هذه الاية فتغشاه الشيطان فاذا هو آخذ بلحيته فقال له صاحبه
انظره واستيقظ الرجل فقرأ الاية فقال الشيطان لصاحبه ارغم الله انفك
احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح الرجل رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره فقال
له رايت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو باثر
شعر الشيطان مجتمعا في الارض ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان

عن

عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول من لم تبرئه الحمد لم يبرئه شيء ٥ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال من قال اذا آوى الى فراشه قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك ٥ علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع انه
قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله
لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا باية من آفات
الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند راسه
فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة
هذه السورة ويقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي
ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يامرني فاذا امرني اخرجت روحه
ولا يزال ملك الموت عنده حتى يامره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى
منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى
الجنة سبعون الف ملك يبتدرون بها الى الجنة

باب

عدة من اصحابنا
عن احمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن
ابي جعفر ع قال قراء القرآن ثلثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به
الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به
الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه
فاسهر به ليله واظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك
يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك يديل
الله عز وجل من الاعداء وباولئك ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله
لهؤلاء في قراءة القرآن اعز من الكبريت الاحمر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن

عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض واحكام ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر
ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن
اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرايض واحكام
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله ع قال ان اول ما نزل
الله على رسول الله صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك واخره
اذا جاء نصر الله والفتح ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد
عن سليمن بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله
عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين
اوله واخره فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى
البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلعم نزلت صحف ابرهيم
في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست مضين من شهر رمضان
وانزلت التورية وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان
وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عن رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا يتفال بالقرآن ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع
كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في اخر سورة بالذهب
فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب وقال لا يعجبني

ان يكتب

ان يكتب في اخر الا بالسواد كما كتب اول مرة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن زرارة قال قال يا اخذ المصحف في
الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم
اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما
يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله
عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب
والفرقان المحكم الواجب العمل به ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القرآن
واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة ٥ علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال
قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف
فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد ٥ محمد
بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله
ع قال نزل القرآن باياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن
ابي عبد الله ع قال معناه ما عاتب الله عز وجل به نبيه صلى الله عليه وآله
فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره ٥ عدة من اصحابنا عن سهل
سالت ابا عبد الله ع عن تنزيل القرآن قال اقرؤا كما علمتم ٥ علي بن محمد عن بعض
اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال
لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من
قريش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم
بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض
الا كفر ٥ عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمن عن ابي مريم الانصاري
عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب
ما فيه الا هذه الاية الا الى الله تصير الامور ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء
اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس
قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعجب كيف لا اشيب
اذا قرأت القرآن ٥ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال
يبين الالسن ولا تبينه الالسن ٥ احمد بن محمد بن احمد عن محمد بن احمد
النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة
عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ اخر الكهف الا تيقظ في الساعة
التي تريد ٥ ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمن بن
عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر
انه ليس معه من القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه
من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا باس ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ رجل
على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرؤها الناس
فقال ابو عبد الله ع مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم
القايم فاذا قام القايم قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه علي
ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا
كتاب الله عز وجل كما انزل على محمد وقد جمعته بين اللوحين فقالوا هو ذا

عندنا

عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم
هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل
يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه اعليه فيه حرج قال لا ٥ عنه عن ابيه عن
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمن عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ما ضرب
رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر ٥ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن
دراج عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي
مكتوبة في التورية سورة الملك ومن قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب ولم يكتب
من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الاخرة وانا جالس وان والدي ع كان
يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل
رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم
علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة فاذا اتياه من قبل جوفه قال لهما
ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني سورة الملك واذا
اتياه من قبل لسانه قال لهما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في
كل يوم وليلة سورة الملك ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس
قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا القرآن فقال ابو
عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة
ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي
٥ علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي
جاء به جبرئيل ع الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف اية تم كتاب
فضل القرآن والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
الطاهرين المعصومين تحريرا غرة شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة ١٠٩٣



